



محطات التحلية تخفف عن المغاربة محنة الإجهاد المائي الحاد

11 ص 11

الاستعداد المصري المبكر للموسم الدرامي في رمضان لا يضمن تحسين المحتوى

15 ص 15



إسرائيل تديم زخم الإنجازات بالإعلان عن اغتيال اليد اليمنى للسنوار

2 ص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2024/10/04

01 ربيع الثاني 1446

السنة 47 العدد 13270

Friday 04/10/2024

47th Year, Issue 13270

العرب

الشيخ محمد بن زايد يناقش مع السيسي مخاطر التصعيد الإقليمي



دور إماراتي - مصري للحد من التصعيد

تتلوي عليها الصورة الحالية في منطقة الشرق الأوسط للدول الأوروبية والولايات المتحدة، وانعكاسات التصعيد الإسرائيلي على المصالح الغربية، باعتبار أن إسرائيل لن تقوم بتوجيه ضرباتها في مناطق متفرقة إلا بدعم عسكري وسياسي أميركي وربما أوروبي.

وعكس اللقاء، الذي شهدته الدوحة وجمع وزراء من دول الخليج وإيران ضمن اجتماع التعاون الآسيوي، الرغبة في الدفاع نحو خفض التصعيد في الصراع بين إسرائيل وإيران، وهو إشارة واضحة إلى أن دول المنطقة لا تريد أن تكون طرفا في أي حرب إقليمية تنتج عن توسع أزمة حربي غزة ولبنان. ويعتبر الخليجيون أن التصعيد بين إسرائيل وإيران لن يخدم مصالحهم وأمنهم، ولذلك لن يكونوا في صف أي جهة كانت.

واعتبر أحمد حسن أن توتر الأوضاع الأمنية في المنطقة يؤثر سلبا على أمن واستقرار مصر ودول الخليج ويرخي بظلال سلبية على معدلات التبادل التجاري. وبالرغم من أن الخليج بعيد عن بؤرة الأحداث حاليا، فإن ارتدادات التوترات لا يمكن السيطرة عليها.

السيطرة عليها ويمكن أن تهب الاستقرار الإقليمي. وقال عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية السفير رضا أحمد حسن إن الموقف المتزامن في المنطقة بحاجة إلى التشاور المباشر بين الزعماء العرب ممن لهم تأثير ودور في الأحداث الجارية، خاصة مع تدهور الأوضاع في قطاع غزة ولبنان والسودان.

التصعيد في غزة ولبنان ومخاطر توسع الحرب إلى دول أخرى يحتاجان تحرك دول الاعتدال العربي بهدف تطويقهما

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن الإمارات يمكن أن تؤدي دورا في تخفيف حدة التوترات القائمة في المنطقة بما لديها من مصالح اقتصادية وتجارية واستثمارية متنوعة، وأن تبادل وجهات النظر مع مصر بشأن التهديدات الإقليمية هو أمر مهم في الوقت الراهن. وأكد أن القاهرة وأبوظبي يمكن أن تقوما بتوضيح المخاطر التي

القاهرة - قام رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بزيارة إلى مصر هي الثانية له خلال شهرين، حيث التقى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، مما يؤكد الانطباع بأن المنطقة تستعد لصراع طويل الأمد بين إسرائيل وإيران وأن رئيس الإمارات يناقش الموقف مع الدول المعنية مباشرة بالآزمة وفق المعطيات التي لمسها من زيارته إلى الولايات المتحدة ولقائه الرئيس الأميركي جو بايدن ونائبة المرشحة الديمقراطية للرئاسة كامالا هاريس.

ومثلت القضايا الإقليمية محورا رئيسيا في زيارة الشيخ محمد بن زايد إلى واشنطن، وقد قال مراقبون إن واشنطن تريد من الإمارات لعب دور في تهدئة التصعيد الإقليمي بما تملكه من شبكة علاقات، وكذلك لامتلاكها مقاربة هادئة ترفض الحرب وتدعو إلى المفاوضات لحل الخلافات وفق الشرعية الدولية.

ويحتاج التصعيد في غزة ولبنان ومخاطر توسع دائرة الحرب إلى دول أخرى في المنطقة تحرك دول الاعتدال العربي لتطويقها من خلال العلاقة مع الولايات المتحدة، خاصة أن نتائج اتساع دائرة الحرب لا يمكن

هل يشير غضب الشيخ تميم إلى تخلي إسرائيل عن الوساطة القطرية

وما يثير غضب الدوحة من تعليق الوساطة ليس مصير حماس، وإنما خسارة ورقة مهمة كانت تجعل منها محور زيارات الدبلوماسيين وتصريحاتهم وتضعها في قلب الاهتمام الإعلامي، وهو ما يوحي بان للدوحة دورا وأنها شريك مهم للاميركيين.

ولا تفت نتائج خطوة تعليق الوساطة عند خسارة التاثير الدبلوماسي والحظوة لدى واشنطن، ويمكن أن تتعدى ذلك إلى التأثير على صورة قطر داخل الولايات المتحدة في الوقت الذي يزداد فيه دعم إسرائيل والانحياز إليها ومعاداة من يقف ضدها بشكل معلن أو بشكل التافهي. ولم تخذ الولايات المتحدة اتهامها لحماس برفض المشاركة في مسار التهدئة في غزة، وهو ما يعني ضمنا أن قطر لم تؤد دورها كما تريده واشنطن.

والأربعاء قال ماثيو ميلر، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، للصحافيين إن الولايات المتحدة لا تزال تركز على التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار رغم أن حماس "عازفة عن المشاركة" منذ أسابيع.

وتتسع دائرة التخوف لدى القطريين من تغيير كلي للمزاج الأميركي تجاه الدوحة في حال فاز المرشح الجمهوري دونالد ترامب بالرئاسة في انتخابات الخامس من نوفمبر القادم، وهو الذي عُرف بتوجهه انتقادات صريحة للدوحة خلال فترة ولايته الرئاسية السابقة.

ويعرف القطريون أن اللوبيات المناوئة لهم قوية، وسبق أن ظهر تأثيرها خاصة في فترة ترامب، وأن عودتها إلى الواجهة ستكون أمرا سهلا خاصة إذا ارتبط الأمر بمعاداة إسرائيل وتمويل حماس المصنفة في الولايات المتحدة حركة إرهابية، وأن اعتماد إدارة بايدن على الدوحة في ملف أفغانستان لن يشفع لها أمام اللوبي الداعم لإسرائيل، وهو الأكثر نفوذا وتأثيرا.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي قد انتقد الأميركيين في يناير الماضي على تجديدهم اتفاق تمديد الوجود العسكري الأميركي في قاعدة العبيد بقطر لمدة عشر سنوات أخرى، واعتبر أنه "كان بالإمكان الاستفادة من هذه الصفقة للضغط على قطر".

بمن فيهم خالد مشعل، لن يتمكن من إجراء دور المفاوضات باسم حماس وحينئذ قطر بما تمتلكه من نفوذ وفلسل قطر بما تمتلكه من نفوذ على الحركة الفلسطينية في دفعها إلى مراجعة شرطها القاضي بوقف تام لإطلاق النار وانسحاب إسرائيل إلى حدود ما قبل الثامن من أكتوبر 2023 بعد بدء هجوم انتقامي إسرائيلي ضد حماس.

وقال أمير قطر الخميس إن إسرائيل "تستغل العجز الدولي لتوسيع الاستيطان بالضفة الغربية المحتلة وترى الفرصة متاحة لتطبيق مخطتها في لبنان". وأضاف أن "ما يجري في قطاع غزة هو عمليات إبادة جماعية (ومن أجل) تحويله (من قبل إسرائيل) لمنطقة غير صالحة للعيش تمهيدا للتهجير".

التصريحات القطرية الغاضبة تؤكد أن الدوحة فهمت وجود قطيعة إسرائيلية مع دورها في ملف غزة

وتشير الأوساط الفلسطينية إلى أن الإسرائيليين وقفوا على محدودية تأثير قطر على حماس بعد مقتل هنية واستلام السنوار مهمة القيادة؛ فقد انقطعت خيوط التواصل بين الطرفين واكتشفت الدوحة أن من بقي من قيادة الخارج في حماس لا تأثير له على السنوار، الذي رفض في أكثر من مرة الرد على اتصالات من الوسطاء القطريين وكذلك المصريين. ولم يكن قرار إسرائيل تعليق تعاملها مع وساطة قطر، إن تأكد، أمرا مفاجئا؛ فقد سبق لمسؤولين إسرائيليين من مستويات عليا أن اتهموا الدوحة بأنها لا تفعل ما يكفي للضغط على حماس وجربا إلى الموافقة على الهدنة التي تتضمنها المبادرة الأميركية.

وشن تنديها هو هجوما كبيرا على القطريين في يناير الماضي وقال "ليس لدي أي أوهام بشأنهم... لديهم الوسائل للضغط (على حماس)، لماذا! لأنهم يمولونها". واكتفت وزارة الخارجية القطرية في بيان لها بالقول إن تصريحات تنديها هو غير مسؤولة.

الدوحة - عززت كلمة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الخميس، في افتتاح القمة الثالثة لحوار التعاون الآسيوي المنعقدة في الدوحة، انطبعا خلفه مؤتمر صحفي مشترك بين الشيخ تميم والرئيس الإيراني مسعود بزسكيان الأربعاء في الدوحة بان قطر تتخوف من موقف إسرائيلي سلبى تجاهها، والأرجح أنه يتعلق بقرار حكومة بنيامين نتانياهو تعليق التعامل مع الوساطة القطرية بين إسرائيل وحماس.

وتندد الشيخ تميم الخميس باستمرار حرب "الإبادة الجماعية" في قطاع غزة منذ 7 أكتوبر 2023، وبما تقوم به إسرائيل في الضفة من توسيع للاستيطان، مضيفا أن بلده كان دائما يحذر من إفلات إسرائيل من العقاب. والأربعاء حذر أمير قطر، بحضور الرئيس الإيراني، من أن "العدوان (الإسرائيلي) يضع المنطقة على حافة الهاوية وخطر توسيع العنف فيها"، داعيا المجتمع الدولي إلى إلزام إسرائيل بـ"وقف عدوانها الغاشم على غزة ولبنان".

ومن الواضح أن رفع سقف التصريحات من الشيخ تميم هدفه لفت انتباه الولايات المتحدة بدرجة أولى إلى ما يعتقد أنه محاذير من تهديد قطر في ملف تعتقد أنها ملزمة بتفصيله وتعهدهاته.

وتعتقد أوساط فلسطينية مطلعة أن إسرائيل منحت قطر الكثير من الوقت من أجل التأثير على حماس ودفعها إلى القبول بمبادرة الرئيس الأميركي جو بايدن الهادفة إلى تحقيق وقف لإطلاق النار لفترة تتم خلالها زيادة المساعدات لغزة وفي الوقت نفسه إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين المحتجزين في غزة والإجراج عن فلسطينيين معتقلين في سجون إسرائيل.

وليست التصريحات القطرية الغاضبة من إسرائيل جديدة؛ فقد سبق للشيخ محمد بن عبدالرحمن، رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، أن أطلق تصريحا غاضبا يوم اغتيال إسماعيل هنية بقوله "كيف يمكن أن تجري مفاوضات يقوم فيها طرف بقتل من يفاوضه في الوقت ذاته"، ما يؤكد أن قطر فهمت الاغتيال على أنه قطيعة إسرائيلية مع دورها، وأنه لم تعد لدى الولايات المتحدة نفسها قدرة على منع القطيعة وأن أي طرف آخر من حماس،

ما وراء الوجود التركي في الصومال: النفط أولا ثم الموقع الإستراتيجي

وتضع البلاد ثالثة أفريقيا بعد كل من ليبيا ونيجيريا". وأضاف التقرير أن الصومال على موعد مع مرحلة فارقة في تاريخه، بعد أن أصبح يستقطب اهتمام شركات عالمية للتنقيب عن النفط، خاصة في المربعات قبالة سواحله الأطول أفريقيا، والمطلعة على المحيط الهندي وبحر العرب وخليج عدن، بل ويقع على أهم طريق بحري للتجارة الدولية بين آسيا وأوروبا.

ويظهر التقرير أن تركيا كانت تضع نفط الصومال نصب عينها؛ وباتى استهدافها لنفط البلد مقابل الدعم المتنوع الذي قدمته إلى مقديشو التي تخلت عنها دول غربية، وخاصة الولايات المتحدة.

منطقة بحرية مقسمة إلى ثلاثة حقول تغطي مساحة إجمالية تقدر بـ15 ألف كيلومتر مربع. ومن المتوقع أن تستمر الدراسة السيزمية ثلاثية الأبعاد حوالي سبعة أشهر.

وفي مارس الماضي قالت تركيا إن الاتفاق يشمل عمليات نقل النفط وتوزيعه وتكريره ومبيعته وخدماته والمنتجات الأخرى من مشروعات برية وبحرية.

ونشرت وكالة الأناضول في مايو 2023 تقريرا عن فرص النفط في الصومال قالت فيه إن "30 مليار برميل من احتياطيات النفط المحتملة من شأنها تغيير وجه الصومال بالكامل، خاصة أن هذه الاحتياطيات تعادل ثلاث مرات احتياطيات النفط الجزائرية

وتمكن تركيا من توفير الوضع الصعب الذي يمر به الصومال منذ سنوات في الإسراع بتقديم الدعم الأمني والعسكري والاقتصادي إلى مقديشو، ما فتح الباب أمامها لوضع اليد على نفط الصومال.

وقال بيرقدار إن مؤسسة البترول التركية لديها تراخيص للتنقيب في المنطقة التي ستعمل فيها أورتش رئيس منطقة اكتشافات نفطية.

وستراقف السفينة أورتش رئيس فرقاطتان من البحرية وسفن دعم، وستصل إلى سواحل الصومال عبر البحر المتوسط وقناة السويس والبحر الأحمر.

تأمين استخراج النفط والغاز دون مشاكل أمنية هو ما يفسر استماتة تركيا في إنجاح الوساطة بين الصومال وإثيوبيا

وتجاري إقليمي، وخاصة مع دول الخليج. وذكرت وزارة الطاقة التركية أن السفينة أورتش ريس ستستكشف مناطق تمتد لنحو خمسة آلاف كيلومتر مربع، مضيفة أن الرئيس رجب طيب أردوغان سيحضر احتفالا في تركيا السبت بمناسبة مغادرة السفينة.

وقال وزير الطاقة التركي الب أرسلان بيرقدار في البيان "نتوقع أن تكون المنطقة التي ستعمل فيها أورتش رئيس منطقة اكتشافات نفطية". وستراقف السفينة أورتش ريس فرقاطتان من البحرية وسفن دعم، وستصل إلى سواحل الصومال عبر البحر المتوسط وقناة السويس والبحر الأحمر.

والاهتمام بالنفط والحرص على تأمين استخراجها دون مشاكل أمنية أو صراعات هما اللذان يفسران استماتة تركيا في محاولات إنجاح وساطتها بين الصومال وإثيوبيا وتهدئة التصعيد، بالرغم من أن اتفاقها الدفاعي مع الصومال يفترض أن يجعلها منحازة إلى موقف مقديشو بشكل حاسم؛ فالمسؤولون الأتراك يحرصون على تأكيد حيادهم من أجل عدم إثارة غضب إثيوبيا.

ويعتقد الأتراك أن وجودهم في الصومال مهم، لكنه ليس هدفا في حد ذاته؛ فهو بوابة تتيح لهم دخول شرق أفريقيا والاستثمار فيها وكذلك دخول السوق الإثيوبية والاستفادة من الفرص التي توفرها هذه السوق بالتزامن مع تحول أدبيس أبابا إلى مركز استثماري

مقديشو / أنقرة - يبدد التحمس التركي لبدة التنقيب عن النفط والغاز في سواحل الصومال الإنطباع الذي ساد خلال السنوات الماضية بأن هدف أنقرة الرئيسي من الاهتمام بهذا البلد هو إيجاد موطن قدم في خليج عدن ومضيق باب المندب وضمان ممر نحو شرق أفريقيا، ويؤكد أن هذا الهدف يأتي في مرتبة ثانية بعد إستراتيجية وضع اليد على النفط والغاز.

وقالت وزارة الطاقة التركية الخميس إن سفينة أبحاث سيزمية (زلزالية) تركية ستصل قبالة سواحل الصومال في نهاية أكتوبر لتبدأ التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي بعد اتفاق البلدين على التعاون في مجال الطاقة.

دمشق تضغط على نشطاء السويداء بالحجز على ممتلكاتهم

وتظهر الوثائق الخاصة بقرارات الحجز الاحتياطي الصادرة عن المعتقلين وتسفياً والمختفين قسريا في مراكز الاحتجاز التابعة لقوات النظام السوري، والمشردين قسريا داخل وخارج سوريا، من أوسع وأبرز المتأثرين بالقرارات التي تتحول في معظمها لقرارات حجز تنفيذي ومصادرة فيما بعد.

وتكررت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أنه منذ نهاية عام 2023 رصدت الشبكة "توجيه وتركيز هذه السياسة ضد مناطق محددة، كانت خارجة عن سيطرة النظام السوري وخضعت لاتفاقيات تسوية، لتكون أكثر تمييزية وشمولية ومبنية على أساس امني وانتقامي، ومفتقرة لمبادئ العدالة والشفافية في جميع الإجراءات المتعلقة بها ومتجاوزة للقوانين الدولية والتشريعات المحلية".

وزارة المالية أصدرت قرارا يقضي بالحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لخمس عشرة ناشطا من بلدة القرنا

وأشارت إلى أن هذه القرارات "لم تصدر عن أية جهة قضائية، وإنما من خلال الصلاحيات الواسعة التي منحها النظام السوري للعديد من الجهات الرسمية التنفيذية لديه في إصدار قرارات الحجز الاحتياطي أو الإداري على الأموال والممتلكات ومصادرتها، وبشكل رئيس وزارة المالية، بذريعة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وقد توسعت هذه الصلاحيات لتشمل الحجز على أموال زوجات المطلوب الحجز عليهم، وذلك بخلاف الحجز القضائي الذي يشمل فقط الذمة المالية للمحجوز عليه دون غيره".

ويخشى نشطاء في السويداء من أن توسع وزارة المالية في قائمة المشمولين بالحجز على الممتلكات، حيث بدأ من الواضح أن هناك أمرا صادرا بتصعيد الضغوط على المشاركين في الحراك.

ويقول النشطاء إن النظام قلق من أن يخرج الحراك عن السيطرة وأن تدخل أطراف أخرى على خطه وهو ما يقوده نحو المزيد من التشنج. وتم في الأونة الأخيرة تفعيل الإجراءات القضائية بحق نشطاء السويداء، حيث تم تداول معلومات عن إصدار مذكرات بحث وتوقيف بحق عدد كبير منهم من قبل النيابة العامة.

ويرى مراقبون أن الإجراءات التصعيدية ليست حلا لاحتواء الحراك بل قد تشكل وقودا إضافيا لتأجيجه وخروجه عن السيطرة، وأن على النظام معالجة جذور الأزمة في المحافظة، والتي تحمل بالأساس أبعادا اقتصادية وتنموية.

دمشق - اتخذت السلطات السورية، في الأونة الأخيرة، سلسلة من الإجراءات العقابية بحق النشطاء في الحراك الاحتجاجي الذي تشهده محافظة السويداء، منذ أكثر من عام، وأخرها الحجز على ممتلكات النشطاء.

وتشهد السويداء، ذات الغالبية الدرزية، احتجاجات صاخبة منذ أغسطس من العام 2023، تطالب بتغيير نظام الرئيس بشار الأسد، وتطبيق القرار الأممي رقم 2254.

وعلى خلاف احتجاجات 2011 التي قوبلت بقمع نتج عنه حربا أهلية لم تطوى بعد، اعتمدت الحكومة السورية سياسة النفس الطويل في التعاطي مع متظاهري السويداء، على أمل استنزافهم مع الوقت وهو ما لم يحدث، حيث طور الحراك من نفسه عبر استخدام آليات وأساليب جديدة، وبات أكثر تنظيما، الأمر الذي دفع على ما يبدو السلطات السورية لتصعيد خطواتها.

وتكشفت مصادر محلية في السويداء، الخميس، أن وزارة المالية السورية حجزت على أموال عدد من النشطاء، في سياق الضغوط المستمرة لإنهاء الحراك.

وتنشرت شبكة "السويداء 24" المحلية وناشط تشبّر إلى أن وزارة المالية أصدرت قرارا يقضي بالحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لخمس عشرة ناشطا من بلدة القرنا.

وتجسب الوثائق، جاء القرار بناء على توجيهات إدارة المخابرات العامة، الفرع 285، حيث تم اتهام النشطاء بـ"التورط في الأحداث الأخيرة التي يشهدها القطر".

وأكد أحد المطلوبين للشبكة التي تغطي أخبار المنطقة، أن القرار تم تسريبه دون أن يتم إبلاغهم بشكل رسمي أو قانوني من أي جهة مختصة، مما أثار استياء واسع بين المتضررين. وطالما وجهت اتهامات للحكومة السورية باستخدام الحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة، كأداة عقاب جماعية ضد المناوئين لها أو المعارضين على سياساتها.

وتكشفت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن الحكومة السورية أصدرت قرارات جماعية بالحجز الاحتياطي على ما لا يقل عن 817 مدنيا، في بلدة زاكية بريف دمشق، منذ مطلع 2024، مشيرة إلى أن هذه القرارات "لا تستند إلى أية معايير قضائية، وإنما جاءت عبر قرارات أمنية".

وقالت الشبكة إن "سياسة الحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة من قبل النظام السوري تعد أحد أبرز الأساليب الفعالة التي يستخدمها كاداة لتحقيق موارد مالية إضافية لخزينته، من خلال الاستيلاء على الأموال المشمولة بالحجز والتصرف بها فيما بعد، وكعقوبة ضد معظم من عارضه وعائلاتهم، عبر تطبيق مزيد من التضييق والقيود القانونية والاجتماعية والاقتصادية ضدهم".

إسرائيل تديم زخم الإنجازات ضد قادة محور «المقاومة»: اغتيال اليد اليمنى للسنوات الغزيون يخشون من تحول أنظار العالم عنهم إلى لبنان



اليد الإسرائيلية تطال روجي مشتقى

رغم أن حماس "عازقة عن المشاركة" منذ أسابيع.

ولفت مسؤولون من حماس وديبلوماسيون غربيون في أغسطس إلى أن المفاوضات تعثرت بسبب مطالب إسرائيلية جديدة بإبقاء قواتها في غزة.

وتحدثت نومي بار يعقوب، الخبيرة في دبلوماسية الشرق الأوسط في مركز تشاتام هاوس للأبحاث ومقره لندن، "بينما تقول إسرائيل منذ السابيع من أكتوبر إن قدراتها العسكرية مع الضغط على حماس سياسيا، في إعادة الرهائن إلى ديارهم، فقد رأينا أن ما يحدث هو العكس تماما".

وأضافت أن الحملة الإسرائيلية المكثفة على حزب الله "تحول الانتباه عن وقف إطلاق النار في غزة لأن التركيز في الوقت الراهن منصب على محاولة تفكيك أكبر قدر ممكن من الترسانة العسكرية للحزب اللبناني".

وقال مسؤول مطلع على محادثات وقف إطلاق النار في غزة لرويترز إن شينا لن يحدث حتى بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقرر إجراؤها في الخامس من نوفمبر "لأن لا أحد يستطيع الضغط بشكل فعال على (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو، وهو العقبة الرئيسية أمام التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة".

وأضاف أن حزب الله أراد، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع الماضي، ربط مقترح وقف إطلاق النار لمدة 21 يوما مع إسرائيل باتفاق وقف إطلاق النار في غزة لكن إسرائيل رفضت ذلك وتم إلغاء المخطط. ورفض مسؤولون إسرائيليون كبار علنا فكرة وقف إطلاق النار سريعاً مع حزب الله.

على إسرائيل في وقت متأخر من الثلاثاء، في هجوم توعدت إسرائيل بأن يكون الرد عليه "مؤلما"، رحب بعض سكان غزة بالرشقة الصاروخية التي أضاعت السماء فوقهم.

وقال سامي أبو زهري المسؤول الكبير في حماس إن احتمالات التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة كانت بعيدة قبل التصعيد في لبنان. ومن شأن مثل هذا الاتفاق أن يؤدي إلى إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين المحتجزين في غزة والإفراج عن فلسطينيين معتقلين في سجون إسرائيل.

وأضاف أبو زهري أن اندلاع حرب إقليمية يمكن أن يؤدي إلى الضغط على إسرائيل للتوصل إلى اتفاق في غزة. لكن مع تحول الاهتمام إلى لبنان فإن أمد الحرب في غزة قد يطول، حسبما قال أشرف أبو الهول مدير تحرير صحيفة الأهرام المشلوكة للدولة في مصر، وهي من الدول المشاركة في جهود الوساطة خلال مفاوضات على مدى شهرين من أجل وقف إطلاق النار.

وقال أبو الهول إن "الأخطر من كل ذلك ليس في كون التركيز الإعلامي قد انتقل إلى مكان آخر ولكن في حقيقة أنه لا يوجد أحد اليوم يتحدث عن صفقة أو وقف إطلاق نار، وهذا يمنح إسرائيل الحرية لاستكمال تنفيذ مخططاتها وعمليتها العسكرية في قطاع غزة".

ولم تظهر أي مؤشرات بعد على توقف الهجوم الإسرائيلي على حماس في غزة. وأفاد مسعوفون الخميس بمقتل 99 فلسطينيا على الأقل في الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقال ماثيو ميلر، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، للصحافيين إن الولايات المتحدة لا تزال تركز على التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار

منطقة خان يونس في الثالث عشر من يوليو.

وقبل ذلك اغتيل صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، في هجوم بطائرة مسيرة استهدف مكتب الحركة في الضاحية الجنوبية لبيروت في الثاني من يناير الماضي.

ويعد العاروري أيضا أحد مؤسسي كتائب عز الدين القسام. ويرى مراقبون أن الخسائر المسجلة في صفوف حماس بالتأكيد لها تأثيراتها في النزاع لكنها ليست قاضية، حيث إن الحركة لا تزال تقاوم داخل القطاع، وسط مخاوف لدى سكان غزة من أن يؤدي التركيز على التصعيد الجاري في لبنان، إلى تحول انتباه العالم عن القطاع إذ قتل العشرات جراء الضربات الإسرائيلية هذا الأسبوع، وأن تنقلص الاحتمالات، الضعيفة بالفعل، للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار.

وأدى تصاعد الصراع بين إسرائيل وحزب الله المدعوم من إيران على مدى الأسبوعين الماضيين إلى اشتباكات بين القوات الإسرائيلية وحزب الله داخل لبنان وفاقم المخاوف من اندلاع حرب إقليمية أوسع نطاقا.

وتقول إسرائيل وحماس إن الصراع في لبنان قد يساعد في إنهاء الحرب في غزة، لكن بعض المحللين والمسؤولين من الدول التي تضطلع بدور الوساطة وسكان غزة يشككون في ذلك. وقال حسام علي (45 عاما)، وهو من سكان مدينة غزة، لرويترز عبر تطبيق المراسلة "التركيز على لبنان، هاد يعني أن حرب غزة طوالة". وأضاف أن أسرته نزحت سبع مرات منذ بدء الصراع بين إسرائيل وحماس في الساعات من أكتوبر من العام الماضي. وعندما أطلقت إيران صواريخ باليستية

إعلان إسرائيل عن اغتيال قيادات من حماس بعد أشهر على العملية يحمل في أحد جوانبه رسالة إلى الجمهور الإسرائيلي عن الإنجازات المستمرة التي تحقّقها، في ظل ما تواجهه من عثرات في محاولاتها للتوغل في جنوب لبنان.

غزة - اختارت إسرائيل الإعلان عن اغتيال ثلاثة من القيادات البارزة لحركة حماس بينهم اليد اليمنى لرئيسها يحيى السنوار، بعد ثلاثة أشهر على العملية، فيما بدأ الغرض من ذلك إدامة زخم الإنجازات ضد قادة محور المقاومة والتخفيف من وقع خسائرها في جنوب لبنان.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان الخميس "من الممكن الآن تأكيد أمر تصفية كل من روجي مشتقى، الذي كان يعتبر عمليا رئيس سلطة (حكومة) حماس بقطاع غزة، وكذلك سماح السراج المسؤول عن ملف الأمن لدى المكتب السياسي (لحماس)، وسامي عودة رئيس جهاز الأمن العام لحماس".

ولفت الجيش في بيانه إلى أن العملية نفذت في "غارة مشتركة شنتها البحرية وجهاز الأمن العام (الشاباك) قبل نحو ثلاثة أشهر، خلال تواجدهم في مجمع تحت الأرض في شمال قطاع غزة".

ويرى مراقبون أن إعلان الجيش الإسرائيلي عن مقتل القيادات الثلاثة بعد مضي أشهر، يندرج في سياق استنزاف معنويات الحركة الفلسطينية وبأسي المحور الداعم لها الذي تقوده إيران، والذي تكبد خسائر قاسمة في الفترة الأخيرة.



سامي أبو زهري

ويشير مراقبون إلى أن الإعلان موجه أيضا للجمهور الإسرائيلي، لإسيما في ظل التعثرات التي يواجهها الجيش في محاولته للتوغل في جنوب لبنان، حيث يواجه مقاومة شرسة من مقاتلي حزب الله كلفته حتى الآن خسائر بشرية ومادية.

وعلى مدار الحرب الإسرائيلية على غزة، والتي يستدخّل قريبا عامها الثاني تعرضت حماس لوجبة اغتيالات طالت الصفوة العليا لقبائنها، وأبرزها اغتيال رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية في الحادي والثلاثين من يوليو خلال تواجده في مقر رسمي للضيافة في طهران.

وأعلن الجيش الإسرائيلي مؤخرا عن مقتل محمد الضيف قائد كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس وأحد العقول المدبرة لهجوم السابع من أكتوبر على جنوب إسرائيل، في غارة جوية على

قرارات حكومية مفاجئة تضاعف الضغوط على المعلمين في مصر

وقال مصطفى راضي، مدير مركز للدروس الخصوصية، بلهجة محلية أيضا "دايما القرارات الوزارية التي تنتهك أحيانا في بداية الأمر بتدنيا إحنا حالة من المفاجأة، إحنا بنبقى مش واخدين باننا أو ما بنناقش مدرسين هل القرار ده صائب أو القرار ده غير صائب".

وأضاف "أسعار محاضرة الثانوية العامة بتبقى بخمسين جنيه في السنتر طيب البرايقت (الخاص) لا بيبقى أعلى من كده بكثير بيبقى أربع أضعاف كمان". وقال وزير التعليم محمد عبد اللطيف خلال مؤتمر صحفي في أغسطس إن القرارات الجديدة هدفها رفع العناء عن كاهل الطلاب وأولياء الأمور من خلال تقليل عدد المواد التي تحتسب في مجموع درجات امتحانات الثانوية العامة.

وأضاف أن تقليل عدد المواد أو دمج بعضها سيساعدان المعلمين على إدارة وقتهم بشكل أفضل، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تطوير قطاع التعليم.

من 80 في المئة طبعاً، النهادة لو أنا مدرس في المدرسة باخد راتب يكفيني ويعيشني حياة كريمة أنا عن نفسي أقر وأعترف إن أنا لن أعمل بره المدرسة ليه؛ أنا عايش حياة كريمة، أرجع من شغلي أقعد في بيتي مع أولادي وأحفادي، إيه اللي بيخليني ألجا اشتغل آخر النهار أو بالليل وأروح هنا وأروح هنا؛ عايش أعيش".



وتعهدت الحكومة المصرية بمحاربة الدروس الخصوصية التي تعتبرها أحد أكبر تحديات نظام التعليم في البلاد، لكن المنتقدين يقولون إن تدني أجور المعلمين وتدهور نظام التعليم أدبا إلى نفور الطلاب من المدارس الحكومية.

أو أو ما هما برضو كانوا بيشتغلوا مضطرين لأن رواتبهم ضعيفة". واضطر أبو العينين إلى الاستغناء عن عدد من مساعديه في مراكز الدروس الخصوصية التي يرتادها.

وأردف قائلا "المشكلة بس إننا كمدرسين كان بيبقى معانا مساعدين، المساعدين دول شباب صغيرين لسه متخرجين مش لاقين بيشتغلوا مش عارفين يتوظفوا مش عارفين يتعينوا فكانوا بيشتغلوا معانا ياخدوا خبرة مننا وفي نفس الوقت ياخدوا رواتب، الناس دي كده دلوقتي خلاص ملهمش مجالات معانا، أنا واحد من الناس استغنيت عن 15 واحد كان شغال معانا، مش أنا بستغني عنهم لأن مفيش عمل ليهم لأن (بالفعل) مفيش عمل ليا أنا".

ولم يبق لأبو العينين سوى راتبه الشهري الذي تدفعه الحكومة ويقول إنه لا يكفي لعيش "حياة كريمة". وأضاف "المدرس إلهي كان شغال سنتر (مركز) أو كده خسر ما يقرب

خطتهم لاستكمال تعليمهم وإيجاد فرصة عمل. وسيكلف عشرات الآلاف من المعلمين، ممن ألغى احتساب المواد التي يدرسونها ضمن مجموع الدرجات الكلي، بمهام أخرى وقد يجدون صعوبات في تعويض الدخل الإضافي الذي كانوا يتحصلون عليه من الدروس الخصوصية.

وبما أن اللغة الأجنبية الثانية تصبح مادة نجاح ورسوب فقط دون أن تضاف إلى المجموع، وفقا للقرارات الجديدة، فلن يتلقى الطلاب دروسا خصوصية فيها، وهو ما سيؤثر على دخل بعض المعلمين مثل أبو العينين معلم اللغة الفرنسية.

وقال أبو العينين بلهجة محلية "المدرسون انقسموا بين مدرسين المواد بتاعتهم ما حصلهاش حاجة فدلوا شغالين زي ما هما، ومدرسين تأثروا طبعاً، وفي حالات نفسية سيئة جداً، فيه ناس، وفيه ناس عيانة، وربنا يلفظ بكل الناس، طبعاً المدرسين اللي كانوا بيشتغلوا سناتر (مراكز) أو دروس

ويؤثر قرار حذف إضافة اللغة الأجنبية الثانية إلى المجموع الكلي للدرجات اللازم للقبول بالجامعات وإلغاء مواد الجيولوجيا وعلم النفس والفلسفة على مئات الآلاف من الطلاب الذين يكافح الكثير منهم لتعديل



المنظومة التعليمية في مصر تعاني

القاهرة - كشف قرار مفاجئ لوزير التربية والتعليم المصري الجديد بإلغاء مواد دراسية من مناهج الثانوية العامة عن ضغوط يتعرض لها نظام التعليم في البلاد ومعاناته من نقص الموارد والمناسبة الشديدة.



المنظومة التعليمية في مصر تعاني

الرسائل النصية والصوتية جزء من تكتيكات الحوثيين لإرباك الملاحة في البحر الأحمر

من هجوم وشيك. واحتوت الرسائل المرسله بعد شهر مايو على تهديدات أكبر.

وقال مصدران مطلعان إن شركتي شحن على الأقل تشغلها اليونان تسلمتا تهديدات عبر البريد الإلكتروني وقررتا إنهاء المرور عبر البحر الأحمر، وطلب المصدران عدم تحديد هوية الشركتين لدواع أمنية.

وقال مسؤول تنفيذي في شركة شحن ثالثة تلقت رسالة أيضا إنهم قرروا إنهاء الأعمال مع إسرائيل لتمكن سفنهم من مواصلة العبور من البحر الأحمر.

وقال ستيفن كوتون الأمين العام للاتحاد الدولي لعمال النقل "إذا لم يتسن ضمان العبور الآمن للبحر الأحمر، فإن على الشركات التحرك، حتى وإن كان ذلك يعني تأجيل مواعيد التسليم، وتعتمد حياة البحارة على ذلك". والاتحاد هو النقابة الرئيسية للبحارة التي تلقت رسالة بالبريد الإلكتروني من مركز تنسيق العمليات الإنسانية.

وقالت المصادر إن حملة البريد الإلكتروني تزيد القلق بين شركات الشحن، وإن تكاليف التأمين التي يتحملها ملاك السفن الغربيون قفزت بالفعل بسبب هجمات الحوثيين، وعلقت بعض شركات التأمين التغطية بشكل كلي.

وأوقفت شركة كونبالك لتشغيل السفن ومقرها اليونان عبور رحلات من البحر الأحمر بعدما تعرضت سفينتها إيم-في جرونون للهجوم مرتين في أغسطس الماضي.

وقال ديميتريس دالوكوراس، الرئيس التنفيذي لكونبالك، خلال مؤتمر كابيتال لينك للشحن في لندن في العاشر من سبتمبر الماضي "لا تمر أي سفينة من كونبالك عبر البحر الأحمر. يتعلق الأمر بشكل رئيسي بسلامة الطواقم. بمجرد تعرض الطاقم للخطر تتوقف جميع المناقشات".

وقال توريين كولن المدير الإداري لمجموعة شحن الحاويات ليونهارت أند بلومبيرغ، ومقرها ألمانيا، إن البحر الأحمر وخليج عدن منطقة "مخطورة" على أسطولهم.

وتواصل بعض الشركات عبور البحر الأحمر بسبب اتفاقيات ملزمة طويلة الأجل مع المستأجرين أو بسبب احتياجها إلى نقل البضائع في تلك المنطقة بالتحديد.

ورد في تسجيل صوتي لرسالة بثها الحوثيون لسفن في البحر الأحمر في سبتمبر الماضي "تؤكد للسفن التابعة لشركات لا صلة لها بالعدو الإسرائيلي أنها آمنة ولها حرية التحرك وإبقاء أجهزة نظام تحديد الهوية الآلي مفتوحة طوال الوقت".

الأساطيل في العالم، دون تحديد ما إذا كان لهذه السفن صلة بإسرائيل.

وفي أغسطس الماضي هاجمت جماعة الحوثي، وهي جزء مما يعرف بمحور المقاومة الإيراني المكون من جماعات مسلحة غير نظامية، ناقلة سونيون وتركتها مشتعلة لأسابيع قبل أن يتم قفطها إلى منطقة أكثر أمانا. ودفعت الهجمات العديد من سفن الشحن إلى اتخاذ مسار أطول بكثير عبر رأس الرجاء الصالح.

وأظهرت بيانات لويدز ليست إنتلجينس أن حركة المرور عبر قناة السويس انخفضت من نحو ألفي سفينة شهريا قبل نوفمبر 2023 إلى نحو 800 سفينة فقط في أغسطس 2024.

وأفادت إحدى الوثائق بأن مهمة الاتحاد الأوروبي البحرية في البحر الأحمر "أسبديس" أكدت، خلال اجتماع مغلق مع شركات شحن في أوائل سبتمبر الماضي، تطور تكتيكات الحوثيين.

وساعدت أسبديس أكثر من مئتي سفينة على الإبحار بأمان عبر البحر الأحمر.

حملة رسائل التهديد الحوثية شملت سفنا تجارية ليست على صلة بإسرائيل ولا تربطها بما أي علاقة على الإطلاق

وقالت أسبديس في الوثيقة التي شاركها مع شركات الشحن إن قرار الحوثيين إرسال تحذيرات إلى أساطيل

بأكملها يمثل بداية "المرحلة الرابعة" من حملتهم العسكرية في البحر الأحمر.

وحقت أسبديس أيضا ملاك السفن على إغلاق أجهزة نظام تحديد الهوية الآلي التي تظهر موقع السفينة وتقديم مساعدة ملاحية للسفن القريبة، قائلة إن عليهم إغلاقها أو التعرض للخطر.

وذكرت أسبديس أن نسبة دقة هجمات الحوثيين الصاروخية بلغت 75 في المئة حينما استهدفوا سفنا تشغل نظام تحديد الهوية الآلي. وورد في الإفادة نفسها أن 96 في المئة من الهجمات لم تصب أهدافها حينما كان نظام تحديد الهوية الآلي مغلقا.

وبدأت حملة الرسائل الإلكترونية من الحوثيين في فبراير بتوجيه رسائل إلى ملاك السفن وشركات الشحن ونقابة البحارة الرئيسية من مركز تنسيق العمليات الإنسانية التابع للحوثيين.

وحذرت هذه الرسائل الإلكترونية، قطاع الشحن من فرض الحوثيين خطرا على سفن بعينها من عبور البحر الأحمر، إلا أنها لم تحذر الشركات بشكل صريح

بشكل غير مباشر.

وتشير حملة رسائل البريد الإلكتروني، التي لم ترد أثناء بثانها من قبل، إلى أن المسلحين الحوثيين يوسعون شبكتهم ويستهدفون سفنا تجارية يونانية ليست على صلة على إسرائيل أو لا تربطها بها أي صلة على الإطلاق.

وفي الأشهر القليلة الماضية، وُجّهت التهديدات لأول مرة إلى أساطيل باكملها، مما زاد من المخاطر التي تتعرض لها السفن التي تحاول عبور البحر الأحمر.

وجاء في رسالة بريد إلكتروني مفصلة في يونيو الماضي أرسلها موقع إلكتروني حكومي يمني إلى الشركة المذكورة أعلاه بعد أسابيع وإلى شركة يونانية أخرى رفضت أيضا كشف اسمها "خرقت سفنكم قرار القوات المسلحة اليمنية، لذلك سيتم فرض عقوبات على جميع سفن شركتكم، مع أطلب التحيات.. البحرية اليمنية".

وأحجم مسؤولون حوثيون عن تأكيد إرسالهم رسائل البريد الإلكتروني أو تقديم أي تعقيب إضافي عندما اتصلت بهم وكالة رويترز قائلين إن هذه معلومات عسكرية سرية.

وذكرت بيانات صادرة عن "لويدز ليست إنتلجينس" أن نحو ثلاثين في المئة من هجمات الحوثيين حتى أوائل سبتمبر الماضي كانت على سفن مملوكة لشركات يونانية، وهي تمثل أحد أكبر

الرسائل بشكل مباشر ومصدران مطلعان بشكل غير مباشر.

وتشير حملة رسائل البريد الإلكتروني، التي لم ترد أثناء بثانها من قبل، إلى أن المسلحين الحوثيين يوسعون شبكتهم ويستهدفون سفنا تجارية يونانية ليست على صلة على إسرائيل أو لا تربطها بها أي صلة على الإطلاق.

وفي الأشهر القليلة الماضية، وُجّهت التهديدات لأول مرة إلى أساطيل باكملها، مما زاد من المخاطر التي تتعرض لها السفن التي تحاول عبور البحر الأحمر.

وجاء في رسالة بريد إلكتروني مفصلة في يونيو الماضي أرسلها موقع إلكتروني حكومي يمني إلى الشركة المذكورة أعلاه بعد أسابيع وإلى شركة يونانية أخرى رفضت أيضا كشف اسمها "خرقت سفنكم قرار القوات المسلحة اليمنية، لذلك سيتم فرض عقوبات على جميع سفن شركتكم، مع أطلب التحيات.. البحرية اليمنية".

وأحجم مسؤولون حوثيون عن تأكيد إرسالهم رسائل البريد الإلكتروني أو تقديم أي تعقيب إضافي عندما اتصلت بهم وكالة رويترز قائلين إن هذه معلومات عسكرية سرية.

وذكرت بيانات صادرة عن "لويدز ليست إنتلجينس" أن نحو ثلاثين في المئة من هجمات الحوثيين حتى أوائل سبتمبر الماضي كانت على سفن مملوكة لشركات يونانية، وهي تمثل أحد أكبر

الرسائل بشكل مباشر ومصدران مطلعان بشكل غير مباشر.

وتشير حملة رسائل البريد الإلكتروني، التي لم ترد أثناء بثانها من قبل، إلى أن المسلحين الحوثيين يوسعون شبكتهم ويستهدفون سفنا تجارية يونانية ليست على صلة على إسرائيل أو لا تربطها بها أي صلة على الإطلاق.

وفي الأشهر القليلة الماضية، وُجّهت التهديدات لأول مرة إلى أساطيل باكملها، مما زاد من المخاطر التي تتعرض لها السفن التي تحاول عبور البحر الأحمر.

وجاء في رسالة بريد إلكتروني مفصلة في يونيو الماضي أرسلها موقع إلكتروني حكومي يمني إلى الشركة المذكورة أعلاه بعد أسابيع وإلى شركة يونانية أخرى رفضت أيضا كشف اسمها "خرقت سفنكم قرار القوات المسلحة اليمنية، لذلك سيتم فرض عقوبات على جميع سفن شركتكم، مع أطلب التحيات.. البحرية اليمنية".

وأحجم مسؤولون حوثيون عن تأكيد إرسالهم رسائل البريد الإلكتروني أو تقديم أي تعقيب إضافي عندما اتصلت بهم وكالة رويترز قائلين إن هذه معلومات عسكرية سرية.

وذكرت بيانات صادرة عن "لويدز ليست إنتلجينس" أن نحو ثلاثين في المئة من هجمات الحوثيين حتى أوائل سبتمبر الماضي كانت على سفن مملوكة لشركات يونانية، وهي تمثل أحد أكبر

الرسائل بشكل مباشر ومصدران مطلعان بشكل غير مباشر.

وتشير حملة رسائل البريد الإلكتروني، التي لم ترد أثناء بثانها من قبل، إلى أن المسلحين الحوثيين يوسعون شبكتهم ويستهدفون سفنا تجارية يونانية ليست على صلة على إسرائيل أو لا تربطها بها أي صلة على الإطلاق.

وفي الأشهر القليلة الماضية، وُجّهت التهديدات لأول مرة إلى أساطيل باكملها، مما زاد من المخاطر التي تتعرض لها السفن التي تحاول عبور البحر الأحمر.

وجاء في رسالة بريد إلكتروني مفصلة في يونيو الماضي أرسلها موقع إلكتروني حكومي يمني إلى الشركة المذكورة أعلاه بعد أسابيع وإلى شركة يونانية أخرى رفضت أيضا كشف اسمها "خرقت سفنكم قرار القوات المسلحة اليمنية، لذلك سيتم فرض عقوبات على جميع سفن شركتكم، مع أطلب التحيات.. البحرية اليمنية".

وأحجم مسؤولون حوثيون عن تأكيد إرسالهم رسائل البريد الإلكتروني أو تقديم أي تعقيب إضافي عندما اتصلت بهم وكالة رويترز قائلين إن هذه معلومات عسكرية سرية.

وذكرت بيانات صادرة عن "لويدز ليست إنتلجينس" أن نحو ثلاثين في المئة من هجمات الحوثيين حتى أوائل سبتمبر الماضي كانت على سفن مملوكة لشركات يونانية، وهي تمثل أحد أكبر

الرسائل بشكل مباشر ومصدران مطلعان بشكل غير مباشر.

وتشير حملة رسائل البريد الإلكتروني، التي لم ترد أثناء بثانها من قبل، إلى أن المسلحين الحوثيين يوسعون شبكتهم ويستهدفون سفنا تجارية يونانية ليست على صلة على إسرائيل أو لا تربطها بها أي صلة على الإطلاق.

وفي الأشهر القليلة الماضية، وُجّهت التهديدات لأول مرة إلى أساطيل باكملها، مما زاد من المخاطر التي تتعرض لها السفن التي تحاول عبور البحر الأحمر.

وجاء في رسالة بريد إلكتروني مفصلة في يونيو الماضي أرسلها موقع إلكتروني حكومي يمني إلى الشركة المذكورة أعلاه بعد أسابيع وإلى شركة يونانية أخرى رفضت أيضا كشف اسمها "خرقت سفنكم قرار القوات المسلحة اليمنية، لذلك سيتم فرض عقوبات على جميع سفن شركتكم، مع أطلب التحيات.. البحرية اليمنية".

وأحجم مسؤولون حوثيون عن تأكيد إرسالهم رسائل البريد الإلكتروني أو تقديم أي تعقيب إضافي عندما اتصلت بهم وكالة رويترز قائلين إن هذه معلومات عسكرية سرية.

وذكرت بيانات صادرة عن "لويدز ليست إنتلجينس" أن نحو ثلاثين في المئة من هجمات الحوثيين حتى أوائل سبتمبر الماضي كانت على سفن مملوكة لشركات يونانية، وهي تمثل أحد أكبر

مجلس النواب العراقي بطة عرجاء حتى نهاية دورته التشريعية

تعذر انتخاب رئيس للمجلس وتعطل الوظيفة التشريعية والرقابية جراء العمل بأسلوب الصفقات



مجرد شكل بلا محتوى

الذي لا يتسبب فقط بتعطيل عمل البرلمان وشله ولكنه يخرج القوانين التي تنتج عنه في شكل مشوه بنطوي على مصالح فئوية وزرقية للأطراف التي قامت بالتشريع بينما قوة القوانين في شمولها وعموميتها وصمودها لأطول فترة زمنية ممكنة.

ويوصف السياسي الكردي هوشيار زيباري الذي سبق له أن تولى منصب وزير للمالية ووزير للخارجية العراقية البرلمان العراقي بـ"المظلوم والمعطل عمليا". وقال في تعليق عبر منصة إنس

الصفقة التشريعية لترميم ثلاثة تشريعات إشكالية حول تعديل قانون الأحوال الشخصية الإشكالي، والخطير، ومسودة العفو العام الشكلي، وقرارات عقارات الدولة.. هي صفقة بانسة استرضائية وخطرة على المجتمع والدولة المدنية".

ويوصف الرصيد التشريعي للبرلمان العراقي المبتلي عن انتخابات سنة 2021 بالضعيف بينما توصف حصيلة عمله في المجال الرقابي بشبه الخاوية إذ اقتصر على بعض المساءلات الشكلية لعدد محدود من المسؤولين الحكوميين بشأن ملفات تعتبر هامشية، في وقت تعذرت فيه مسالة الوزراء وكبار المسؤولين بشأن قضايا أخرى تعتبر مصيرية وعلى درجة كبيرة من الخطورة.

ويرجع ذلك إلى علة المحاصصة ونفسها التي تجعل المناصب القيادية في مؤسسات الدولة بما في ذلك مناصب الوزراء بمثابة حصص ثابتة للأحزاب والمكونات الطائفية والعرقية يتعين حمايتها في كل الظروف وبالتالي تحسين هؤلاء المسؤولين من المسألة، وهو ما يجعل الإطاحة بمسؤول كبير مسألة نادرة في العراق ونتم في ظروف خاصة كان نتج كتلة تابعة لحزب أو مكون في تاليب كتل أخرى ضد هذا المسؤول أو ذلك على خلفية صراعات معه أو مع حزبه، وعند ذلك لا تكون الماخذ على أدائه سوى ذريعة لاستبعاده.

ويعد انقضاء قرابة السنة على استبعاد السياسي السني محمد الحلوسي زعيم حزب تقدم ما يزال البرلمان العراقي يدار من قبل رئيس بالوكالة هو السياسي الشيعي محسن المنذلاوي عضو الإطار التنسيقي، وبينما تواصل الأحزاب والكتل السنية صراعاتها الشرسة على خلافة الحلوسي على رأس المجلس، تبدو الأحزاب والكتل الشيعية مرتاحة ببقاء ممثلها في سدة الرئاسة حتى نهاية الدورة البرلمانية الحالية أملا في تسهيل تمرير التشريعات التي ترغب في فرضها، وعلى أقل تقدير منع خصومها ومنافسيها من تمرير قوانينهم وتشريعاتهم المسطرة وفقا لمصالحهم الضيقة وتوجهاتهم الفئوية.

أعراض داء المحاصصة المستحكم في مفاصل النظام العراقي تظهر بوضوح على البرلمان الحالي الذي بات في حكم الشلول وتحول من معقل مفترض للديمقراطية ومصدرا للقوانين والتشريعات الضرورية لتسيير الدولة وتحسين المجتمع إلى مجرد حلبة لتصفية الحسابات ومنبرا للدفاع على المصالح الضيقة والرؤى الفئوية.

بغداد - تحول ضعف الأداء التشريعي والرقابي إلى سمة مميزة لمجلس النواب العراقي تتوقع مصادر من داخل المجلس أن تستمر حتى نهاية دورته التشريعية الحالية في أكتوبر من السنة القادمة في حال لم يتم إجراء انتخابات مبكرة نزولا عند رغبة جهات سياسية نافذة في الإطار التنسيقي المشكل لحكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

وأصبح تعذر انتخاب رئيس للمجلس منذ إزاحة رئيسه السابق محمد الحلوسي بقرار قضائي في نوفمبر من العام الماضي بمثابة نموذج عن مدى عجز البرلمان العراقي عن حل مشاكله الداخلية وتجاوز عثراته التنفيذية فضلا عن قدرته على معالجة مشاكل البلد وحل قضايا بتوفير الجهد التشريعي والقانوني المناسب لذلك.

وتوصف حصيلة مجلس النواب العراقي في تشريع القوانين وإنجاز الأعمال الرقابية بالضعيفة، حيث لا يتمكن المجلس سوى من تمرير عدد محدود من التشريعات بعضها هامشي وقليل الأثر على واقع البلاد وسكانه إن لم يكن ذا تأثير عكسي باتجاه إضعاف وحدة المجتمع وإنهاء النزاعات الطائفية والعرقية داخله، على غرار إقرار عظة يوم الغدير التي تخلد ذكرى دينية خاصة بأبناء المكون الشيعي دون غيره من المكونات.

وتأخذ محاولة تمرير أي قانون من قبل البرلمان مددا زمنية طويلة بسبب كثرة الجدل والخلافات التي تدور عادة على خلفية مصالح الجهات الممثلة في البرلمان وحول عامل التوافق بين العرقية والطائفية.

وينطبق ذلك على قانون الأحوال الشخصية الذي تحاول منذ مدة أحزاب شيعية تمريره دون جدوى بسبب اعتراض قوى أخرى عليه، لأسباب بدت مبدئية أول الأمر تتعلق بحقوق المرأة والطفل، وتحولت لاحقا إلى مساومات على تمرير تشريع مقابل له ما أدى إلى تعطيل عقد جلسة كان مقررا أن تعقد الأربعاء للظن في القانون المذكور.

ورغم أن برلمان العراق هيئة منتخبة، إلا أن ذلك لم يحصنه ضد داء المحاصصة الذي يعانيه النظام العراقي ككل والذي حول عامل التوافق بين المكونات من أساس للتعايش السلمي إلى سبب لتعطيل مصالح الدولة وشل مؤسساتها.

ويعود شلل البرلمان العراقي الحالي وعجزه عن اختيار رئيس له والدفع بجملته من التشريعات المؤجلة

أعراض داء المحاصصة المستحكم في مفاصل النظام العراقي تظهر بوضوح على البرلمان الحالي الذي بات في حكم الشلول وتحول من معقل مفترض للديمقراطية ومصدرا للقوانين والتشريعات الضرورية لتسيير الدولة وتحسين المجتمع إلى مجرد حلبة لتصفية الحسابات ومنبرا للدفاع على المصالح الضيقة والرؤى الفئوية.

بغداد - تحول ضعف الأداء التشريعي والرقابي إلى سمة مميزة لمجلس النواب العراقي تتوقع مصادر من داخل المجلس أن تستمر حتى نهاية دورته التشريعية الحالية في أكتوبر من السنة القادمة في حال لم يتم إجراء انتخابات مبكرة نزولا عند رغبة جهات سياسية نافذة في الإطار التنسيقي المشكل لحكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

وأصبح تعذر انتخاب رئيس للمجلس منذ إزاحة رئيسه السابق محمد الحلوسي بقرار قضائي في نوفمبر من العام الماضي بمثابة نموذج عن مدى عجز البرلمان العراقي عن حل مشاكله الداخلية وتجاوز عثراته التنفيذية فضلا عن قدرته على معالجة مشاكل البلد وحل قضايا بتوفير الجهد التشريعي والقانوني المناسب لذلك.

وتوصف حصيلة مجلس النواب العراقي في تشريع القوانين وإنجاز الأعمال الرقابية بالضعيفة، حيث لا يتمكن المجلس سوى من تمرير عدد محدود من التشريعات بعضها هامشي وقليل الأثر على واقع البلاد وسكانه إن لم يكن ذا تأثير عكسي باتجاه إضعاف وحدة المجتمع وإنهاء النزاعات الطائفية والعرقية داخله، على غرار إقرار عظة يوم الغدير التي تخلد ذكرى دينية خاصة بأبناء المكون الشيعي دون غيره من المكونات.

وتأخذ محاولة تمرير أي قانون من قبل البرلمان مددا زمنية طويلة بسبب كثرة الجدل والخلافات التي تدور عادة على خلفية مصالح الجهات الممثلة في البرلمان وحول عامل التوافق بين العرقية والطائفية.

وينطبق ذلك على قانون الأحوال الشخصية الذي تحاول منذ مدة أحزاب شيعية تمريره دون جدوى بسبب اعتراض قوى أخرى عليه، لأسباب بدت مبدئية أول الأمر تتعلق بحقوق المرأة والطفل، وتحولت لاحقا إلى مساومات على تمرير تشريع مقابل له ما أدى إلى تعطيل عقد جلسة كان مقررا أن تعقد الأربعاء للظن في القانون المذكور.

ورغم أن برلمان العراق هيئة منتخبة، إلا أن ذلك لم يحصنه ضد داء المحاصصة الذي يعانيه النظام العراقي ككل والذي حول عامل التوافق بين المكونات من أساس للتعايش السلمي إلى سبب لتعطيل مصالح الدولة وشل مؤسساتها.

ويعود شلل البرلمان العراقي الحالي وعجزه عن اختيار رئيس له والدفع بجملته من التشريعات المؤجلة

أعراض داء المحاصصة المستحكم في مفاصل النظام العراقي تظهر بوضوح على البرلمان الحالي الذي بات في حكم الشلول وتحول من معقل مفترض للديمقراطية ومصدرا للقوانين والتشريعات الضرورية لتسيير الدولة وتحسين المجتمع إلى مجرد حلبة لتصفية الحسابات ومنبرا للدفاع على المصالح الضيقة والرؤى الفئوية.

بغداد - تحول ضعف الأداء التشريعي والرقابي إلى سمة مميزة لمجلس النواب العراقي تتوقع مصادر من داخل المجلس أن تستمر حتى نهاية دورته التشريعية الحالية في أكتوبر من السنة القادمة في حال لم يتم إجراء انتخابات مبكرة نزولا عند رغبة جهات سياسية نافذة في الإطار التنسيقي المشكل لحكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

وأصبح تعذر انتخاب رئيس للمجلس منذ إزاحة رئيسه السابق محمد الحلوسي بقرار قضائي في نوفمبر من العام الماضي بمثابة نموذج عن مدى عجز البرلمان العراقي عن حل مشاكله الداخلية وتجاوز عثراته التنفيذية فضلا عن قدرته على معالجة مشاكل البلد وحل قضايا بتوفير الجهد التشريعي والقانوني المناسب لذلك.

وتوصف حصيلة مجلس النواب العراقي في تشريع القوانين وإنجاز الأعمال الرقابية بالضعيفة، حيث لا يتمكن المجلس سوى من تمرير عدد محدود من التشريعات بعضها هامشي وقليل الأثر على واقع البلاد وسكانه إن لم يكن ذا تأثير عكسي باتجاه إضعاف وحدة المجتمع وإنهاء النزاعات الطائفية والعرقية داخله، على غرار إقرار عظة يوم الغدير التي تخلد ذكرى دينية خاصة بأبناء المكون الشيعي دون غيره من المكونات.

وتأخذ محاولة تمرير أي قانون من قبل البرلمان مددا زمنية طويلة بسبب كثرة الجدل والخلافات التي تدور عادة على خلفية مصالح الجهات الممثلة في البرلمان وحول عامل التوافق بين العرقية والطائفية.



مصير من يعصي الأوامر الحوثية

حملات انتخابية باهتة في تونس تثير المخاوف من العزوف

وكانت هيئة الانتخابات قد رفضت تطبيق قرارات المحكمة الإدارية، والتي قضت بقبول طعون ثلاثة مرشحين وإقرار عودتهم إلى السباق الرئاسي، وهم عبداللطيف المكي وعماد الدايمي والمندر الزنايدي.

ومنذ 2011 خيمت ملفات مثل مكافحة الفساد وتطويع الاقتصاد على الحملات الانتخابية في تونس، فضلا عن الاستقطاب بين الإسلاميين والعلمانيين. وأفاد الكاتب والمحلل السياسي مراد علالة بأن هذه الانتخابات مختلفة عن تلك التي نظمت في 2014 و2019، في كل جوانبها القانونية والسياسية، وبرزت تلك في الحملة التي انطلقت في غياب باهتة، حيث هناك مرشح غائب والآخر ظهوره محتشم، ومرشح ثالث غائب لكن أنصاره تكفلوا بالدعاية في الشارع مع غياب المنابر.

وأوضح لـ "العرب" أن الرئيس سعيد له حظوظ وافرة للفوز بولاية ثانية من الدور الأول وجهوره سيكون معه، لافتا إلى أن "من أولويات المواطن التونسي توفير حاجياته الضرورية وأخر اهتماماته الشأن السياسي، خصوصا بعد أن تم تزييل العمل الحزبي وشيطة الأحزاب".

وقال مراد علالة "هو استحراق سياسي غاب عنه الطابع السياسي، وربما قصرت هيئة الانتخابات في الجانب التواصلي".



المندر ثابت

اهتمام الشارع التونسي سيؤثر على حالة لامبالاة

وأعلنت أحزاب تونسية الخميس بصفة رسمية عن مقاطعتها للانتخابات الرئاسية، في وقت حذرت فيه حركة النهضة مما وصفته بـ"المخاطر المحققة التي تهدد المسار الانتخابي وخروجه عن الشرعية".

وأوضحت الأحزاب، وهي "العمال، التكتل، القطب، الاشتراكي، والمسار" (يسارية)، أن الانتخابات التي أعلنت عن مقاطعتها هي "انتخابات شكلية؛ وانقلاب ثان لمواصله افتكاك السلطة"، كما شددت على أن المقاطعة ليست استسلاما بل ستكون نشيطة. عبر مؤسسة النضال والتحركات قبل الاقتراع ويعدده.

وكان الرئيس التونسي الراحل لمنظومة الأحزاب قد استبعد مختلف التشكيلات السياسية من المشاركة في صنع القرار، مما أثار استياء الأحزاب المساندة لمسار الخامس والعشرين من يوليو، حيث وجدت تلك الأحزاب نفسها في وضع لا تحسد عليه؛ فإما الالتحاق بجهة المعارضة الضعيفة أصلا بسبب غياب القدرة على التعبئة في الشارع وغيرها، وإما مواصلة مساندة الرئيس سعيد دون الحصول على شيء.

وفي الوقت الذي تتهم فيه المعارضة النظام السياسي بترهيب كل مرشح جدي للانتخابات، يرى الرئيس سعيد أن الوضع العام يتعرض لمحاولة تاجيح ما يتطلب مضاعفة الجهود وفرض احترام القانون ضد كل محاولات تزييم الأوضاع الاجتماعية بشتى الطرق، أو محاولة اللوبيات التأثير في العملية الانتخابية من وراء الستار.

حملة انتخابية هادئة في تونس تؤثر على نسبة المشاركة



حملات اقتصر على بعض الزيارات الميدانية

خالد هدي

تونس - رغم إدراكها أيامها الأخيرة لم تبلغ الحملة الانتخابية للمرشحين للانتخابات الرئاسية في تونس مستويات مهمة، وظلت حسب المراقبين باهتة، وهو ما يثير مخاوف من سيناريو العزوف الشعبي عن الحدث.

وبدأت الحملات الانتخابية على غير العادة، مقارنة بذلك التي نظمت في محطتي 2014 و2019، حيث كان هناك انعكاس سياسي واضح للانتخابات في الشارع، كما أن المتابع للشأن السياسي التونسي يلاحظ غيابا واضحا لعنصر الحماسة والتشويق، فضلا عن غياب اللافتات والبيانات الانتخابية وبقاء الأماكن المخصصة لتعليق صور المرشحين فارغة.

ويرى مراقبون أن الحملة الانتخابية اقتصر على بعض الزيارات الميدانية للمرشح زهير المغزوي بحضور أعداد قليلة من الناس، وعلى عدد من أنشطة الداعمين للرئيس قيس سعيد، مع بعض الأنشطة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي للمرشح القابع في السجن العياشي زمال.

واختار مناصرو المرشح قيس سعيد صباح الخميس التواصل المباشر مع الناخبين وسط مدينة توزر (جنوب)، بحضور ممثلين عن التنسيق الوطنية للحملة الانتخابية، ومن المنتظر أن تواصل الأنشطة الدعائية اليوم الجمعة ببعثات توزر ونقطة وقاش، بعد جولة خلال الفترة الماضية في عدد من المدن والقرى عبر تنسيقيات محلية.

وأفاد سامي جلولي، الممثل عن التنسيق الجهوية لحملة المرشح قيس سعيد، بأن التركيز كان من خلال التواصل بشكل مباشر، إما بالجولات في الشوارع والساحات أو حملات باب باب في بعض الأحياء والمناطق السكنية البعيدة، واتضح أنهم قدموا برنامج المرشح للسنوات الخمس القادمة والإستماع إلى مشاغل المواطنين، خاصة المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية على غرار مشاكل المزارعين وقطاع التمور بشكل أساسي.

وستجوز الانتخابات الرئاسية في تونس الأحد المقبل، في ظل سجال سياسي وقانوني، بعدما رفضت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أوامر المحكمة الإدارية بإعادة 3 مرشحين إلى السباق الرئاسي.

والمرشحون الثلاثة هم الرئيس قيس سعيد الذي يطمح لولاية ثانية مدتها خمس سنوات، والأمين العام لحركة الشعب زهير المغزوي، والأمين العام لحركة عازمون العياشي زمال، الذي يلاحق قضايا بسبب افتعال توقيع تزكيات وتهم أخرى، وأصدرت محكمة تونسية حكما بسجنه عاما و8 أشهر. وقال المحلل السياسي المندر ثابت "نلاحظ أن هناك مستوى هابطا جدا من الحماسة في الشارع، وليست هناك مؤشرات حملة ولا برامج أو تصورات، وحتى اهتمام الشارع التونسي عوضته حالة لامبالاة".

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، "ليس هناك شعور بمنافسة حقيقية، والترشحات التي رفضتها هيئة الانتخابات كانت محفزة، والآن يبدو أن الأمور حسمت لصالح الرئيس قيس سعيد".

وتابع ثابت "اعتقد أن تحقيق نسبة مشاركة مهمة هو التحدي الأول للسلطة، والرئيس سعيد يحتاج إلى تصويت مكثف يتجاوز الثلاثة ملايين ناخب".

الحكومة المغربية تخصص مساعدات مالية لمتضرري فيضانات الجنوب الشرقي

مساع لإعادة تأهيل الطرقات وشبكات الاتصال والكهرباء والماء الصالح للشرب



الفيضانات خلفت أضرارا جسيمة

والزراعية التي انجرقت، وتعويض المزارعين المتضررين. وتنفيذا لتعليمات العاهل المغربي الملك محمد السادس أطلقت الحكومة المغربية في 26 سبتمبر الماضي برنامجا لإعادة تأهيل المناطق المتضررة من التساقطات المطرية الاستثنائية بأقاليم الكوارث، سيسد الفراغ الحاصل ويعيد الرشدية وميدلت وورزازات وتغغير وفجيج وتارودانت وجرداة وطاطا وتزنت وكلميم وأسا الزك، وذلك عبر ميزانية توقعية تصل إلى 2.5 مليار درهم (250 مليون دولار).

وتمن مندى "إفوس" للديمقراطية وحقوق الإنسان بطاطا، الإجراء الحكومي المتعلق برصد اعتمادات مالية بواقع 2.5 مليار درهم للاستجابة للخصائر بشكل استعجالي، رغم أن "صرف هذه الاعتمادات المالية لن يكون كافيا من أجل التعامل مع خسائر الفيضانات بعدد من الأقاليم المحددة، خصوصا في ما يتعلق بالبنيات الرئيسية، في وقت كان بإمكاننا أن نستفيد من موارد مالية أكبر يتيحها صندوق مكافحة الكوارث الطبيعية".

وذكر المنندي، أن ما تم رصد من قبل الحكومة يجب أن يتم توجيهه إلى تأهيل منظومة الواحات، وتعويض المزارعين، على أساس أن تكون هناك في ما بعد برامج أكثر عمقا تستهدف تنمية الأقاليم المتضررة من الفيضانات، التي لم تستفد من برامج تنمية حقيقية على مدار عقود من الزمن، وذلك من خلال تنمية الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للأسر.

وقال ثلاثة مهندسين في الحقل إن الإنتاج لم يُستأنف بعد جراء "مشاكل فنية"، وأنه يخضع للصيانة. ولم يحددوا جدولا زمنيا لاستكمال الصيانة.

وأكدت الحكومة في بنغازي بشرق البلاد أنه سيتم استئناف عمليات إنتاج النفط وتصديره بشكل طبيعي، بعد أن وافقت السلطات المنافسة الشهر الماضي على تعيين ناجي عيسى محافظا جديدا للبنك المركزي.

وأغلقت الحكومة في ثاني أكبر مدن البلاد حقول النفط ووقفت أغلب صادرات الخام في 26 أغسطس الماضي، احتجاجا على تحرك اتخذه المجلس الرئاسي، ومقره طرابلس في الغرب، بإقالة الصديق الكبير محافظ المصرف المركزي المخضرم.

واجتمع محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي مع عيسى أمس الأربعاء وشدد على "ضرورة التزام محافظ المصرف المركزي بدور المصرف التقني والابتعاد عن السياسة وعدم تجاوز اختصاصات مجلس الإدارة القانونية".

واعتبر منتخبون بالجماعات القروية المتضررة من الفيضانات أن السلطات المحلية والإقليمية قامت بتنسيق في ما بينها، بجرّد الخصائر وتقديمها إلى السلطات المركزية بالرباط، وأن التعويض عبر صندوق التامين ضد الكوارث، سيسد الفراغ الحاصل ويعيد بعض السكان إلى منازلهم، كما أن الواحات المدمرة تنتظر طريقة أخرى للتعويض وفق القانون المؤطر لصندوق التامين ضد الكوارث.

واعتمد المغرب نظام تغطية ضد الأضرار المترتبة عن الكوارث الطبيعية بعد تسجيل وقائع كارثية عديدة في السنوات الأخيرة خلفت خسائر بشرية ومادية هائلة؛ منها بالأساس زلزال الحسيمة عام 2004، والفيضانات التي شهدتها مناطق عديدة من المغرب آخرها فيضانات سبتمبر الماضي، حيث ينص القانون على أن إجراءات التعويض تبدأ بتقييم ضحايا الواقعة الكارثية في سجل داخل أجل تسعين يوما بدءا من تاريخ إعلان رئيس الحكومة عن الواقعة الكارثية في الجريدة الرسمية.

وفي هذا الصدد، دعا نواب برلمانيون الحكومة للكشف عن حصيلة الخصائر التي تعرضت لها الطرقات والجسور وباقي المنشآت بالأقاليم المتضررة من الفيضانات، وتوضيح الإجراءات التي ستتخذها لإصلاحها، ووقف أي دولة زمنية، وكذلك عن الإجراءات التي ستتخذها لإصلاح الواحات والأراضي

والممتلكات العمومية المتضررة. وأكد الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى بايتاس بأن مختلف المصالح الحكومية والسلطات المحلية معابة بشكل شامل لمختلف الموارد المالية والبشرية من أجل التدخل بشكل سريع.

وسبق لمنظمات مدنية بمناطق الجنوب الشرقي أن طالبت باتخاذ إجراءات وبرامج على المدى البعيد في التعامل مع خسائر المنطقة التي تجاوزت القطاع الزراعي لتصل إلى المنازل والطرقات، كما استجبت تفعيل صندوق التامين ضد الكوارث الطبيعية في أقرب فرصة لضمان تعويض المتضررين.

الحكومة المغربية ستقدم مساعدة مالية مباشرة لإعادة تأهيل 1121 منزلا، 269 منها انهارت بشكل كلي

ويرى الائتلاف المدني من أجل الجبل أن الجهود على المستوى دخل السلطات لإنقاذ المتضررين كانت موفقة، وأن تفعيل صندوق التامين ضد الكوارث من أجل تعويض المتضررين، وعلى الخصوص الذين لا يتوفرون على تغطية تأمينية، يستلزم بالموازاة مع ذلك استحضار برامج فعالة وتهم المدى البعيد.

قررت الحكومة المغربية الخميس تقديم دعم مالي لإعادة بناء المساكن المتضررة من الفيضانات والسيول التي اجتاحت مناطق في جنوب شرق البلاد الشهر الماضي، وذلك تنفيذًا لتعليمات الملكة.

محمد ماموني العلوي

الرباط - أعلنت رئاسة الحكومة المغربية عن تقديم مساعدات مالية بقيمة 80 ألف درهم (8000 دولار) و140 ألف درهم (14 ألف دولار) لإعادة تأهيل 1121 منزلا انهارت بشكل جزئي أو كلي، وذلك بعد الاجتماع الأول للجنة بين وزارية المكلفة ببرنامج إعادة تأهيل المناطق المتضررة من الفيضانات في الجنوب الشرقي للمملكة.

وسيتم تجميع تلك الاعتمادات المالية في الصندوق الوطني لمكافحة آثار الكوارث الطبيعية.

وأوضح رئيس الحكومة عزيز أخنوش، في تصريح للصحافة عقب ترؤسه الاجتماع الأول للجنة بين وزارية المكلفة ببرنامج إعادة تأهيل المناطق المتضررة من الفيضانات في الجنوب الشرقي للمملكة، أن "هذا الدعم يعد تعبيرا عن العناية السامية التي يوليها الملك محمد السادس لسكان المتضررين من هذه الفيضانات، كما تم وضع البرامج المناسبة لمواجهة تداعيات الفيضانات انطلاقا من العمل الميداني الذي قامت به الجهات المعنية، والتي مكنت من تحديد حجم الأضرار واحتياجات السكان المتضررين".

وذكر بلاغ لرئاسة الحكومة أن "رئيس الحكومة عزيز أخنوش، تراس الأرياء بالرباط الاجتماع الأول للجنة بين وزارية المكلفة ببرنامج إعادة تأهيل المناطق المتضررة من الفيضانات في الجنوب الشرقي للمملكة، وفي ما يخص محور تأهيل المساكن المتضررة، أورد المصدر ذاته أن الحكومة ستقدم مساعدة مالية مباشرة لإعادة تأهيل 1121 منزلا، 269 منها انهارت بشكل كلي و852 انهارت بشكل جزئي".

ويتضمن البرنامج إعادة تأهيل المناطق المتضررة من الفيضانات في الجنوب الشرقي للمملكة، وإعادة تأهيل البنية التحتية الطرقية، وشبكات الاتصال والكهرباء والماء الصالح للشرب والتطهير، إضافة إلى دعم الأنشطة الزراعية، لاسيما عبر إصلاح الدوائر السقوية الصغيرة والمتوسطة، وتقديم الدعم للمزارعين لإعادة تشكيل الثروة الحيوانية في المناطق المتضررة، علاوة على إعادة بناء وتأهيل المباني

إعادة فتح حقول النفط في ليبيا بعد حل نزاع يتعلق بمحافظ المصرف المركزي

أحد أكبر مناطق الإنتاج في ليبيا بطاقة حوالي 300 ألف برميل يوميا، وفي حقل الفيل النفطي في الثاني من سبتمبر الماضي.

بيانات من شركة كبلر تحليلات النفط أكدت أن متوسط صادرات الخام من ليبيا بلغ نحو 460 ألف برميل يوميا في سبتمبر

ويقع حقل الشرارة في جنوب غرب ليبيا ويديره مشروع مشترك بين المؤسسة الوطنية للنفط وشركات ريسول الإسبانية وتوتال إنرجيز الفرنسية وأو.إم.في النمساوية وإكوينور النرويجية. ويبلغ إنتاج حقل الفيل 70 ألف برميل يوميا وتديره شركة مليته للنفط والغاز، وهي مشروع مشترك بين المؤسسة الوطنية للنفط وشركة إيني الإيطالية.

وتعويض العجز في الإيرادات الناجم عن الإقفالات وتراجع أسعار النفط". وانخفضت أسعار النفط الخام قليلا بعد هذا الإعلان لكنها عادت للارتفاع بأكثر من اثنين في المئة.

وتعطل الإنتاج النفطي الليبي مرارا وسط حالة من الانقسام منذ 2014 بين سلطتين متنافستين في الغرب والشرق برزتا جراء الفوضى التي أعقبت سقوط العقيد معمر القذافي في انفضاض مدعومة من حلف شمال الأطلسي عام 2011.

وكانت ليبيا تنتج نحو 1.2 مليون برميل من الخام يوميا قبل توقف الإنتاج في حقول الشرارة والفيل والسدرية في أواخر أغسطس وأوائل سبتمبر الماضيين.

وأظهرت بيانات من شركة كبلر لتحليلات النفط أن متوسط صادرات الخام من ليبيا بلغ نحو 460 ألف برميل يوميا في سبتمبر الماضي. وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط حالة القوة القاهرة في السابع من أغسطس في حقل الشرارة النفطي،

طرابلس - أعلنت الحكومة الليبية المتمركزة في شرق البلاد والمؤسسة الوطنية للنفط، ومقرها طرابلس، الخميس إعادة فتح كل حقول النفط وموانئ التصدير بعد حل نزاع يتعلق بمحافظ المصرف المركزي.

ويهدد هذا القرار الطريق أمام ليبيا، عضو منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، لزيادة إنتاجها من الخام بشكل كبير.

وقالت المؤسسة الوطنية للنفط في بيان لها، إنها رفعت حالة القوة القاهرة عن جميع الحقول والموانئ النفطية اعتبارا من الثالث من أكتوبر. وجاء في البيان أن المؤسسة تلقت مؤخرا تقييما آمنا رسميا بشأن حقول الشرارة والفيل والسدرية يؤكد أن بمقدورها استئناف العمليات والتصدير لعملائها.

وأضافت أن رئيس المؤسسة فرحات بن قدارة التقى بمحافظ المصرف المركزي الجديد ناجي عيسى وناقشا "آلية تمويل المركزي لمشروعات زيادة الإنتاج للمحافظة على الاستدامة المالية

منع «الشطط» عنوان توصيات وزير الإعلام اللبناني لاحتواء الانتقادات

الوزير يوجه دفة الإعلام نحو رواية واحدة بسردية متماثلة



سبب للانقسام أم التضامن

وعلق الإعلامي سامي كليب على اجتماع الوزير في تغريدة على حسابه في إكس:

@samykleyb
وزير الإعلام اللبناني #زياد المكاري اليوم: احذروا الأخبار الملققة والزائفة مثل خطف السفير الإسرائيلي في قبرص، أو تفتيق تليفراغ البريطانية عن أسلحة في المطار. نحن مع الحرية الكاملة لكن نتمنى التحلي بالمسؤولية الوطنية والضمير المهني، مشيراً إلى أن في لبنان حالياً 1303 مراسلين أجانب.

وتمنى المكاري "الإضاءة على العمل والجهد اللذين يبذلان حالياً في البلد"، وأكد أن أبواب وزارة الإعلام لم تقفل في وجه أحد، لافتاً إلى أن الوزارة حمت كل الصحفيين، وبينهم من كانوا ينتقدون السلطة والحكومة والوزارة، وقال "نعتبر أننا جميعاً في مركب واحد ندخل إلى مكان ليس جميلاً. لا أحد من اللبنانيين يريد هذه الحرب وهذا المكان، إنما نحن موجودون فيه، وعلينا التصرف على هذا الأساس بمسؤولية ووطنية وشفافية".

وتبدو تصريحات الوزير متناقضة مع الواقع بغض النظر عن صوابيتها، إذ إن التدخل بين المال والسياسة بتحويل المحطات الإعلامية إلى منصات سياسية ذات هوية طائفية مملوكة من زعماء الطوائف، أدى إلى "تشريع" التدخلات الدولية في رأس المال الإعلامي لأهداف تستخدم مصالحهم السياسية. لذلك، بدل

توعية وتثقيف الرأي العام من خلال بث محتوى إعلامي مهني، تحولت المحطات إلى منصات للسياسيين لرب سردياتهم وللتعمية عن قضايا كثيرة تهتم الرأي العام.

ويستذكر الكثيرون الانتفاضة الشعبية عام 2019، حين لم تكتف محطات التلفزيون بنقل التظاهرات على شاشاتها، بل كان المراسلون على الأرض يوجهون المظاهرات بأسئلة سياسية معينة خدمة لتوجه المحطة السياسي.

وأحياناً كثيرة كانوا يوجهون محتوى إجابات المظاهرات ومطالبهم إنما بالاتفاق المسبق مع بعضهم أو بتصويب بعض الإجابات التي لا تتوافق مع سياسة المحطة. أما في البرامج الحوارية، فانقسمت المحطات التلفزيونية كل حسب توجهها السياسي على حساب المهنية بحيث كانت كل شاشة تستضيف الجهة السياسية التي تؤيدها، كما في الشكل، فإنه في أي المضمون أيضاً، غاب الدور الرقابي الذي يتوجب على الإعلام القيام به، لتغيب المسألة المهنية على الشاشات على حساب الانتماء السياسي لكل ضيف ضد الفريق الخصم الذي لا يدور في فلك سياسة المحطة.

يطالب وزير الإعلام اللبناني زياد المكاري المناظر المحلية المعروفة بانقسامها السياسي وتباين توجهاتها، برواية موحدة في زمن الحرب في محاولة لاحتواء الانتقادات والآراء السياسية الناقدة لحزب الله الذي استغرد بقرار الحرب في البلاد، إذ اعتبر الوزير أن "الوقت ليس مناسباً للدخول بتصفية حسابات مع بعضنا".

بيروت - عقد وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية زياد المكاري اجتماعاً طارئاً مع ممثلي وسائل الإعلام، لتحديد الإستراتيجية التي يجب أن تسير عليها هذه المناظر منعاً لما أسماه "الشطط" لمصلحة الوحدة الوطنية التي تقتضي بالضرورة عدم انتقاد المتسببين بالحرب في البلاد.

واضاف "منذ اليوم الأول لاندلاع الحرب قبل عام تقريبا، كنا نقول إن الإعلام سلاح أساسي في هذه المعركة. ولكن الإعلام سلاح ذو حدين، ما يعني أنه يفيد من ناحية ويضر من ناحية أخرى، يؤذي عندما نود أن نؤذي أنفسنا به ويفيد عندما تكون لدينا قضية وبلد نريد الدفاع عنها، ونحن نعلم كيف نوجه بصق الإعلام اللبناني".

وتشير تصريحات الوزير اللبناني إلى رغبته في توجيه دفة الإعلام نحو رواية واحدة بسردية متماثلة، تحت مسمى الحفاظ على الوحدة الوطنية، غير أن واقع الحال في لبنان والتباينات السياسية فيه وتعبية الإعلام بغالبية الأحزاب تؤكد صعوبة هذه المهمة.

ولطالما كان الإعلام الرسمي اللبناني الأضعف صوتاً في ظل وجود منابر سياسية تحظى بتمويل سياسي ومتابعة جماهيرية ومن بينها الإعلام التابع لحزب الله، وتسببت هذه التعبئة بحروب إعلامية ومشاحنات.

ويطالب المكاري الإعلام بالارتقاء إلى "مستوى هذه اللحظة وأن يكون شريكاً أساسياً في مواكبة كل الأحداث". وعلق على كيفية تناقل الأخبار بزخم لا مثيل له في ظل توالي الأحداث وكثرة التغطيات إنما هناك مشكلة كبيرة ألا وهي "النسخ لصق" بحيث إن أي خبر مثير للدهشة ويجذب المتابعين واللايكات يتم نشره بكثافة. وانتشر الخبر الزائف عن اختطاف السفير الإسرائيلي في قبرص الذي نسب إلى وكالة رويترز، بسرعة في وسائل الإعلام اللبنانية وتناقلته كل الوسائل وجميع الناشطين على مواقع التواصل حتى مؤسسات إعلامية لها تاريخها ومصداقيتها. واعتبر المكاري "إن هناك الكثير من الأخبار الزائفة التي لا تخدم اللبنانيين ولا القضية بل تخدم الإسرائيلي. لذا يمنع نشر هكذا أخبار".

ويطالب وزير الإعلام اللبناني زياد المكاري المناظر المحلية المعروفة بانقسامها السياسي وتباين توجهاتها، برواية موحدة في زمن الحرب في محاولة لاحتواء الانتقادات والآراء السياسية الناقدة لحزب الله الذي استغرد بقرار الحرب في البلاد، إذ اعتبر الوزير أن "الوقت ليس مناسباً للدخول بتصفية حسابات مع بعضنا".

بيروت - عقد وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية زياد المكاري اجتماعاً طارئاً مع ممثلي وسائل الإعلام، لتحديد الإستراتيجية التي يجب أن تسير عليها هذه المناظر منعاً لما أسماه "الشطط" لمصلحة الوحدة الوطنية التي تقتضي بالضرورة عدم انتقاد المتسببين بالحرب في البلاد.

واضاف "منذ اليوم الأول لاندلاع الحرب قبل عام تقريبا، كنا نقول إن الإعلام سلاح أساسي في هذه المعركة. ولكن الإعلام سلاح ذو حدين، ما يعني أنه يفيد من ناحية ويضر من ناحية أخرى، يؤذي عندما نود أن نؤذي أنفسنا به ويفيد عندما تكون لدينا قضية وبلد نريد الدفاع عنها، ونحن نعلم كيف نوجه بصق الإعلام اللبناني".

وتشير تصريحات الوزير اللبناني إلى رغبته في توجيه دفة الإعلام نحو رواية واحدة بسردية متماثلة، تحت مسمى الحفاظ على الوحدة الوطنية، غير أن واقع الحال في لبنان والتباينات السياسية فيه وتعبية الإعلام بغالبية الأحزاب تؤكد صعوبة هذه المهمة.

ولطالما كان الإعلام الرسمي اللبناني الأضعف صوتاً في ظل وجود منابر سياسية تحظى بتمويل سياسي ومتابعة جماهيرية ومن بينها الإعلام التابع لحزب الله، وتسببت هذه التعبئة بحروب إعلامية ومشاحنات.



غير أنها ميزت لبنان بتعدد الأصوات الإعلامية واختلاف السياسات وهي إن حملت جانباً سلبياً، إلا أنها كانت تعكس التنوع واختلاف وجهات النظر وإمكانية انتقاد وكشف ما يجري وراء الكواليس رغم تعرض الكثير من هذه المناظر والصحافيين العاملين فيها لاسيما المعارضة لحزب الله لتهديدات وانتهاكات.

نصائح ساخرة من فلسطينيين لبنانيين بعدم الإصغاء لتحليلات الدويري

اللبنانية
-العميد إلياس حنا هو الأجدر في هذه الجبهة
-العقيد كريم الفلاحي أعقل وأرشد تحليلاً في جبهة غزة.
وكان لغرد رأي آخر فكتب:

@ahmad44728954
#اللواء الدويري وقناة الجزيرة أكبر مروج للإرهاب والإرهابيين على مستوى العالم.

ونال الخبير العسكري اللواء فايز الدويري شهرة واسعة بسبب إطلالته على قناة الجزيرة التي اعتمد فيها على تحليلات عاطفية تدغدغ مشاعر المشاهدين المتعشقين للانتصارات في ظل الحرب والدمار الذي يجتاح قطاع غزة.

وسلط نجمه أكثر عندما ظهر أحد مقاتلي القسام في مقطع فيديو وهو يطلق صاروخاً قائلاً "حلاً يا دويري". واعتبر في تصريحات صحفية سابقة أن أجمل وسام كان يحلم برفعه على صدره هو أن ينادى عليه من قلب المعركة "حل يا دويري"، قائلاً "هذه شهادة افتخر بها وأعزّ بما قدمته، كما أنه أعطاني العزيمة والإصرار على الاستمرار في أداء الرسالة التي شرعت بانها تغطي جزءاً من واقعية ما يجري".

كتب آخر:
@right2040
#لا يوجد محل مثل الدويري بقناة الجزيرة الذي يهول ويضخم قوة إيران زوراً ويهتاناً وما أنه يرضي محور الممانعة حلل يا دويري وانتظروا النصر يا أغبياء العرب.

قال ثالث:
@GhandourAmer
#نصيحة للشعب اللبناني أوكمك تحلوا "الدويري" يحل عنكم والله إذا حل عنكم ليفوتكم بالحيط كان كل ما يحل عن محاسن بمدينة أو منطقة بغزة ثاني يوم ينسقط المدينة.

وطالب معلق اللبنانيين بالاستماع إلى النصيحة:
@AHMEDDS813278
#اسمعو النصيحة يا لبنانيين الدويري راح أطبع حضمك.

واقترح ناشط أسماء لمعلقين على الجبهة اللبنانية:
@amralkadam
#اللواء الدويري: ما زلت عند قولتي إن تحليلاته تغلبها العاطفة وتسييس المشهد في صالح المقاومة الفلسطينية وما هو بدأ تحليلاته غير الموضوعية على الجبهة

من أصدق ما قرأت
#غزاي ينصح اللبنانيين أن لا يحل لهم الدويري حلل الدويري لأهلنا في غزة حتى تحلوا رحم الله موتاهم وشفئ الله مرضاهم #حلل_الدويري.

من أصدق ما قرأت
#غزاي ينصح اللبنانيين أن لا يحل لهم الدويري حلل الدويري لأهلنا في غزة حتى تحلوا رحم الله موتاهم وشفئ الله مرضاهم #حلل_الدويري.

غزة - تحول شاب فلسطيني إلى نجم على مواقع التواصل الاجتماعي بعد انتشار مقطع فيديو يظهر فيه وسط الأناض والدمار في غزة يسخر فيه من تحليلات الخبير العسكري فايز الدويري الضيف الدائم على قناة الجزيرة، حيث يحذر الشباب اللبنانيين بطريقة تهكمية من الاستماع للدويري.

وقال الشاب موجهها كلامه "أقدم لأهل لبنان نصيحة: إياكم أن تسمخوا للدويري بالتحليل عنكم، إن فعل ذلك فقد انتهى أمركم"، ثم توجه للدويري قائلاً له "ابتعد عنهم (أي اللبنانيين) هؤلاء أناس حساسون تخيل غداً أن نانسى عجم تترج بسببك وتعيش في الخيم" وتداول الناشطون مقطع الفيديو على نطاق واسع وسط تعليقات بين الساخرة والناقدة لقناة الجزيرة وللدويري الذي نال شهرة واسعة منذ بداية حرب غزة في السابع من أكتوبر بسبب تحليلاته عن بطولات حماس و"الانتصارات التي حققها".

وعلق مغرد:
@maherahmedsagr
#من أصدق ما قرأت غزاي ينصح اللبنانيين أن لا يحل لهم الدويري حلل الدويري لأهلنا في غزة حتى تحلوا رحم الله موتاهم وشفئ الله مرضاهم #حلل_الدويري.

#يوم الاستقلال الوطني.. العراقيون لا يزالون ينشدون الاستقلال الحقيقي

الله عراق العز والشموخ. سيكون اليوم الوطني العراقي الجديد يوم تطهير أرضه من المجوس وتحريره من الخونة الولائيين أتباع إيران #اليوم_الوطني_العراقي #العراق_بصورة_أوضح لا أحد يهنتني بيوم وطني وهمي يومنا الوطني هو عندما نخلص وطننا من إيران وبرائيتها من قاذورات وتبعية حينها سنجدل ذلك اليوم هو #اليوم_الوطني_العراقي الذي نغفر به وليس يوماً وضعه وحده الاحتلال.

وتوظف إيران بالإضافة إلى ميليشياتها على أرض الواقع ميليشيات إلكترونية تدخل مناكفات لا تنتهي على مواقع التواصل الاجتماعي للدفاع عن الوجود الإيراني في العراق باشكاله المختلفة. ولا تتوانى عن توجيه تهديدات بالقتل لكل من ينتقد التدخل الإيراني في الشأن العراقي. كما تستخدم أخرى التجيش العاطفي وقلب "الحقائق". وأخيراً العراقيون قبل أيام قليلة نكرو أحداث ثورة تشرين عندما خرج العراقيون قبل خمسة أعوام مطالبين بالعيش الكريم والقضاء على الفساد في احتجاجات غير مسبوقة ضد السلطة ويؤكدون على مواقع التواصل الاجتماعي "وكانها وقعت بالأمس فقط".

ونشر عراقي متغنيا ببلاده:
@SOMEeBODYy2
#سلام عليك وسلام على رافديك سلاماً يا وطني فلا وطن سواك سلاماً يا بلدي الذي أعشقت ثراك اللهم احفظ العراق وشعب العراق من كل سوء ومكروه #اليوم_الوطني_العراقي #يوم_الاستقلال_عراقي.

وقال معلق:
@ZaidBrifkaniMD
#في مثل هذا اليوم وفي عام 1932، تم إعلان استقلال العراق من الانتداب البريطاني ويعتبر العيد الوطني العراقي جميل بكل أطباقه، غني بكل لغاته، مشرق بكل ألوانه، وسالمٌ مُنعمٌ عندما تحفظ حقوق الجميع. مستقبلاً مرهونٌ بحرية شبابيه من التبعية #العراق #اليوم_الوطني_العراقي.

وعلق مغرد متمنياً تطهير أرض بلده:
@randalsaffar2
#اليوم الوطني العراقي، وهو استقلال العراق عن بريطانيا، وانتهاء الانتداب البريطاني (1932/10/3 م). حفظ

هذه السنة تحديدا هو الحداد الذي أعلنه رئيس الوزراء على الشهيد حسن نصرالله. وكتب مغرد:

@AliAlkhuzaee
#لا أحد يحتفل.. الكرد لا يعترفون بدوله العراق ولا يحتفلون باليوم الوطني ولا بالجيش العراقي. المكون الشيعي لا يعترف بالعلم والعيد الوطني هو عنده المذهب أهم ورايته راية الحسين، العلم العراقي فقط في لأنهم من شاركوا في بناء العراق الحديث. بعد ظهور فتاوى من المراجع بعدم المشاركة في الجيش والمراكز المهمة لأن الدولة ليست إسلامية والحاكم ليس عادلاً. لذلك نرى الكثير من النواب الضباط كانوا شيعية.

واعترفت معلقة:
@janaat_2
#هو العراق سليل الجيد والحسب هو الذي كل من فيه خفيد نبي هو العراق فقل للدوائر قفي شاخ الزمان جيمياً والعراق صبي يصادف اليوم العيد الوطني العراقي يوم استقلال العراق عن الانتداب البريطاني ودخوله إلى عصبة الأمم في 3 تشرين الأول 1932 #يوم_الاستقلال_الوطني.

أول دولة عربية تعلن استقلالها رسمياً.

وارفقت تغريدتها بصورة نادرة لجلسة الجمعية العامة لعصبة الأمم في جنيف بتاريخ 3 أكتوبر 1932 التي تبنت فيها قبول انضمام العراق. وكتب حساب في نفس السياق:

@orio_
#العيد الوطني العراقي وكان ذلك الاستقلال في 3 أكتوبر سنة 1932. وبذلك أصبح العراق أول دولة عربية تتال الاستقلال ويرفع علمها فوق سارية مقر العصبة في جنيف في سويسرا، ويتم الاحتفال فيه بإعلان العراق كدولة مستقلة في عام 1932. دوماً ندعو لبلدنا بالخير والأمان ويجنبه وشعبه كل مكروه.

ولم يحتفل العراق هذا العام بيوم الاستقلال بسبب مقتل الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله لكن معلقين يقولون إنه لم يتم الاحتفال به على مدى سنوات بسبب الطائفية التي تنخر البلد. وكتبت الناشطة منى سامي:

@MunaSami10
#منذ اختيار اليوم لم يحتفل العراق به حكومياً و مرة وسبب عدم الاحتفال

وشرحت معلقة تاريخ الاحتفال بهذا اليوم فكتبت:

@MunaSami10
#اليوم الوطني العراقي يرجع اختيار هذا اليوم إلى تاريخ 3-10-1932. أعلن العراق فيه استقلاله عن الانتداب البريطاني وانضمامه إلى عصبة الأمم المتحدة. تقدم بالطلب رئيس الوزراء الأسبق نوري باشا السعيد. بهذا يكون العراق هو



أعلام تطفي على علم العراق

لماذا تفشل محادثات السلام في السودان

لا ضغوط جادة وعملية على طرفي الصراع



لا سلام ما لم تتوفر متطلباته

إن سهولة توفر الأسلحة والمعدات العسكرية في المنطقة هي علامة على وجود نظام دولي يمنح امتيازات لأرباح مصنعي الأسلحة والتجار على حساب أمن وحياة الناس. ولذلك فإن المجتمع الدولي قادر ويجب عليه أن يفعل المزيد لمواجهة أسلحة المجتمعات بأكملها وتعزيز الأساليب السلمية لحل الصراعات. وبعبارة أخرى، فإن بناء السلام يتطلب العمل على عدة مستويات. ورغم أننا نستطيع أن نتعلم من النجاحات والإخفاقات السابقة، فمن الأهمية بمكان أن نتجاوز عمليات صنع السلام الوطنية وأن نفكر بشكل إبداعي في السلام. وقد يكون هذا شاقا ويستغرق وقتا طويلا، ولكنه قد يؤدي إلى سلام أكثر استدامة. وسوف يحتاج الناس المتضررون من الحرب وعواقبها الرهيبة، في السودان وأماكن أخرى، إلى هذا الالتزام.

دخول للمفاوضات وفرص للسلام، فكل مكسب صغير هو نجاح. وتحتاج الأطراف المتحاربة إلى الموافقة على وقف الأعمال العدائية والممرات الإنسانية للسماح لمخيمات الإغاثة بالقيام بعملها وإنقاذ الأرواح. وبدلا من ذلك، اختارت هذه الأطراف مواصلة الحرب ومنع وصول المساعدات الإنسانية، مع عواقب وخيمة. إن أحد العوائق التي تحول دون تحقيق السلام في السودان هو أن الجيش السوداني والقوات شبه العسكرية لديها وسائل مالية كبيرة، وخاصة بسبب تجارة الذهب. وهذا يسمح لها بدعم الحرب. ومن ثم فإن تطبيق العقوبات الدولية لتجفيف هذا المصدر من الإيرادات أمر بالغ الأهمية. وثانياً فإن حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة حالياً على السودان محدود للغاية ويتم تنفيذه بشكل سيئ.

لتسريح أنفسهم والعودة إلى الحياة المدنية، مما يساهم في بناء السلام بشكل مستدام. ولكن بدلا من ذلك، تم استغلال التوترات العرقية وتفاقمها بسبب تجنيد المقاتلين على أساس عرقي. وعلاوة على ذلك، فإن ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، بما في ذلك القتل العشوائي والاعتصاب، يذكروا بالإبادة الجماعية في دارفور قبل عشرين عاما. وتعني هذه المعاناة، إلى جانب تعقيد الصراع، أن المجتمع الدولي لا يستطيع أن يتحمل انتقار "اللحظة الناضجة"، عندما تتفق الأطراف المتحاربة على أنه من الأفضل التفاوض بدلا من القتال. ومن الأخطاء الشائعة أن نأمل في مثل هذه الظروف المثالية للمفاوضات. وبدلا من ذلك، يتعين على الجهات الفاعلة التي تتمتع ببعض النفوذ على الأطراف أن تحاول باستمرار خلق نقاط

وعلى سبيل المثال، وعلى عكس ما يفترض في الكثير من الأحيان، لا ينبغي بالضرورة أن يكون وقف إطلاق النار الخطوة الأولى. فقد جرت العديد من مفاوضات السلام، من البوسنة والهرسك إلى كولومبيا، في حين استمر القتال وأدت إلى إبرام اتفاق جوهري. ومن المهم أيضا أن نفهم أنه لا يكفي التركيز فقط على المحادثات رفيعة المستوى، بل يجب بناء السلام على الأرض أيضا. ولا يمكن استبعاد المجتمع المدني، بما في ذلك النساء. وفي السودان، أصبح الوضع مجزأ بشكل متزايد، حيث لا يتمتع الجيش السوداني وقوات الدعم السريع بسيطرة مركزية على تحالفاتهم الواسعة. ويمكن أن تزيد الاتفاقات المحلية بشكل كبير من أمن السكان في منطقة معينة. ويمكن أن تكون مثل هذه الاتفاقات أيضا فرصة لبعض المقاتلين

رغم كل الجهود المبذولة لإطلاق مفاوضات سلام تنهي أزمة السودان، لا تبدو الأزمة في طريقها إلى الحل على المدى المنظور. وتتطلب مفاوضات السلام عدة مراحل يرى مراقبون أنها لم تكن موجودة في جهود المفاوضات السابقة.

الخرطوم - في أغسطس 2024، جرت محادثات سلام رفيعة المستوى للتفاوض على وقف إطلاق النار الذي تشد الحاجة إليه في السودان. ولكن للأسف، لم يخرج أي شيء ملموس من المحادثات التي عقدت في سويسرا واستضافتها الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية.

وكانت هناك جهود سابقة لإحراز الأطراف المتحاربة الرئيسية في السودان: القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع شبه العسكرية، إلى طاولة المفاوضات ووقف الحرب.

وقد نجحت جهود كبيرة في جدة بالمملكة العربية السعودية في التفاوض على وقف إطلاق نار قصير الأمد بعد شهر على بدء الصراع في أبريل 2023، لكنها لم تسجل سوى نجاحات قليلة أخرى.

التفاوض على السلام ليس مسألة اتباع وصفة بسيطة، فهو نادرا ما يكون عملية خطية تمر بمراحل محددة جيدا

وفي الوقت نفسه، يستمر القتال، وقد نزع أحد عشر مليون شخص من أصل عدد سكان يبلغ حوالي 50 مليون نسمة، ونصف السكان يعانون من جوع حاد.

ويشرح فيليب كاستر، وهو باحث في القانون الدولي والسلام قام بتحليل العديد من مفاوضات السلام والاتفاقيات المختلفة، في تقرير نشره موقع نو كونفرشينس، العقبات التي تعترض طريق السودان نحو التوصل إلى اتفاق سلام.

ويقول كاستر إن التفاوض على السلام معقد بشكل لا يصدق، وهناك العديد من الأسباب التي تجعل المحادثات تفشل في الكثير من الأحيان. ويمثل السبب الأول في أن أطراف الصراع لا تجلس في بعض الأحيان

العالم على موعد مع سباق تسلح نووي جديد

ولا يزال من غير الواضح ما إذا كان العالم سيشهد زيادة هائلة في عدد الرؤوس الحربية المخزنة والمنشورة إذا انتهت صلاحيات معاهدة ستارت الجديدة دون استبدالها. وقال داريل كيمبال، المدير التنفيذي لجمعية الحد من التسليح المناصرة لحظر انتشار الأسلحة النووية ومقرها واشنطن، إن الولايات المتحدة وروسيا طرق أكثر كفاءة لزيادة حجم ترساناتهما المنشورة. وبعد انتهاء المعاهدة، "سيكون لكليهما القدرة على مضاعفة عدد الرؤوس الحربية المنشورة عن طريق "التحميل"، مما يعني زيادة عدد الرؤوس الحربية النووية الموجودة على أنظمة الإطلاق التي أمكن نشرها بالفعل".

وذكر براناي فادي، المدير الأول لمجلس الأمن القومي الأمريكي للحد من التسليح ونزع السلاح ومنع الانتشار، إنه في حين يجب أن تكون الولايات المتحدة مستعدة للقيود المنصوص عليها في معاهدة ستارت الجديدة، "التحقيق دون استبدال"، لا تحتاج البلاد "إلى زيادة قواتها النووية لتتناسب مع منافسيها أو تفوقهم". ومع قدرة الولايات المتحدة الحالية على توجيه ضربة ثانية، يصبح من المنطقي أن المزيد ليس بالضرورة أفضل. وقال كيمبال إن غواصة واحدة من بين ثمان أو عشر تحمل حوالي 100 رأس حربي، وهو ما يكفي "لحوس بلد كبير وقتل عشرات الملايين من الناس". وعلى الرغم من استحالة شن القوات النووية المشتركة بين روسيا والصين ضربة أولى ناجحة (بمكثها أن تقضي على قدرة الولايات المتحدة على إحداث أضرار كارثية ردا على ذلك)، قد تتجه واشنطن نحو زيادة قواتها النووية.

ويضع توسيع الصين ترسانتها النووية عقبة أمام المفاوضات النووية التي لم تكن موجودة خلال الحرب الباردة، عندما كانت الترسانات غير الأمريكية والسوفييتية (والطموحات) صغيرة بما يكفي لتجاملها.

إنها انتهت صلاحية معاهدة ستارت الجديدة دون استبدالها، ستصبح القوات النوويتان واشنطن وموسكو دون قيود

وربطت الولايات المتحدة، في عهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، احتمالات التوصل إلى اتفاق نووي جديد مع روسيا بفكرة أن الصين يجب أن تنضم إلى معاهدة ستارت الجديدة أو معاهدة نووية ثنائية أخرى. ووجدت لجنة الكونغرس المعنية بالموقف الاستراتيجي للولايات المتحدة في 2023 أن واشنطن لن تكون قادرة بعد الآن على التعامل مع التهديد النووي الصيني على أساس أنه حالة أقل شمولاً للتهديد النووي الروسي.

وأكد معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام أن الصين تعمل على توسيع قدراتها النووية بشكل كبير، وربما تكون قد نشرت "عددا صغيرا من رؤوسها الحربية" في 2023. ومن المتوقع أن تستمر في زيادة قواتها خلال العقد المقبل، ويمكن أن تضاهي الأعداد الأمريكية أو الروسية من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات المنشورة حينها، رغم أن عدد الرؤوس الحربية الإجمالي سيبقى أقل.

الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفييتي إلى ترسانة كبيرة. فمع قدرة محدودة فقط على إسقاط الصواريخ القادمة، ستكون الحاجة أقل لأعداد هائلة من الرؤوس الحربية.

وأعلنت روسيا أنها لن تلتزم بعد الآن بالحدود المتفق عليها في معاهدة ستارت الثانية فور انسحاب الولايات المتحدة، بعد أن قررت القوات الالتزام بها على الرغم من أن المعاهدة لم تدخل حيز التنفيذ رسمياً.

وكانت معاهدة القوات النووية متوسطة المدى المعاهدة الثنائية الرئيسية التالية التي سقطت. وكانت قد حظرت الصواريخ التي تطلق من الأرض والتي يتراوح مداها بين 500 و5500 كيلومتر. واتهمت الولايات المتحدة روسيا بعدم الامتثال للمعاهدة، حيث وجدت إدارة أوباما أن صاروخ كروز الذي اختبرته روسيا في 2014 انتهك حدود نطاق الاتفاق. وأعلنت إدارة ترامب أنها ستسحب من المعاهدة في أكتوبر 2018 فردت روسيا بالمثل.

وانخفض عدد الرؤوس الحربية من ذروة تزيد عن 60 ألف عند التوقيع على معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى في 1987 إلى أقل من 10 آلاف عند التوقيع على معاهدة ستارت الجديدة في 2011. وأشارت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب إلى عدم مشاركة الصين بالإضافة إلى انتهاكات روسيا المزعومة لمعاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى، وإلى الحاجة إلى الاستعداد لصراع محتمل في جنوب المحيط الهادئ.

الحرية أنه بينما يبدو توجيه ضربة نووية روسية إلى أوكرانيا غير مرجح، يستمر نمو خطر حدوث سباق تسلح نووي جديد.

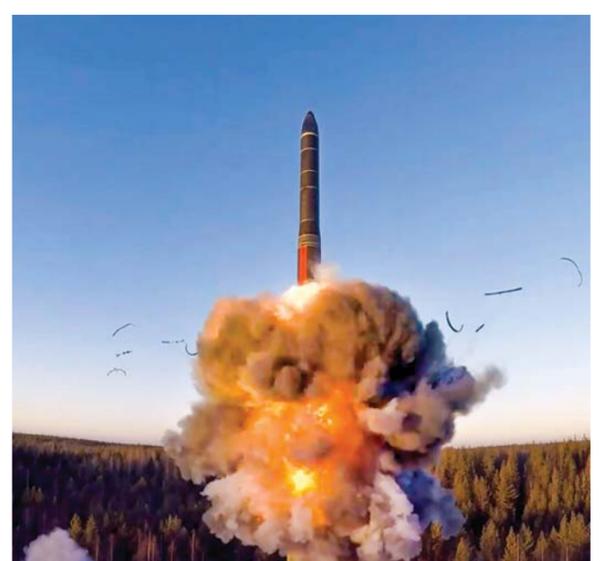
وانسحبت روسيا والولايات المتحدة خلال السنوات الماضية من العديد من المعاهدات الرئيسية للحد من الأسلحة. ولكنها تظل ملتزمة بواحدة فقط، وهي معاهدة ستارت الجديدة التي لا تزال سارية المفعول ومن المقرر أن تنتهي في 2026. وتقول روسيا إن مشاركتها في المعاهدة، التي تحدد من عدد الرؤوس الحربية النووية والقاذفات التي يمكن للدولتين الموقعيتين نشرها، تبقى معلقة. لكنها وعدت بالالتزام بالقيود في الوقت الحالي.

وإذا انتهت صلاحية معاهدة ستارت الجديدة دون استبدالها، ستصبح القوات النوويتان الرئيسيتان (الأول مرة منذ دخول معاهدة ستارت الأولى حيز التنفيذ قبل 30 سنة، في 1994) دون قيود على عدد الرؤوس الحربية النووية ووسائل نشرها.

وبدأت معاهدات الحد من الأسلحة النووية في التآكل في أوائل القرن الحالي، حين انسحبت الولايات المتحدة من معاهدة الصواريخ المضادة للبالستية. وكانت هذه المعاهدة التي وقّع عليها في 1972، من أولى المعاهدات (إلى جانب الاتفاقية المؤقتة التي نتجت عن محادثات الحد من الأسلحة الإستراتيجية الأولى) التي تحد من عدد الرؤوس الحربية المنشورة، وتهدف إلى تجنب سباق التسلح من خلال الحفاظ على التكاثر بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وضمت معاهدة الصواريخ المضادة للبالستية للقضاء على أحد أسباب حاجة

واشنطن - قال الرئيس الأميركي جو بايدن في 2022 "للمرة الأولى منذ أزمة الصواريخ الكوبية، نواجه تهديدا مباشرا باستخدام أسلحة نووية... لم نواجه احتمال حدوث معركة هرمغدون (نهاية العالم) منذ كينيدي وأزمة الصواريخ الكوبية".

وجاء هذا التحذير بعد أن قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي عانى من انتكاسات كبيرة في غزوه الشامل لأوكرانيا وأجبر على تجنيد مئات الآلاف من المدنيين لتعزيز الجيش، إن حكومته "ستستخدم كل الوسائل المتاحة" إذا



تفاهات جديدة للحيلولة دون وقوع الأسوأ

حملة انتخابية هادئة في تونس تؤثر على نسبة المشاركة

المرشحين من قضايا تفصيلية صغيرة مثل مقارنة موضوع الضرائب أو الخدمات.

ما الذي يدعو الناس إلى المشاركة بكثافة في التصويت أو الإهتمام بالمنافسة والنقاش حولها في بيوتهم أو في المقاهي أو في وسائل النقل إذا كان الصراع الانتخابي ما يزال محور القضايا السياسية والمحاو الأيديولوجية. لو أن النقاش الانتخابي كان حول الاستثمار والمشاريع وخطط الحد من البطالة وتحسين الخدمات والبنى التحتية لكان الناس في الصدارة من دون انتظار الدعوات التي تحت على المشاركة.

الناخب لا تعنيه أبدا حياة المرشح الشخصية ولا تاريخه ولا حزبه وخلفيته الأيديولوجية، ما يعنيه هو قدرته على خدمة الناس.

وهناك معطى آخر يجعل الإهتمام بالمناسبة الانتخابية محدودا، وهو غياب المنافسة. في المشهد الحالي تذهب التحاليل باتجاه فوز قيس سعيد إذا لم يكن من الدور الأول فمن الدور الثاني لوجود منافسين أقل وزنا وخبرة. لناخذ مثلا المغزاي، فإن جولاته على المناطق لم تظهر أن الحزب الذي يقف وراءه، أي حركة الشعب، قويا، فضلا عن خلافات داخلية تهدد بانشقاق الحزب بسبب وجود تيارين رئيسيين الأول يدعم المغزاي والثاني يدعم قيس سعيد ويعتقد أن الحركة أخطأت باختيار منهج المعارضة الذي سيفقدنا الوضع المريح الذي عاشته منذ 25 يوليو 2021.

المرشح الثالث، أي زمال، موجود في السجن، ولا يقود الحملة بنفسه، وظفوفه تبدو ضعيفة بالرغم من دعوة شق محسوب على حركة النهضة واتحالف الكرامة إلى انتخابه للتفويض على قيس سعيد، وهو شق غير مؤثر في مقابل دعوات المقاطعة التي تعتقد أن قيس سعيد حسم فوزه، وأن التصويت لزمال لن يفيد سوى في رفع نسبة المشاركة، وهو في النهاية سيخدم قيس سعيد بإظهار أن الانتخابات شهدت إقبالا وتنافساً.

ويعتقد الكثيرون أن مكاربة هيئة الانتخابات ورفضها قرار المحكمة الإدارية بترشيح كل من منذر الزنايدي وعبد الطيف المكي وعماد الداهمي يساهمان في غياب المنافسة وضعف الإقبال الشعبي، وأن وجود الثلاثي المحسوب على المعارضة كان سيغطي نسفاً قوياً للانتخابات من دون أن يضرب ذلك معطى سعيد.

وهناك معطى مهم آخر سيؤثر على نسبة المشاركة، وهو إهتمام جزء من النخب والسياسيين على مواقع التواصل بالتطورات الإقليمية والحرب في غزة ولبنان، ما سيحول الأنظار عن الإهتمام بالانتخابات خاصة على مواقع التواصل التي هي المساحة الأهم لحوار التونسيين في ظل انكماش الإعلام العمومي ومحدودية قدرات الإعلام الخاص وتراجع الإهتمام بالحوارات والبرامج السياسية خلافاً لما كان عليه الأمر قبل 2021.

حل الجدل عن الحرب في الإقليم وتشابكاتها وأداء حماس وحزب الله وإيران مكان الحديث عن الانتخابات، وخرج خطاب التخوين والإستعلاء من المحلي إلى الإقليمي بين نفس الخصوم، تيار إسلامي يجنح أنشطة إيران وحزب الله ويستدعي مفردات طائفية من الماضي السحيق وتيار يساري وقومي يمدح تلك الأنشطة ويظهر الولاء ل طهران بالرغم من التناقض الجذري بين أرضياتهما الفكرية.

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

مرت الحملة الانتخابية لمرشي الرئاسة باردة لا يكاد يشعر بها التونسيون عدا ظهور قليل في الإعلام العمومي والخاص وجدل محدود على مواقع التواصل. قد يخدم هذا البرود مصلحة الرئيس قيس سعيد الذي يبدو أكبر مستفيد من انشغال الناس عن الحملات وعن سماع مقاربات خصميه زهير المغزاي والعياشي زمال، فهو فقط من يرويه ويسمعون أخبار أنشطته، ما يجعله المؤهل للحصول على أصوات الأغلبية التي ستشارك.

لكن المشكلة تكمن في أن البرود الذي يحق بالانتخابات قد يعيد تكرار نتائج المناسبات الانتخابية السابقة (انتخابات البرلمان والمجالس المحلية، واستفتاء الدستور)، وتعميق ظاهرة العزوف الشعبي عن التصويت، بما يخفي موقفاً سلبياً من السياسة والسياسيين وأداء الأحزاب والشخصيات السياسية والحكومة ورئيس الجمهورية.

في 2019 بلغ الإهتمام الشعبي بالتنافس على الانتخابات الرئاسية مستوى كبيراً، نجح في تحصيل مشاركة فعلية جعلت الرئيس المنتخب في الدور الثاني مسنوداً بعقود شعبية وسياسي وحزبي كبير، وهو ما استثمره قيس سعيد في تنفيذ إجراءات 25 يوليو 2021 وبينها حل البرلمان وبناء منظومة سياسية جديدة بدءاً بتغيير الدستور وصولاً إلى مناسبات انتخابية متعددة، ويفترض أن انتخابات 2024 تحافظ على نفس الزخم وتستقطب الناس للتصويت ليس مهماً لصالح من، ولكن الهدف هو رفع نسبة المشاركة لإظهار أن السلطة المنتخبة مسنودة بموقف شعبي كبير حتى ولو كان فارق الفوز للرئيس المرئى محدوداً.

إذا فاز قيس سعيد بنسبة بين 11 و20 في المئة، وهو الأمر المتوقع، أو فاز غيره، فإن النسبة تصبح مثار تشكيك في شرعية السلطة لأن الانتخابات عملية تقنية لكشف مستوى تمثّل الديمقراطية في البلاد، وليست أداة غلبة واستقواء. هناك أسباب لبرود الحملات الانتخابية ومحدودية الإهتمام الشعبي بها، أول هذه الأسباب أنها تبدو في صورة انتخابات خاصة ببعض النخب، أي بين أنصار قيس سعيد وبعض الأحزاب الحليفة، وبين خصوم قيس سعيد سواء من يوجد ممثل لهم في الانتخابات أو ممن لا ممثل لهم.

بصورة أكثر وضوحاً، فإن اقتصر الإهتمام بالانتخابات على نخب تصدّر خطاباً عدائياً يسيطر عليه التشكيك والتخوين سيعزلها عن الناس، وهو ما يمكن أن يفسر خلو الحملات من البرامج وقضايا الناس المعيشية واقتصارها على شعارات عامة من دون تقديم برامج تفصيلية تجعل الناخب العادي يفاضل بينها.

وفي مجال الإهتمام الشعبي، هناك قضايا محلية خاصة بكل منطقة، سيكون على المرشحين بسط مواقفهم منها، وهذا ما لم يحصل، من ذلك الموقف من تمركز الألف الأفارقة في محيط مدينة صفاقس، وشكاوى الناس من الظاهرة. وهناك مواضيع قطاعية مثل تسوية ملف الحظائر أو المعلمين والإساتذة المتعاونين مع وزارة التربية وتعثرت عملية توظيفهم بشكل رسمي. وللعلم، فإن الانتخابات في أغلب الدول يتم فيها الفرز على مواقف



تراجع قوة الحركات المسلحة في المنطقة

معينة من زاوية توظيفها في إرباك المشهد الداخلي في بعض الدول أو اتخاها نزيعة لاستهدافات محددة، فحجم الضرر الذي يمكن أن ينجم عنها كبير، ما يعني الأتفات إلى أهمية تقيؤس قوتها بعد مرحلة من الانتشار الواسع لها، حيث تعددت وتنوعت أنشطتها في مناطق متعددة، وبعضها يقيؤس على المفاصل الحيوية في عدد من الدول.

لجات بعض الدول إلى رعاية ومهادنة وعقد تحالفات خفية مع حركات مسلحة، اعتقاداً في أهميتها كقوة مضافة في الأماكن التي تنشط بها، أو لتجنب أذاها، أو تحسباً لبعودها في المستقبل، فعدد كبير من الجماعات يملك مشاريع سياسية، ولم يعد الدور محصوراً في النطاق العسكري، كما أن قوى سياسية أخرى لجات إلى الاستعانة بميليشيات كنوع من الحماية الأمنية، خاصة في الدول التي تعج بحروب وصراعات ونزاعات، حيث أصبحت تلك الميليشيات رقماً مهماً في الكثير من المداولات الداخلية، وتقوم بدور مهم في توازنتها، بما يتجاوز البعد المتعارف عليه في السنوات الماضية.

هناك فروق واضحة بين الجماعات الميليشيائية والحركات المسلحة التي ترع خطاب المقاومة ومناهضة المحتل، لكن ما حدث مع كل من حماس وحزب الله قد يعزز وضعهما في سلة واحدة من جانب بعض القوى لنزع البعد الوطني في الخطاب السياسي العام الذي يتبناه كلاهما، وللوصول إلى هذه النقطة من الضروري إيجاد حلول للقضايا الوطنية التي يتم تبنيها، بمعنى آخر إيجاد حل مناسب للقضية الفلسطينية التي لا تزال أم القضايا في المنطقة، فقد اعترف قادة في إسرائيل مؤخراً أن القضاء على القوة العسكرية لحماس ليس نهاية المطاف، لأنها فكرة والفكرة قد لا تموت.

كما أن كسر شوكة حزب الله في المعادلة الداخلية في لبنان أو الإقليمية يحتاج إلى قدر كبير من الجراءة في إيجاد تسوية للحالة التي أدت إلى نمو الحزب وتمدده بصورة أدت إلى تحوله إلى عبء على كاهل شريحة كبيرة من اللبنانيين، وهو ما يتطلب استدارة إيجابية يتبناها المجتمع الدولي للبحث عن تسويات سياسية حقيقية، وحرمان الحركات المسلحة، على شاكلة حزب الله، من فائض قوى لن يأتي عن طريق الحلول العسكرية، بل بنزع الروافع الوطنية التي تعتمد عليها، ولذلك فإن قوتها يمكن أن تنقلص أو تتراجع، لكن دورها سيظل مستمراً.

من المبكر التفكير في هذا الإطار، لكن الخلاصة التي يمكن استنتاجها من التطورات التي شهدتها المنطقة الفترة الماضية، أن الحديث عن مشاريع إقليمية جديدة، من الصعوبة تطبيقها وهناك قضايا مزمنة عالقة، أو يتم التعامل معها من خلال مسكنات أو حلول إقصائية.

تجفيف الكثير من الجيوب المزعجة لها في جنوب لبنان، وعندما أخذ الحزب يسترد زمام المبادرة بدأت الأمور تنذر بانفجار إقليمي واسع، فمع دخول إيران المفاجئ على خط المواجهة تغيرت الحسابات.

لن تقضي كثافة التجنيد وضخامة الترسانة العسكرية والشعارات الرنانة إلى منح الحركات المسلحة تفوقاً نوعياً، وحرب العصابات التي عرفت بتفوقها فيها على الجيوش النظامية تاخذ في التآكل تدريجياً، والجيوش لن تكون بحاجة إلى التحامات مباشرة واسعة كي تحقق سيطرة ميدانية على الأرض، فالتكتيكات المتنوعة التي اتبعتها إسرائيل مع حماس ساعدتها على التخلص من جزء كبير من قوتها، وتجذيرات البجبرز واللوكي توكي واغتيال عدد كبير من الشخصيات القيادية في حزب الله تمت عن بعد وعبر تقنية عالية، وهي ثغرة يصعب أن تسدها الحركات المسلحة بسهولة، أو تتكمن من مبادلة إسرائيل الضربات من خلالها.

ويقود هذا الخلل إلى تقزيم دور الحركات المسلحة عندما تواجه جيوشاً احترافية ومتقدمة، وقد يجبرها على التقهقر، لأن قواعد اللعبة هنا تغيرت، والمبايدن التي برعت فيها الجماعات وخبرت خباياها لن تكون الفضاء الوحيد للمواجهة، إذ جرت إسرائيل كلا من حماس وحزب الله إلى مربع يصعب مجاراتها فيه وفقاً للمعطيات الراهنة. أيقظ ما حدث في غزة و جنوب لبنان، وما قامت به جماعة الحوثي وميليشيات عراقية، بعض القوى الكبرى على كابوس الحركات التي ترعاها إيران وتقدم لها المساعدات، وفرضا عدم التهورين من أدوارها، وإن كانت تلمي أهدافاً لقوى

بالدور نفسه في المستقبل، ورهانهم على نبذ الإسراف الإسرائيلي في التدمير أكثر من قدرتهم في الحفاظ على الشريحة التي تتم دغدغة مشاعرهم منذ عقود.

وأخطر ما كشفت عنه المواجهة بين إسرائيل وحماس، ثم مع حزب الله بشكل أكبر، أن الاعتماد على فكرة التوسع في التجنيد وحشد الآلاف أو حتى الملايين لم يعودا ذوي جدوى، فالتكنولوجيا المتقدمة تجهض دور الوسائل التقليدية، ومن يمتلك المعلومات ستكون يده أطول في الوصول إلى أهدافه بسهولة.

كثافة التجنيد وضخامة الترسانة العسكرية والشعارات الرنانة لن تفضي إلى منح الحركات المسلحة تفوقاً نوعياً، وحرب العصابات التي عرفت بتفوقها فيها على الجيوش النظامية تأخذ في التآكل تدريجياً

ومن يتمكن من اختراق حصون خصمه الخلفية لن يهيئه عدد المقاتلين، ففي غضون أيام قليلة اخترقت إسرائيل الصوف الأمامية لحزب الله وكبدته خسائر فادحة في قياداته التي تحتل مرتبة متقدمة في هيراركية قيادية محكمة، ما أدى إلى ارتباك في العمليات العسكرية، كاد يؤدي إلى شلل تام لهيكل الحزب، حيث فقد توازنه الميداني لنحو أسبوعين، نجحت فيهما إسرائيل في

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

مهما كانت نتيجة المواجهة العسكرية بين إسرائيل وحزب الله اللبناني، فإن ما سوف ينتج عنها في النهاية لن يكون في صالح الأخير، فما جرى في قطاع غزة مع حركة حماس وما يدور حالياً في جنوب لبنان فتح عين قوى دولية عديدة على الخطورة التي يحملها استمرار الحركات المسلحة التي لديها مشروعات سياسية محددة، وتعمل بالتنسيق والتناغم مع قوة إقليمية مثل إيران، والتي إذا لم تحقق أهدافها كاملة عبر أذرعها تستطيع خلط أوراق المنطقة، بما تملكه من أدوات عسكرية.

تختلف حماس وحزب الله عن الكثير من الجماعات المسلحة في كونها تتدثران بمشروع جذاب يتعلق بالمقاومة ومحاربة الاحتلال الإسرائيلي، ويجعل من يختلفون مع برنامجها يتعاطفون معها أحياناً، خاصة عندما يأتي الاستهداف بقسوة من جانب إسرائيل، وإن لم يحدث تعاطف معها أو كليهما لن تحصل إسرائيل على تأييد عربي ظاهر لخطواتها، حيث لا تزال في أذهان الكثيرين تمارس الغطرسة، ولا تضع اعتبارات للمجتمع الدولي وقوانينه، والإجراءات التي تتبناها الأمم المتحدة.

تدرك حماس وحزب الله ومن يدورون في فلكهما أهمية وجود هذه الشريحة في الشارع العربي، وإن فتر حماس والدعم كثيراً لما وصف بمحور الممانعة أو المقاومة، لكن مواصلة التعاطف في حده الأدنى توفر بيئة جيدة أو حضانة لمن سوف يقومون



ذهب الجسد... وبقيت الفكرة



معارضة معزولة عن نبض الشارع

التحرك الدبلوماسي السعودي يتطلب توافقا سياسيا فلسطينيا يبدأ بنزع سلاح حماس



أول الخطوات الانفكاك عن المحور الإيراني

تقدمه المملكة العربية السعودية بإطار تحالف دولي ينطق بالحقوق الفلسطينية المشروعة لإحراز اختراقات داخل المجتمع الدولي تدفع بالحصلة لتحقيق حل الدولتين بخطوات سياسية فاعلة، فرصة يجب التقاطها لتجاوز المرحلة السوداء التي مرّ بها الشعب الفلسطيني، مما يستلزم بحث ما سمي سابقاً بالحرمرات في مقدمتها سلاح حماس وغيرها من الفصائل التي اندثرت قدراتها العسكرية سريعاً أمام آلة الحرب والبطش الإسرائيلية، سلاح مقبوت لم يخدم قضية الشعب العادلة بل كان نقمة وبلية ونكبة جديدة على الشعب الفلسطيني.

وهو ما يستدعي من حركة حماس مواقف سياسية علنية، فلا يكفي أن ترسل الحركة رسالة اعتراف بالشرعية الدولية لأمين عام المتحدة، أو اتفاق مع قيادات السلطة وحركة فتح داخل الغرف المغلقة، بل يجب إظهار مواقف سياسية علنية أولها الانفكاك عن المحور الإيراني، وتسليم سلاحها لضمان عدم خوض مغامرات عسكرية غير محسوبة تجلب المزيد من الويلات على الشعب الفلسطيني المنهك من تجارب هدمت ما سعى إليه للوصول نحو دولته. مجدداً، التوافق الفلسطيني حول رؤية سياسية جامعة بنقل دبلوماسي

السعودية التي أطلقت تحالفاً دولياً لإقامة الدولة الفلسطينية لكسر دوامة العنف والإرهاب الإسرائيلية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني الأعمى. على منبر الأمم المتحدة قبل أيام معدودة، خرج الرئيس الفلسطيني بخارطة طريق فلسطينية تبدأ بوقف الحرب وتنتهي بمؤتمر سلام لسحب الذراع من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ولتأسيس أرضية كمنطلق توافقي فلسطيني مع رؤية الرياض الساعية لإقامة دولة فلسطينية لتحقيق الاستقرار والسلم في المنطقة.

جولات الحوار الفلسطيني - الفلسطيني السابقة لم تحقق إجماعاً حول الإشكاليات بالساحة الوطنية الفلسطينية بل لم تقترب منها ولم تناقشها، وهو ما يضعنا أمام عقبات يجب حلها بإجماع فلسطيني منطلق من معاناة الشعب تحت معادلة وطنية واحدة فقط: دولة فلسطينية واحدة. بنظام وقانون وسلاح شرعي واحد. اليوم، أي عملية سياسية لإصلاح المشهد الفوضوي داخل الأراضي الفلسطينية محكومة بالفشل إن لم تفسح المجال للحوارات التي سوقتها بعض الفصائل قبل السابع من أكتوبر الماضي لخدمة مشاريع إقليمية، فلا يعقل أن يبقى الشعب الفلسطيني ومشروعه السياسي المتمثل بالدولة المستقلة رهينة مشاريع إقليمية عقيمة لا ألق لها، وهو ما يتطلب بجدية التخلص من سلاح الفصائل المنفلت غير المنضبط لقرار السلم والحرب الجامع حسب مقتضيات المصلحة الوطنية الفلسطينية، فعندما يحل السلاح غير الشرعي يحل الخراب، وهو ما أدركته حركة حماس بعد شهور الحرب الأولى، عندما أعلن وزير خارجية تركيا هاكان فيدان على لسان قادة الحركة عن استعداد الحركة لإلقاء السلاح والتحول إلى حزب سياسي، وهو ما أكد فيما بعد خليل الحية بالنظر إلى تداعيات ذلك اليوم المشؤوم على الشعب الفلسطيني، وفشل المشروع الإيراني في الدفاع عن أدواته ومحوره تحت شعار وحدة الساحات، وتزايد فرص الحرب الإقليمية، والتفوق الإسرائيلي المدعوم من قطب العالم الأوحى والأقوى الولايات المتحدة، على الفلسطينيين إيجاد رؤية سياسية جامعة تتوافق مع تطلعات المجتمع الدولي لحل الصراع، مدعومة من المملكة العربية

شاطئ بحر غزة بالاتفاق والتوافق مع السلطات المصرية. كما جرى الاتفاق على أن تتسلم حكومة كتقراط زمام الأمور داخل القطاع تمهيداً لإعمار غزة في اليوم التالي كجزء من أراضي الدولة الفلسطينية، وهو ما يتطلب توافقا وطنياً فلسطينياً خالصاً مع رؤية المجتمع الدولي بقيادة الولايات المتحدة، وبعيداً عن أجندات إقليمية مشوهة أثبتت فشلها في خلق مقاربة سياسية تمنح الشعب الفلسطيني تحرره من احتلال جائم فوق صدره. تسريب نتائج المباحثات تزامن مع حراك واسع قاده الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مسرح الأمم المتحدة، وتوجه إعلان المملكة العربية السعودية عن تشكيل تحالف دولي موحد من أجل قيام الدولة الفلسطينية، ليستمر هذا الحراك بزيارة إلى العاصمة القطرية الدوحة، حيث تم عقد لقاءات بين القيادة الفلسطينية والقطرية لضمان تنفيذ تيارات حماس (الخارج وغزة) للاتفاق دون تعطيله، خاصة بعد أن طفت على السطح تكهنات قوية حول مصير يحيى السنوار وغيابه عن مشهد الحركة العام في الأيام القليلة المقبلة. حماس بتياراتها تدرك أن الواقع اليوم يتطلب رؤية سياسية واقعية تحت سقف السلطة الفلسطينية تختلف بمفرداتها وشعاراتها عن مفردات وشعارات وعنتريات غوغائية تنتهت الحركة طوال شهور الحرب بحثاً عن وهم انتصار لن يتحقق، ولا يعكس الحقائق التي أصبحت جلية على أرض القطاع بل المنطقة عموماً، والتي تمخض عنها -أي الحقائق- بالحصلة إعادة ترتيب مراكز القوى في جغرافيا الشرق الأوسط.



حميد قرمان
صحافي وكاتب سياسي

تواربت الأنباء من مصادر مطلعة ومتعددة حول جدية المباحثات بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس لتحريك مياه الجمود السياسي الذي افتعله بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، من جهة، وانعدام أوراق الضغط لدى حماس كجزء من المحور الإيراني الغارق في عجزه عن الخروج من مصيدة الحرب التي نصبها نتنياهو من جهة أخرى.

حماس بتياراتها تدرك أن الواقع اليوم يتطلب رؤية سياسية واقعية تحت سقف السلطة الفلسطينية تختلف بمفرداتها وشعاراتها عن مفردات وشعارات وعنتريات غوغائية تنتهت الحركة طوال شهور الحرب

سياق المباحثات يأتي لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من واقع قطاع غزة المرير وحماية الضفة الغربية من تصعيد عسكري إسرائيلي قاب قوسين أو أدنى، حيث تم الاتفاق على جملة مبادئ؛ تتسلم بموجبها السلطة الفلسطينية مبادئ القطاع كافة لتكون تحت ولايتها القانونية والسياسية، حيث تم بحث إيجاد موقع جديد لنفذ بري قريب من

سياسة المد والجزر الأميركية في المنطقة

الدولية علاقة الولايات المتحدة بالکرد وإقليم كردستان بالقوية، تصل إلى حد "الشراكة والتحالف"، ولكنها مع ذلك تركت الإقليم تحت رحمة الميليشيات والفصائل لتدك عاصمته بالصورايخ والدرونات. وكذلك موقفها السلبي من الاستفتاء للانفصال عن العراق الذي أعلنه الزعيم مسعود بارزاني في 2017.

وزير الدفاع الإسرائيلي يواف غالانت قال صراحة إن إسرائيل "في بداية مرحلة جديدة في الحرب" وتستعمل فيها كل أنواع الأسلحة وعلى جبهات متعددة في ظل غياب القانون الدولي وصمت المجتمعين الدولي والعربي. الظروف الآن مهية جداً لشن توغل بري كاسح على لبنان لإنهاء الوجود العسكري والسياسي لحزب الله وقد تستمر عمليات التوغل هذه إلى أبعد من الجنوب اللبناني بدعم ومباركة أميركية وأوروبية.



محمد واني
كاتب كردي عراقي

لا أتجاوز الحد عندما أقول إن أبواب الجحيم قد فتحت بعد الأحداث الدراماتيكية المتلاحقة التي شهدتها غزة ولبنان بعد الهجوم الواسع الذي شنته حركة حماس على المستوطنات والمطارات والقواعد العسكرية الإسرائيلية في السابع من أكتوبر 2023، والرد العسكري الإسرائيلي الساحق على الحركة وقطاع غزة ولبنان، والذي أسفر عن تدمير البنية التحتية الكاملة لغزة وقتل أكثر من 40 ألفاً من مواطنيها، وعلى رأس هؤلاء إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الذي تم اغتياله في قلب إيران وفي مقر دار الحرس الثوري، وهو ما يثبت مدى قوة وقدرة إسرائيل على اختراق الحواجز الأمنية لواحدة من أقوى النظم العسكرية في المنطقة؛ ثم أعقبت هذه العمليات العسكرية عملية أخرى استخباراتية (17 سبتمبر) وهي الهجوم السببراني الواسع على أجهزة الاتصال اللاسلكي المحمولة (البيجر) التي تستخدمها عناصر حزب الله اللبناني في عملياتها العسكرية، والتي أسفرت عن قتل وجرح الآلاف من صفوفه (عشرات القتلى و3500 جريح). وتعتبر هذه العملية التكنولوجية النوعية تصعيداً خطيراً في المواجهة بين إسرائيل وحماس وحزب الله ومن ورائهما إيران التي تحرك الخيوط وتقوم منظومة عسكرية واسعة من فصائل وميليشيات ولأغية لا حصر لها تنتشر على طول المنطقة وعرضها. ليأتي بعد ذلك اغتيال أمين عام حزب الله حسن نصرالله الذي يعتبر مرحلة فاصلة بين الحرب المحدودة التي تستعمل فيها الأسلحة التقليدية وبين الحرب غير التقليدية التي تستعمل فيها الأسلحة التكنولوجية والطلما وصفت الأوساط السياسية

مقتل نصرالله.. ومشروع الإسلام السياسي

وبعض قيادات الحرس الثوري الإيراني سيقصر على الضاحية الجنوبية في لبنان فقط، أم سيشمل الداخل الإيراني حيث لا بد من هدم "المعبد" على رؤوس الجميع، للتخلص منهم.

النقطة الثانية: ملاحظة نوعية المنزعجين من عملية مقتل حسن نصرالله من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ستجدهم من نوعية المنتهين إلى تيارات الإسلام السياسي أو المتعاطفين خفية معه بشقيه السني والشيعي. فلو رفعتنا الألوهية عن حسن نصرالله فهو إنسان ارتكب العديد من الأخطاء ضد الإنسانية سواء داخل لبنان من خلال عمليات الاغتيال السياسي وخارجه ومارس العديد من السياسات لعرقلة تشكيل الحكومات اللبنانية، وهذه النتيجة طبيعية.

قد يكون سيناريو صديقي اللبناني تخيلياً وأن ما يعتقد ليس إلا "حلماً" ولكن هذا لا يمنع من الأخذ به وفق طريقة التفكير في (السيناريو غير المحتمل)، أو لأن أصل العلوم "التخيل" كما أنه من حق كل إنسان أن يحلم. لقياس مدى صحة اعتقاد صديقنا سنجذ أن موضوع التخلص من الإسلام السياسي بدأ منذ عام 2013 لتحل محله الدولة الوطنية أو المدنية عندما قررت دول عربية وضع حد لتنظيم الإخوان المسلمين (الشيقي السني) من الدولة المدنية، والتي كانت مشروعاً لإعادة الخلافة الإسلامية بعد إسقاطها من مصطفى أتاتورك في العام 1924، في حين أن الشقي الشيعي لهذه الدولة كان من خلال المشروع الإيراني في المنطقة أو ما يعرف بتصدير الثورة التي جاءت في عام 1979 فربما نحن الآن في نهايته.

على كل يمكن تسجيل ملاحظة مهمة يمكن أن تفسر لنا مرحلة العجز والفشل التي وصل إليها الإسلام السياسي في المنطقة. فقد تجاهلت كل تنظيمات الإخوان المسلمين (عدداً) نعي مقتل حسن نصرالله، فهل بدأنا مرحلة أن يكون الولاء للوطن وليس للطائفة أو الأيديولوجيا مهما كان نوعها.

الذي تمارسه التنظيمات المدعومة من إيران باستغلال ذلك، فكانت النتيجة زيادة وتيرة الصراع الطائفي في المنطقة لدرجة أن هذا الإرهاب أصبح بدعم من الدولة خاصة بعدما توسعت إيران في عدد من الدول العربية.

رغم الاختلافات بين تنظيمات الإسلام السياسي بنسخته السنية ونسخته الشيعية إلا أن المظلة الكبرى لها هي إيران الثورة والدليل أن الكثير من أعضاء تنظيم القاعدة وجدوا ماوى وملاذئ لهم في إيران بعد طردهم من أفغانستان، بل لا يزال بعضهم موجوداً فيها، وسيف العدل زعيم التنظيم خير مثال. المصلحة السياسية أوجدت نقاطاً مشتركة بين الطرفين وكانا يقتربان من المساحات التي يمكن أن يتعاونوا فيها منذ أيام سيد قطب الذي كان يدعو إلى التعاون، وربما هذا يفسر حالة المباركة من تنظيم الإخوان المسلمين للثورة الإيرانية عام 1979 وانهم يرون في تلك الثورة الإلهام، وربما يفسر كذلك حالة تعاون حركة "حماس" مع الحرس الثوري الإيراني فالمشروع السياسي واحد وهو إقامة الدولة المدنية في المنطقة.

علينا متابعة تداعيات حادثة مقتل حسن نصرالله للتأكد من أن هذا المشروع يسجل نهايته من خلال التركيز على نقطتين. النقطة الأولى: هل القضاء على قادة حزب الله اللبناني



محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي

يعتقد أحد الأصدقاء اللبنانيين أن أحد أكبر المكاسب السياسية لحداثة اغتيال أمين عام حزب الله اللبناني حسن نصرالله، مؤخرًا، هو احتمالات نهاية مشروع الدولة الدينية في المنطقة بشقيه السني والشيعي مع صعود احتمالات نشوء الدولة المدنية التي تسمح للجميع بالعيش المشترك ويكون الولاء للدولة فقط وليس للطائفة أو لحزب عابر للحدود وهو أمر طال انتظاره من المواطن العربي منذ الحسينيات في القرن الماضي حيث بدأت الانقلابات وعمليات التخوين لمشروعات سياسية فكرية وطائفية. فحسب اعتقاد هذا الصديق أن حزب الله اللبناني هو امتداد لدولة إقليمية وهي إيران الدولة التي لديها مشروعها الخاص في المنطقة الممثل في تصدير الثورة وتسدن جماعات وتنظيمات مختلفة عنها أيديولوجياً تتبنى مشروعها مثل الإخوان المسلمين. كما ساهمت في صعود حزب الله وتقويته من طهران بعد عام 2006 بالسلاح والخبرة وجعلته دولة داخل دولة واحد أزرعها القوية في المنطقة. المعنى أن إيران بعد عام 2003 وبعد احتلال العراق وسقوط نظامه، استغلت اللحظة بموافقة أميركية كاملة وكانت النتيجة احتلال أربع دول عربية وعريضة سياسية في المنطقة مستفيدة من باقي التنظيمات المنتشرة في المنطقة لاستكمال مشروعها ومنها "حماس".

أتفق مع هذا الطرح عندما أتذكر محتوى كتاب "صحوة الشيعة" الذي ألفه نصر رضا فالي عام 2007 وهو أستاذ في كلية جونز هوبكنز للدراسات المتقدمة في واشنطن والذي مهد من خلال تركيزه على التطرف والإرهاب الذي تمارسه الجماعات السنية مستشهداً بالذي حدث في الحادي عشر من سبتمبر 2001 مما سمح للإرهاب

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير مسعود
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

أوبك+ قادر على تحمل صدمة فقدان إمدادات إيران

أسعار النفط تقفز والطاقة الفائضة في الشرق الأوسط معرضة للخطر إذا اتسع نطاق الحرب

يراقب المحللون بقلق الخطوة التالية من التصعيد في الشرق الأوسط وتأثيراته على أسواق النفط في حال استهدفت المنشآت والبنية التحتية الإيرانية من إسرائيل، ولكنهم مع ذلك يعتقدون أن حلفاء طهران في أوبك+ سيكونون بمقدورهم سد أي فجوة محتملة للحفاظ على الإمدادات والأسعار.

لندن - تمتلك أوبك طاقة نفطية فائضة كافية لتعويض غياب كامل الإمدادات الإيرانية إذا ضربت إسرائيل منشآت تلك الدولة، لكن المنظمة ستواجه صعوبات إذا ردت طهران بضرب منشآت في دول الخليج المجاورة.

وأطلقت إيران وإبلا من الصواريخ على إسرائيل الثلاثاء ردا على الغارات الجوية والهجمات على حلفائها في المنطقة. وقال رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو إن "إيران ارتكبت خطأ فادحا وستدفع ثمنه"، فيما هددت طهران برد ساحق إذا هاجمتها إسرائيل.

ونقل موقع اكسيوس الإخباري الأمريكي الأربعاء عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن خياراتهم تشمل استهداف منشآت إنتاج النفط الإيرانية وغير ذلك من المواقع الاستراتيجية. وإيران عضو في أوبك ويبلغ إنتاجها نحو 3.2 مليون برميل يوميا تعادل ثلاثة في المئة من الإنتاج العالمي، وارتفعت صادراتها هذا العام إلى أعلى مستوياتها في سنوات إلى 1.7 مليون برميل يوميا رغم العقوبات الأميركية.

ويخضف تحالف أوبك+، الذي يضم منظمة أوبك وحلفاء من خارجها من بينهم روسيا وكازاخستان، الإنتاج منذ سنوات لدعم الأسعار في ظل ضعف الطلب العالمي، وبالتالي، فإن التحالف لديه قدرة إنتاج احتياطية بالملايين من البراميل.

ويبلغ إجمالي التخفيضات التي ينفذها منتج أوبك+ حاليا 5.86 مليون برميل يوميا. وتشير تقديرات المحللين إلى أن السعودية قادرة على زيادة الإنتاج بثلاثة ملايين برميل يوميا، وأن الإمارات قادرة على زيادته بواقع 1.4 مليون برميل يوميا.

وعقد أعضاء أوبك+ وعددهم 23 بلدا اجتماعا الأربعاء لمناقشة الالتزام بتخفيضات الإنتاج. وكررت مصادر في المجموعة أن التحالف لم يتطرق إلى الصراع بين إسرائيل وإيران.

وقال مصدر مطلع على المناقشات إن "الشيء الوحيد الذي جرت الإشارة إليه ويتعلق بالوضع الجيوسياسي والصراع هو التعبير عن الأمل في عدم التصعيد".

ويرى جيوفاني ستونوفو، المحلل لدى يو.بي.إس. أنه في حين أن لدى أوبك طاقة فائضة كافية لتعويض خروج الإمدادات الإيرانية، فإن معظم هذه الطاقة موجود في منطقة الخليج في الشرق الأوسط وربما يكون هو الآخر عرضة للخطر إذا تصاعد الصراع. ولفت إلى أن "القدرة الفائضة المتاحة فعليا ربما تكون أقل بكثير إذا تجددت الهجمات على البنية التحتية للطاقة



يقولون إن الحرب على الأوباب، ما رأيك؟

أن تدفع أسعار النفط نحو 80 دولارا، وهو ما قد يثير حنق حلفاء إسرائيل الذين يحاولون السيطرة على التضخم. وفي غضون ذلك، أكدت إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن مخزونات الخام في الولايات المتحدة زادت 3.9 مليون برميل إلى 417 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في السابع والعشرين من سبتمبر، مقارنة مع توقعات في مسح أجرته رويترز بهبوط قدره 1.3 مليون برميل. وقال محللون في بنك أي.ان.زد في مذكرة "أضف ارتفاع المخزونات الأميركية مؤشرا على أن السوق تلتقي إمدادات جيدة والمتوسط في وجه أي اضطرابات".

توقعت أقوى بخصوص الإمدادات العالمية. وفي حين ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 94 سنتا أو 1.27 في المئة إلى 74.84 دولارا للبرميل، سعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 99 سنتا أو 1.41 في المئة إلى 71.09 دولارا للبرميل. وقال توني سيكامور، محلل السوق لدى أي.جي، "إنها لعبة انتظار لمعرفة كيفية الرد الإسرائيلي، واعتقد أن ذلك سيأتي بعد انتهاء عطلة رأس السنة العبرية غدا (الجمعة)". وأضاف "أشك في أن إسرائيل ستستهدف البنية التحتية النفطية الإيرانية، لأن مثل هذه الخطوة من المرجح

بعد التوتر الأولي الناجم عن المخاطر الجيوسياسية في الشرق الأوسط، شهدنا عودة بعض الهدهد إلى الأسواق العالمية، ولكن بالطبع مع استمرار المتعاملين في السوق في مراقبة أي رد فعل إسرائيلي قادم". وأضاف "السؤال الآن في ما يتعلق بالنفط هو ما إذا كانت البنية التحتية للطاقة في إيران ستكون في مرمى نيران إسرائيل". والخميس، ارتفعت الأسعار مدعومة بتوقعات باتساع نطاق الحرب في الشرق الأوسط، الأمر الذي قد يؤدي إلى تعطل إمدادات الخام من منطقة التصدير المهمة، وفقا لتأثير ذلك

3.2 في المئة صادرات إيران اليومية من الخام وهي تعادل ثلاثة في المئة من الإنتاج العالمي

وخلال الحرب العراقية - الإيرانية في ثمانينات القرن العشرين هاجمت بغداد في مناسبات كثيرة ناقلات النفط حول جزيرة خرج وهددت بتدمير الميناء النفطي. وقالت هيلينا كروف من ربي.سي كاييتال ماركيتس "قد تستهدف إيران ووكلاؤها عمليات الطاقة في أجزاء أخرى من المنطقة إذا تحولت الأزمة الحالية إلى حرب شاملة من أجل تدويل الثمن"، في إشارة إلى إيجاد أزمة طاقة عالمية. وفي عام 2019، أدى هجوم بمسيرات نفذه وكلاء إيران على منشآت معالجة نفط بالسعودية إلى تعطيل 50 في المئة من إنتاج البلاد من الخام لفترة وجيزة. وتحقق الرياض وطهران بعض التقارب السياسي منذ العام 2019، مما ساعد في تخفيف التوترات بالمنطقة لكن الانتقال بالعلاقات لما هو أبعد من ذلك لا يزال أمرا صعبا.

وظلت أسعار النفط تتراجع في نطاق يتراوح بين 70 و90 دولارا للبرميل خلال السنوات الماضية رغم الحرب بين روسيا وأوكرانيا والصراع في الشرق الأوسط. لكن اندلاع أي صراع واسع النطاق في الشرق الأوسط يتبعه تأثير كبير على الإنتاج سيدفع أسعار النفط إلى الارتفاع حتما.

وقال ييب جون رونغ، خبير إستراتيجيات السوق في أي.جي،

مؤشر التضخم في تركيا يتراجع بأقل من المتوقع

ومع ذلك، وصلت تركيا إلى نقطة حيث انخفض التضخم السنوي إلى ما دون سعر الفائدة الرئيسي للبنك المركزي البالغ 50 في المئة، مما يمثل المرة الأولى في ثلاث سنوات التي تكون فيها تكاليف الاقتراض الرسمية أعلى من الصفر عند تعديلها للأسعار. وظلت توقعات أسعار الأسر والشركات، وهي مؤشر رئيسي آخر لصنع السياسات، أعلى بكثير من توقعات البنك المركزي، الذي يراها بمثابة خطر على التضخم. وقال توفان كوميرت، إستراتيجي الأسواق الناشئة في شركة بي.بي. في أي، ومقرها لندن، إن "سعر الفائدة للبنك المركزي الآن في منطقة إيجابية عند تعديله للتضخم".

لكنه لفت إلى أن النبا السعي هو أنه حتى لو جاء متوسط التضخم في الأشهر الثلاثة المقبلة عند اثنين في المئة، فإنه سيكون في نهاية العام عند 44 في المئة. وأوضح في تصريح لبلومبيرغ أن في هذه الحالة من المرجح جدا أن تؤول السوق توقعات خفض أسعار الفائدة في نوفمبر إلى عام 2025. وقبل صدور البيانات، أشار محللو بنك آتش.إس.بي.سي إلى أن المركزي التركي قد يؤول التيسير النقدي حتى العام المقبل، مشيرين إلى ضرورة تطبيق السياسة النقدية المتشددة لفترة أطول من أجل تثبيت توقعات التضخم. والشهر الماضي، أبقى المركزي سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير للشهر السادس على التوالي، بسبب عدم وجود تحسن ملحوظ في مؤشر التضخم الأساسي.

والغناق والمواد الغذائية، كانت جميعها أعلى من توقعاتهم". وأوضحت أن التضخم في الخدمات كان ثابتا وأن "مرونة سلوك التسعير المتدهور" من الصعب كسرها. اكتسب مسار التضخم الشهري أهمية أكبر للمستثمرين الذين يتوقعون بشكل متزايد أن يبدأ البنك المركزي في خفض تكاليف الاقتراض في الربع الرابع. وكانت مجموعة غولدمان ساكس الأميركية لإدارة الأصول من بين أولئك الذين توقعوا خفض أسعار الفائدة في نوفمبر المقبل قبل صدور بيانات التضخم الخميس.

هاندي سيكيرسي
مرونة سلوك التسعير المتدهور من الصعب كسرها

وأبقت لجنة السياسة النقدية التركية على معيارها دون تغيير خلال الأشهر الستة الماضية لكنها خففت موقفها في سبتمبر الماضي. وقالت سيكيرسي "لا نتعتقد أن البنك المركزي يجب أن يبدأ في خفض أسعار الفائدة في نوفمبر. في الواقع، يمكن تأجيل التيسير إلى عام 2025 بعد رؤية تحسن دائم في التضخم". وعكست العملة التركية خسائرها مقابل العملة الأميركية بعد إصدار البيانات وتم تداول الدولار دون تغيير يذكر عند 34.2 ليرة.

نمو طفيف في أصول شركات الصرافة في المنطقة العربية

متنوعة من المعاملات، فضلا عن دورها في تحويل الأموال من قبل الوافدين. ويتشكل القطاع جزءا من الأنظمة المالية في المنطقة العربية، ويبدو من خلال حجمه في الأسواق أن المسؤولين أمامهم عمل كثير لتطويره وجعله محركا أكثر قوة وتماكسا في مجال التنمية والشمول المالي.

4.7 مليار دولار الأصول في 2023 بنمو 0.02 في المئة قبل عام، وفق صندوق النقد العربي

وتوفر مكاتب الصرافة تسهيلات للعديد من القوى العاملة، خاصة في حالة عدم امتلاك شريحة منهم لحسابات مصرفية، سواء في الشرق الأوسط أو في بلدانهم الأصلية.

كما تسهم في دعم المصدرين، ففي الغالب تقدم شركات الصرافة أسعار صرف للعملاء الأجنبية أكثر تنافسية مقارنة بمخيلاتها في البنوك. وكذلك لها دور كبير في دعم القطاع السياحي عن طريق مراكز صرف العملات المنتشرة على نحو ملائم من خلال مراكز التسوق والوجهات السياحية والمطارات في المنطقة. وبجانب الخدمات التقليدية المتمثلة في تبادل العملات، تقدم شركات الصرافة العديد من الخدمات العصرية التي تحظى بقيمة كبيرة، منها على سبيل المثال خدمات كشوف المرتبات، وبطاقات السفر وغيرها من الخدمات المالية المتنوعة.

وأشار إلى أن معدل العائد على الموجودات لدى شركات الصرافة العربية بلغ في المتوسط حوالي 3.1 في المئة خلال العام الماضي. وارتفع رأسمال قطاع إلى حوالي 2.9 مليار دولار في نهاية العام الماضي، بنمو بنسبة 3.6 في المئة مقارنة بنحو 2.8 مليار دولار في 2022.

وتستحوذ دولة الإمارات على حوالي 47.3 في المئة من قطاع الصرافة العربية، وفق صندوق النقد، ويملك البلد إحدى أقوى الشركات في المنطقة، مثل الإنصاري للخدمات المالية ولولو العالمية للصرافة والفردان للصرافة وجوي الوكاس للصرافة.

وأكد الصندوق في تقريره أن شركات الصرافة تعتبر قطاعا هاما في الدول العربية، حيث تلعب دورا فاعلا في الاقتصادات من خلال تلبية الاحتياجات المحلية من العملات الأجنبية لمجموعة

أبوبطي - أظهرت بيانات حديثة الخميس أن أصول قطاع الصرافة في المنطقة العربية نمت بشكل طفيف خلال العام الماضي، ما يعني أن الشركات تحتاج إلى تطوير أعمالها بالنظر إلى أهميتها في الأسواق.

وتحظى شركات الصرافة في الشرق الأوسط بأهمية كبيرة تفوق نظيراتها في أغلب بلدان العالم، وذلك بسبب ارتفاع نسبة المغتربين العاملين في دول الخليج العربي، حيث تساهم في تمكين الملايين من العمال الوافدين من تحويل أموالهم إلى عائلاتهم في بلدانهم الأم.

وذكر صندوق النقد الدولي في إحصائيات أوردتها وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية أن موجودات القطاع وصلت إلى نحو 4.7 مليار دولار في 2023، بنمو طفيف بنسبة 0.02 في المئة على أساس سنوي.



بكم سعر التحويل؟

الأردن يدشن أول مشروع لتوليد الكهرباء باستخدام الغاز المحلي

عقّان - دشنت السلطات الأردنية الخميس مشروعاً جديداً لتوليد الكهرباء باستخدام الغاز الطبيعي المضغوط من حقل الريشة، في مسعى للاستفادة من الثروات الطبيعية المحلية وتقليل فاتورة واردات الغاز.

يأتي المشروع الذي افتتحه وزير الطاقة والثروة المعدنية صالح الخرابشة لتزويد أول مشروع صناعي بكميات من الغاز الطبيعي تصل إلى ثلاثة ملايين قدم مكعب يوميا، من أجل توليد الكهرباء.

وقال الخرابشة في كلمة بهذه المناسبة أوردتها وسائل إعلام محلية إنه "المشروع الأول من نوعه وطنيا، ويساهم في خفض الكلف التشغيلية للصناعيين تتراوح بين 40 و50 في المئة".

وأضاف "نأمل أن يساعد حقل الريشة على تطوير سوق الغاز الطبيعي بشكل كبير ويوفر مصدرا محليا للطاقة". وتابع "تعمل على إعداد قانون للغاز الطبيعي لينظم جميع الأعمال المرتبطة فيه".

وبين الخرابشة أن مشروع تزويد الغاز الطبيعي للصناعات يماشى مع رؤية التحديث الاقتصادي، ويأتي ضمن مشروع الوزارة لإيصال الغاز الطبيعي إلى مختلف القطاعات، وضمن مشروع آخر للوزارة لإيصال الغاز الطبيعي بالإنابيب إلى التجمعات الصناعية.

وتسبقت الشركة الوطنية لصناعة الكلورين أولى شحنات الغاز الطبيعي المضغوط القادمة من حقل الريشة عبر شركة غاز الأردن، لافتتاح مشروعها الأول من نوعه في البلاد.

من نوعه في البلاد، الذي تم اكتشافه عام 1986، في محافظة المفرق شمال شرق

دبي تدخل مرحلة تأسيس البنية التحتية للتاكسي الطائر

وتعتبر مواقع الهبوط والإقلاع من البنى التحتية الضرورية لتسهيل عمليات التاكسي الجوي وإدارة حركة المركب، كما أنها توفر منصات لإعادة شحن الطائرات وصيانتها.

وفي فبراير الماضي أعلنت جوبي أفيايشن، وهي شركة أميركية تقوم بتطوير طائرات كهربائية مخصصة لخدمات الركاب التجارية، توقيع اتفاقية مع هيئة الطرق والمواصلات في دبي لإطلاق خدمات التاكسي الطائر في الإمارة.

وستتبع جوبي عملية تقديم من خمس مراحل ستشهد قيامها بتطوير مجموعة متكاملة من الأدلة تشغيل طائراتها العمودية، والخضوع لعمليات تفقيش لمرافقها في الإمارات، واستكمال مراقبة هيئة الطيران المدني لتدريب الطيارين والميكانيكيين، وأيضا عمليات التشغيل.

ويعتمد الإطار التنظيمي الذي تتبعه الهيئة العامة للطيران المدني على المعايير المطبقة من قبل إدارة الطيران الفيدرالية الأميركية مع إجراء اختبارات وتحليلات إضافية للشركة.

ووضعت طائرة جوبي، والتي تم عرضها في منطقة الشرق الأوسط لأول مرة في القمة العالمية للحكومات، لنقل طيار وأربعة ركاب بسرعة تصل إلى 322 كيلومترا في الساعة، وستتولى الشركة مسؤولية تشغيلها.

ومن المتوقع أن تستغرق الرحلة بالتاكسي الطائر الكهربائي من مطار دبي الدولي إلى نخلة جيميرا عشر دقائق فقط، بينما تستغرق بالسيارة 45 دقيقة تقريبا.



محطات التحلية تخفف عن المغاربة محنة الإجهاد المائي الحاد

السلطات تركز على توفير الإمدادات لسكان الأرياف مع المضي قدما في تنفيذ عشرات المشاريع



حل بديل لأزمة زمزمة

منطقة سببو الماطرة شمالا، منذ سبتمبر الماضي. ويستهلك هذا القطاع أكثر من 80 في المئة من موارد البلاد المائية، ويوظف ثلث اليد العاملة النشطة، لكن الأولوية تعطى لتوفير مياه الشرب بعدما واجهت مدن باكملها خطر العطش، مثل أسفي التي انقطع ربطها بسد المسيرة ثاني أكبر سدود البلاد.

وتراجع مخزون السد "من 75 في المئة العام 2017 إلى نحو 0.4 في المئة حاليا"، بحسب المسؤول في محطة التحلية التابعة لشركة الفوسفات الحكومية (أو.سي.بي) عبد الغني أيت باحسو.

وإزاء الخطر المحقق لجأت السلطات إلى رائد الفوسفات العالمي، الذي يستغل مصانع في المنطقة، لبناء محطة تحلية. ويضيف باحسو "في ظرف وجيز كنا في سياق مع الزمن منذ 2022، وبدأ تزويد المدينة تدريجيا بماء الشرب منذ أغسطس 2023، وبشكل تام ابتداء من فبراير".

ويرتقب توسعة المحطة لتزويد عاصمة السياحة مراكش الواقعة على بعد 150 كيلومترا شرقا ونواحيها، بحلول العام 2026.

وحسب معطيات رسمية، بدأ بناء 6 محطات جديدة، أبرزها بالعاصمة الاقتصادية الدار البيضاء، ويرتقب الشروع في إنشاء 8 أخرى، بينها محطة بالرباط.

وتفادت هذه المدينة خطر العطش بفضل "طريق الماء"، وهي قناة بنيت على امتداد 67 كيلومترا، تنقل المياه من

وفي غفلة من المصطافين، تضخ مياه البحر من شاطئ رأس بدوزة، وتخضع للمعالجة قبل أن تضاف إليها المعادن الضرورية، ثم تنقل في صهاريج لتوزع على سكان القرى المحتاجة "بوميا بالمجان في مجال يصل حتى 180 كيلومترا"، بحسب الملياري.

ويقول الصيد المتقاعد خير حسن البالغ 74 عاما، لفرانس برس إنه حتى وقت قريب كان سكان قرية سيدي بوشطة يعتمدون على المياه الجوفية "لكنها نضبت مؤخرا.. لم نشهد مثل هذا الوضع منذ الثمانينات" من القرن الماضي.

ويضيف كريم البالغ 27 سنة، وهو الآخر صيد سمك، "كنا نسمع أن مدنا أخرى تعتمد على مياه البحر، لكننا لم نكن نتخيل أننا سنلجأ إليها أيضا".

وأثنى كريم برفقة عدد من سكان القرية الصغيرة إلى باحة المسجد حيث وضع خزان بلاستيكي تفرغ فيه المياه الحلاة، ليأخذ حاجته.

ويبدو الوضع في بوشطة أقل سوءا مقارنة مع قرى أخرى نائية حيث نقلت وسائل إعلام محلية معاناة قرويين من ندرة المياه خلال الصيف.

الجفاف بحلول العام 2050، حيث يرتقب تراجع الأمطار بمقدار نحو 11 في المئة وارتفاع درجات الحرارة بمقدار 1.3 في المئة، وفق دراسة لوزارة الزراعة.

ويعول المغرب على مياه البحر أيضا لإنقاذ الزراعة التي خصص لها العام الماضي قرابة 25 في المئة من الإمدادات

أصبح المغاربة يحصلون على مياه البحر الحلاة بشكل ملموس مما يخفف عنهم محنة الإجهاد المائي الحاد، بعدما شرعت السلطات في فتح الأبواب أمام الاستثمار في هذا المجال المهم الذي يأتي ضمن جهود مكافحة الاحتباس الحراري.

بدوزة (المغرب) - لم يتوقع السكان الذين يعيشون على صيد السمك في قرية سيدي بوشطة المغربية يوما أنهم سيروون عطشهم بفضل مياه المحيط الأطلسي بعد تحليتها بواسطة محطات متحركة، في تقنية باتت أساسية لمواجهة جفاف مزمن.

وبالقرب من هذه القرية الواقعة في محافظة أسفي في وسط البلاد الغربي، أقيمت منشأة متحركة صغيرة مؤلفة من صهريجين وحاويتين فوق رمال شاطئ رأس بدوزة، تعمل على تحلية المياه لتوزع على نحو 45 ألفا من سكان القرى المجاورة.

وبينما تعتمد مدن ساحلية عديدة منذ العام 2022 على مصانع التحلية التقليدية لتلبية حاجياتها كليا أو جزئيا من مياه الشرب، لجأت السلطات إلى هذه المحطات الصغيرة المتحركة.

وقال مدير الوكالة المحلية لتوزيع الماء والكهرباء ياسين الملياري لوكالة فرانس برس إن هذه المحطات "مكنت من تفادي الأسوأ".

ويبعد ست سنوات متتالية من الجفاف، لم يعد سد المسيرة الواقع على بعد حوالي 220 كيلومترا شمال أسفي، قادرا على تلبية حاجات المنطقة من مياه الشرب، على غرار كل سدود البلاد التي لا يتجاوز مخزونها معدل 28 في المئة.

وإزاء الإجهاد المائي الحاد، جهزت السلطات 44 محطة تحلية متنقلة اعتبارا من أبريل 2023، في ما ثمة 219 أخرى في طور الإعداد، لتلبية حاجات نحو 3 ملايين من سكان الأرياف، وفق معطيات رسمية.

ويؤكد الملياري أنه يمكن لهذه المحطات الصغيرة إنتاج من 360 إلى 3600 متر مكعب يوميا من المياه ما يجعلها "الحل الأفضل لسهولة تركيبها وإمكانية نقلها"، مشددا أيضا على كلفتها المنخفضة التي تقارب 1.3 مليون دولار في المتوسط للوحدة.

ياسين الملياري
المحطات الصغيرة
حل مثالي لسهولة تركيبها ونقلها

سويقت تبدأ تجربة التعامل بالعملات الرقمية في 2025

على نحو مماثل، تختبر البنوك المركزية العملات الرقمية للبنوك المركزية بالجمل للخدمات الصغيرة، وتضمن أحدث مبادرة سويقت أنواعا مختلفة من الأصول الرقمية مجتمعة عبر منصات مختلفة.

وقال كريجيان "تجربة التعامل بالعملات الرقمية في 2025" وتضمن أحدث مبادرة سويقت أنواعا مختلفة من الأصول الرقمية مجتمعة عبر منصات مختلفة.

وقال كريجيان "تجربة التعامل بالعملات الرقمية في 2025" وتضمن أحدث مبادرة سويقت أنواعا مختلفة من الأصول الرقمية مجتمعة عبر منصات مختلفة.

وقال كريجيان "تجربة التعامل بالعملات الرقمية في 2025" وتضمن أحدث مبادرة سويقت أنواعا مختلفة من الأصول الرقمية مجتمعة عبر منصات مختلفة.

وقال كريجيان "تجربة التعامل بالعملات الرقمية في 2025" وتضمن أحدث مبادرة سويقت أنواعا مختلفة من الأصول الرقمية مجتمعة عبر منصات مختلفة.

وقال كريجيان "تجربة التعامل بالعملات الرقمية في 2025" وتضمن أحدث مبادرة سويقت أنواعا مختلفة من الأصول الرقمية مجتمعة عبر منصات مختلفة.

36 محطة تحلية تعمل السلطات على بنائها لتدخل الخدمة في عامي 2026 و2027

وأعلن العاهل المغربي الملك محمد السادس في خطاب مؤخرا أن المغرب يعمل عليها لتوفير "أكثر من 1.7 مليار متر مكعب سنويا" و"تغطية أكثر من نصف حاجياته من الماء الصالح للشرب" و"سقي مساحات فلاحية كبرى" بحلول نهاية العقد الحالي.

ويعمل المغرب على خطة تحلية مياه البحر، بإنشاء 36 محطة بحلول 2026 و2027، بالإضافة إلى محطات لمعالجة المياه العادمة إلى جانب ذلك مواصلة سياسة بناء وتشبيد السدود.

وخصصت الحكومة حوالي 143 مليار درهم (14.1 مليار دولار) بهدف ربط الأحواض المائية بين الشمال والجنوب، حيث سيتم ربط الأحواض التي تتوفر على المياه بنظيرتها التي لا تتوفر عليها.

في تجارب كل من العملات الرقمية للبنوك المركزية والأصول الرقمية. ونشرت الشبكة أنها ستطلق منصة جديدة لربط العملات الرقمية للبنوك المركزية، التي هي قيد التطوير حاليا بالنظام المالي الحالي.

وقال كريجيان حينها إن "النتائج التي أتت قدرة البنوك على استخدام بنيتها التحتية الحالية، اعتبرت على نطاق واسع نجاحا من قبل أولئك الذين شاركوا وبنوا سويقت جديولا زمزما للعمل عليه".

وأضاف "نتطلع إلى خارطة طريق للإنتاج خلال الـ12 إلى 24 شهرا القادمة". وتابع أنها "تخرج من المرحلة التجريبية نحو شيء أصبح حقيقة".

ورغم أن الإطار الزمني لا يزال من الممكن أن يتغير إذا تأخر إطلاق العملات الرقمية للبنوك المركزية في الاقتصادات الكبرى، فإن الخروج من الكتل عندما يتم ذلك سيكون بمثابة دفعة كبيرة للحفاظ على هيمنة سويقت الحالية في شبكة السبابة من بنك إلى بنك.

وقال كريجيان "تجربة التعامل بالعملات الرقمية في 2025" وتضمن أحدث مبادرة سويقت أنواعا مختلفة من الأصول الرقمية مجتمعة عبر منصات مختلفة.

وقال كريجيان "تجربة التعامل بالعملات الرقمية في 2025" وتضمن أحدث مبادرة سويقت أنواعا مختلفة من الأصول الرقمية مجتمعة عبر منصات مختلفة.

لهولوب (بلجيكا) - أعلنت شبكة سويقت العالمية للمراسلة المصرفية الخميس أنها ستجرب المعاملات الحية للأصول الرقمية والعملات الرقمية العام المقبل، وهي أحدث خطوة في التكامل البطيء حاليا مثل هذه الأصول في النظام المالي الأوسع.

وتستكشف البنوك ومديرو الأصول ترميز الأصول التقليدية مثل السندات منذ عدة سنوات. وستكون الخطوة من أهم الخطوات حتى الآن بالنسبة للنظام البيئي الناشئ للعملات الرقمية للبنوك المركزية نظرا لدور سويقت الرئيسي في الخدمات المصرفية العالمية.

وتواصل المؤسسات المصرفية والمستثمرون أنه من خلال استخدام الوحدات الرقمية، وهي عادة رموز تعتمد على تقنية بلوكتشين تمثل حصة من الأصول الأساسية، يمكن أن تكون التجارة أسرع وأرخص وأكثر كفاءة، بما في ذلك من خلال قطع الوسطاء المشاركين في العديد من المعاملات.

ولكن حتى الآن، فشلت هذه في اكتساب قوة جذب كبيرة في السوق

والمستثمرون أنه من خلال استخدام الوحدات الرقمية، وهي عادة رموز تعتمد على تقنية بلوكتشين تمثل حصة من الأصول الأساسية، يمكن أن تكون التجارة أسرع وأرخص وأكثر كفاءة، بما في ذلك من خلال قطع الوسطاء المشاركين في العديد من المعاملات.

ولكن حتى الآن، فشلت هذه في اكتساب قوة جذب كبيرة في السوق



نك كريجيان
نزي القطاع يطالب برؤية الأصول الرقمية تتحرك حقا

وقال كريجيان "تجربة التعامل بالعملات الرقمية في 2025" وتضمن أحدث مبادرة سويقت أنواعا مختلفة من الأصول الرقمية مجتمعة عبر منصات مختلفة.

وقال كريجيان "تجربة التعامل بالعملات الرقمية في 2025" وتضمن أحدث مبادرة سويقت أنواعا مختلفة من الأصول الرقمية مجتمعة عبر منصات مختلفة.

الروبوت ليس روبوتًا بعد اليوم

مساعدة الروبوت على فهم البيئة المحيطة وتنفيذ مهام معقدة بكفاءة



من أين أبدأ.. هذا ليس عملاً لروبوت

من الكائنات المحددة وإكمال المهمة فعلياً. يقول ماجيو "كان تشغيل كليون في الوقت الفعلي إنجازاً كبيراً للفريق". وأردف "الكثير من العمل السابق يمكن أن يستغرق عدة ساعات للتشغيل". ومن الآن فصاعداً يخطط الفريق لتكييف كليون لتكون قادرة على التعامل مع المهام عالية المستوى والبناء على التطورات الحديثة في تمثيلات المشهد المرئي الواقعي.

ويضيف ماجيو "ما زلنا نعطي كليون مهام محددة إلى حد ما، مثل العثور على مجموعة البطاقات. للبحث والإنقاذ، تحتاج إلى منحها المزيد من المهام عالية المستوى، مثل العثور على الناجين، أو استعادة الطاقة. لذلك نريد الوصول إلى فهم أكثر إنسانية لكيفية إنجاز مهام أكثر تعقيداً".

على صور شقة ماجيو المزدهمة. في هذه الحالات، تدفع كل هذه المعلومات حول المشهد من خلال عنق الزجاجة هذا وينتهي بنا الأمر بمجموعة من الأجزاء التي تمثل الكتاب الأخضر، وفق توضيح دومينيك ماجيو، وهو عضو في الفريق المشارك بالدراسة. ويقول "يتم تجميع جميع الأجزاء الأخرى غير ذات الصلة في مجموعة يمكنها إزالتها ببساطة. ويتبقى لنا كائن في الدقة الصحيحة اللازمة لدعم مهمتي".

وأظهر الباحثون كليون في بيئات مختلفة من العالم الحقيقي. يقول ماجيو "ما اعتقدنا أنه سيكون تجربة لا معنى لها حقاً هو تشغيل كليون في شقتي، حيث لم أقم بأي تنظيف مسبقاً". وضع الفريق قائمة بمهام اللغة الطبيعية، مثل "تحريك كومة الملابس"، ثم طبع كليون

في السنوات الأخيرة اتخذ الباحثون نهجاً أكثر "انفتاحاً" لتمكين الروبوتات من التعرف على الأشياء في إعدادات أكثر واقعية. وفي مجال التعرف على المواقع المفتوحة، استفاد الباحثون من أدوات التعلم العميق لبناء شبكات عصبية يمكنها معالجة مليارات الصور من الإنترنت، إلى جانب النص المرتبط بكل صورة، مثل صورة صديق على فيسبوك لكلب، مع تعليق "قابل جروا الجديد". من بين ملايين أزواج الصور والنصوص، تتعلم الشبكة العصبية عن طريق معالجة عدة مجموعات كبيرة من البيانات، ثم تصدق تلك الأجزاء في المشهد بطريقة تميز مصطلحات معينة. ويمكن للروبوت بعد ذلك تطبيق تلك الشبكة العصبية لاكتشاف مشهد جديد تماماً.

ولكن لا يزال هناك تحد يتعلق بكيفية تحليل المشهد بطريقة مفيدة ذات صلة بمهمة معينة. مع كليون، يهدف فريق معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا إلى تمكين الروبوتات من تفسير محيطها بمستوى من الدقة يمكن ضبطه تلقائياً على المهام المطروحة. ويجمع نهج الفريق بين أحدث رؤية حاسوبية ونماذج لغوية كبيرة تضم شبكات عصبية تقوم بإجراء اتصالات بين ملايين الصور مفتوحة المصدر والنصوص الدلالية.

كما أنها تتضمن أدوات رسم الخرائط التي تقسم الصورة تلقائياً إلى العديد من الأجزاء الصغيرة، والتي يمكن إدخالها في الشبكة العصبية لتحديد ما إذا كانت أجزاء معينة متشابهة لغوياً. ثم يستفيد الباحثون من فكرة من نظرية المعلومات الكلاسيكية تسمى "عنق الزجاجة المعلوماتية"، والتي يستخدمونها لضغط عدد من مقاطع الصور بطريقة تنتقي وتخزن الأجزاء الأكثر صلة من الناحية الدلالية بمهمة معينة.

"على سبيل المثال، لنفترض أن هناك كومة من الكتب في المشهد وأن مهمتي قائمة التطبيقات التي يمكن تصورها للروبوتات الصغيرة في الطب طويلة: الاستئصال والإجراءات الجراحية. تم بالفعل تطوير ترسانة من الروبوتات واختبارها لهذه المجموعة من المهام، من مقياس النانومتر إلى مقياس السنتمتر. ومع ذلك، فإن المساعدين الصغار المتاحين اليوم يصلون إلى حدودهم في العديد من المهام. على سبيل المثال، في الجراحة المجهرية بالمنظار، غالباً ما تكون الأدوات المطلوبة ثقيلة جداً بحيث لا يمكن

في خطوة ثورية، طور مهندسو معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا تقنية جديدة تدعى كليون (Clio) تساعد الروبوتات على فهم البيئة المحيطة بها وتنفيذ المهام المعقدة بكفاءة تعتمد على خوارزميات متقدمة لتحديد الأجزاء المهمة من المشهد وتنفيذ مهام متعددة في الوقت الفعلي.

المؤرخين لتسجيل الأحداث التاريخية. في سياق الروبوتات قد يكون اختيار هذا الاسم إشارة إلى قدرة النظام على "تسجيل" أو "رسم خارطة" للمشهد بدقة، وهو ما يساعد الروبوتات على فهم البيئة المحيطة بها بشكل أفضل وتنفيذ المهام المطلوبة بكفاءة.

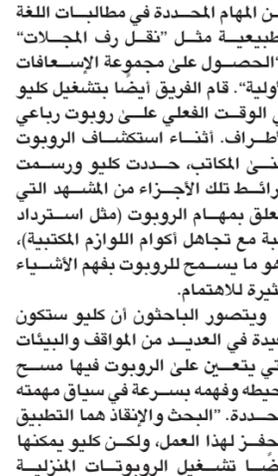
في تجارب حقيقية تتراوح من حجرة مزدهمة إلى مبنى من خمسة طوابق في حرم معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، استخدم الفريق كليون لتقسيم المشهد تلقائياً على مستويات مختلفة من الدقة، بناءً على مجموعة من المهام المحددة في مطالبات اللغة الطبيعية مثل "نقل رف المجلات" و"الحصول على مجموعة الإسعافات الأولية". قام الفريق أيضاً بتشغيل كليون في الوقت الفعلي على روبوت رباعي الأطراف. أثناء استكشاف الروبوت لمبنى المكاتب، حددت كليون ورسمت خرائط تلك الأجزاء من المشهد التي تتعلق بمهام الروبوت (مثل استرداد لعبة مع تجاهل أكوام اللوازم المكتبية)، وهو ما يسمح للروبوت بفهم الأشياء المثيرة للاهتمام.

ويصور الباحثون أن كليون ستكون مفيدة في العديد من المواقف والبيئات التي يتعين على الروبوت فيها مسح محيطه وفهمه بسرعة في سياق مهمته المحددة. "البحث والإنقاذ هما التطبيق المحفز لهذا العمل، ولكن كليون يمكنها أيضاً تشغيل الروبوتات المنزلية والروبوتات التي تعمل على أرضية المصنع جنباً إلى جنب مع البشر"، كما يقول لوكا كارلون، الأستاذ المشارك في قسم الملاحة الجوية والفضائية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، الباحث الرئيسي في مختبر المعلومات وأنظمة القرار (LIDS)، مضيفاً "يتعلق

الروبوت عادة يقوم بمهمة محددة. لا يمكن أن تطلب من روبوت الدخول إلى مطبخ تعم فيه الفوضى، ليعيد تنظيم الأمور والتخلص من العبوات الفارغة والطعام الذي انتهت مدة صلاحيته، والتخلص من قطع زجاج مكسور من ليلة أمس. طلب مثل هذا لا يمكن للروبوت تنفيذه، ولكن قد تتغير الصورة قريباً بعد أن أعلن مهندسو معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا عن تطوير طريقة تمكن الروبوتات من اتخاذ قرارات بديهية مماثلة ذات صلة بالمهام.



لوكا كارلون
البحث والإنقاذ هما التطبيق المحفز لهذا العمل



دومينيك ماجيو
تشغيل كليون في الوقت الفعلي إنجاز كبير للفريق

يمكن النهج الجديد للفريق، المسمى كليون، بالنظر إلى المهام المطروحة. مع كليون يأخذ الروبوت قائمة من المهام الموصوفة بلغة طبيعية، وبناءً على تلك المهام يحدد مستوى الدقة المطلوب لتفسير محيطه و"تذكر" فقط أجزاء المشهد ذات الصلة. كلمة "كليون" ليست اختصاراً لتسمية أكبر، ولكنها اسم مستوحى من الأساطير اليونانية، حيث كانت كليون واحدة من تسع ميوزات (الآلهة الفنون والإلهام) في الأساطير اليونانية. كانت كليون تعرف بأنها ميوزة التاريخ، وهي التي تلهم الشعراء

المهم، بالنظر إلى المهام المطروحة. مع كليون يأخذ الروبوت قائمة من المهام الموصوفة بلغة طبيعية، وبناءً على تلك المهام يحدد مستوى الدقة المطلوب لتفسير محيطه و"تذكر" فقط أجزاء المشهد ذات الصلة. كلمة "كليون" ليست اختصاراً لتسمية أكبر، ولكنها اسم مستوحى من الأساطير اليونانية، حيث كانت كليون واحدة من تسع ميوزات (الآلهة الفنون والإلهام) في الأساطير اليونانية. كانت كليون تعرف بأنها ميوزة التاريخ، وهي التي تلهم الشعراء



كليون واحدة من تسع ميوزات (آلهة الفنون والإلهام) في الأساطير اليونانية تلهم الشعراء والمؤرخين لتسجيل الأحداث التاريخية

ثورة في الجراحة المجهرية تقودها قافلة روبوتات مصغرة



ترسانة روبوتات من مقياس النانومتر إلى مقياس السنتمتر تم تطويرها واختبارها للقيام بمجموعة من المهام

جراحية دقيقة. وهي تعطي الأمل في إمكانية استخدامها في العمليات الجراحية البشرية مستقبلاً. باختصار، القافلة الروبوتية تمثل ثورة في مجال الجراحة المجهرية، حيث تتيح إجراء عمليات دقيقة ومعقدة بطرق أقل تدخلاً وأكثر فاعلية. وهو ما يؤكد مونكوانغ جيونغ، المؤلف الأول للورقة البحثية: "بعد النتائج الواعدة مع قافلة الروبوتات، نحن متفائلون بأننا سنكون قادرين على تطوير فرق من الروبوتات المصغرة للمزيد من المهام في الجراحة بالمنظار".

الأسناد الأنسجة تدريجياً وكهربائياً، وهو إجراء يعرف باسم "الكي الكهربائي". وتمكن قوة القافلة الروبوتية في مجموعة من المزايا التي يمكن حصرها في النقاط التالية:

قافلة الروبوتات مصممة بحجم مليمتر واحد، وهو ما يجعلها صغيرة جداً وقادرة على التنقل داخل الجسم البشري. تم تجهيزها بـ"أقدام" محسنة مائعة للارتداد، ما يساعدها على التحرك بثبات على الأسطح المساء داخل الجسم. تعمل الروبوتات لاسلكياً، حيث يتم التحكم فيها بواسطة مجال مغناطيسي دور.

هذا المجال المغناطيسي يمكنه التحكم في حركة الروبوتات في المستوى المطلوب، بالإضافة إلى التحكم في دورانها. يتم ربط عدة روبوتات معاً لتشكيل قافلة، وهو ما يزيد من قوتها وقدرتها على نقل الأدوات الجراحية. هذه الروبوتات تعمل بشكل جماعي، حيث تتعاون معاً لنقل الأدوات إلى المواقع المستهدفة داخل الجسم.

للارتداد. معاً، يمكنهم نقل أداة بالمنظار. تعمل القافلة الروبوتية لاسلكياً. ويتحكم المجال المغناطيسي الدوار في الوحدات الفردية في وقت واحد. ويتيح التحكم المغناطيسي الحركات في المستوى من التحكم في الدوران. وتم تصميم نظام التشغيل والتحكم الخارجي للمسافات على نطاق جسم الإنسان. واستخدم باحثو المركز الألماني لأبحاث السرطان بالفعل القافلة الروبوتية الخاصة بهم المكونة من ثلاث قوافل روبوتية فرعية لمحاكاة إجراء جراحي.

في حالة سرطان القناة الصفراوية غالباً ما تصبح القناة الصفراوية مسدودة، ما يتسبب في تراجع الصفراء، وهو وضع خطير للغاية بالنسبة إلى المتضررين. في هذه الحالة يجب فتح الانسداد بعد التشخيص بالمنظار. وللقيام بذلك يتم إدخال منظار داخلي من عبر الفم إلى الأمعاء الدقيقة ومن هناك إلى القناة الصفراوية. وتتمثل إحدى الصعوبات الرئيسية هنا في تنقل المنظار حول الزاوية الحادة من الأمعاء الدقيقة إلى القناة الصفراوية.

"هذا هو المكان الذي يمكن أن تظهر فيه القافلة الروبوتية المرنّة نقاط قوتها"، كما يقول قائد المشروع تيان تشيو. أظهر فريقه ذلك باستخدام أعضاء تمت إزالتها من خنزير. وتمكنت القافلة من المناورة بأداة بالمنظار لاستئصال الأنسجة الكهربائية في القناة الصفراوية. وبمجرد وصول طرف القطف الكهربائي السلكي إلى الموقع، يتم تطبيق الجهد الكهربائي وإزالة

روبوت بحجم مليمتر واحد حملها إلى وجهته. مشكلة أخرى شائعة هي أن الروبوتات غالباً ما تضطر إلى التحرك عن طريق الزحف. ومع ذلك، فإن أسطح العديد من هياكل الجسم مغطاة بالمخاط الذي تنزلق عليه الروبوتات ولا يمكنها التحرك. قام فريق بقيادة تيان تشيو في المركز الألماني لأبحاث السرطان في دريسدن بتطوير حل لكلا المشكلتين، وذلك بربط العديد من الروبوتات الفردية على مقياس المليمتر. وتم تجهيز الوحدات بأقدام محسنة مائعة



روبوتات مصغرة تصل إلى حيث لا يصل مبيض الجراح

«كافكا البغدادي» بطل الكوميديا السوداء يعيش حياة عجائبية

ننظر إلى «كاميرا كبيرة ظلت تتعد وتبتعد إلى أن اختفت داخل الجدار». جاءت نوفيلا «كافكا البغدادي» في 80 صفحة، وتوزعت عبر عشرة فصول قصيرة، عنوان فقط الفصل الأخير منها بـ «معضلة الخاتمة أو محاكمة الكاتب» ومنه نقرا:

يكتب حيدر «هناك أربابٌ كُثر في هذا العالم أغلبهم معلنٌ ولهم أتباع، ومنهم من يُصرون على أن يكونوا غير معلنين، ومن ضمنهم إله الكتابة الذي يتضرع إليه «ك» في كل ليلة بأن يساعده ويبيعه إليه ملك الإلهام ولو لمرةً أخيرة».



نحن إذا أمام سيرة عجائبية للبطل مجهول الاسم، المتمسك بزمنه الزئبقية وحالاته الإنسانية المتعددة، أو كما جاء فيما يشبه بطاقة تعريفية في كلمة الغلاف: الاسم: «ك». الولادة: ومكان الإقامة: بغداد. العمر: طفل في مقبل/منتصف/أواخر العمر. «ك» حيٌّ يزرُق لكنه جرَّب الموت مرارا، ويستطيع أن يحدثنا عنه، وعن القبط والشعر والقتل والعمائم والشهداء ونحو ذلك.

ويضيف «ك» الذي خسر معظم وزنه منذ بداية كتابته، أدرك أي لعنة هي حياة الكتاب، وأنها حياة لا تليق إلا بالبهوسين وأنصاف المجانين أمثاله، فالأمر أشبه بان تكون عاريا دائما خلال آخرين لا تريد أن تتعرف عليهم في الحياة الواقعية، لأنك ببساطة لن تعجبك أن تتعرف على شخص يشبهك، أن تكون على حافة الانتحار بشكل منتال، أن تقف على الضفة الأخرى من النهر، وانت تلوح لعالم منهار».

والن بطل «ك» أو الكاتب أو حيدر أو حيدر أو ثلاثتهم معا، يميلون إلى الدائن من الألوان فلعينا أن نخن من منهم صاحب الجثمان الملقى على الأرض في آخر النوفيلا وحوله بركة حبر أسود.

والجدير بالذكر أن نوفيلا «كافكا البغدادي» صدرت عن «محترف أوكسجين للنشر» في أونتاريو وهي أول كتب سلسلة «نوفيلا أوكسجين».



شخص عاشق للألوان الداكنة (لوحة للفنان خالد التكريتي)

أونتاريو (كندا) - «كافكا البغدادي» نوفيلا (رواية قصيرة) للكاتب العراقي حسنين حيدر، وهي أول إصدار للكاتب (مواليد 2002).

تتعلق النوفيلا باستهلال للشاعر العراقي خضير ميري: «مادًا بدي إلي/ أنا القليل الذي تكثر»، وهي عبارة تفتح الباب أمام تحولات «ك» وحيواته وميتاته المتكررة.

بطلنا الذي نرافقه في مراحل عمرية تنتقل في خط زمني متعرج عبر تسعة فصول تختتم بفصل عاشر تقف فيه على «محاكمة الكاتب». لا غرابة أن يكون حرف الكاف هو أيضا الحرف الأول من صفة «كاتب».

حسين حيدر يمضي بنا في عالمه العجائبي الموزي لواقع أكثر عجائبية، فبطله «ك» يميل بشكل فطري لكل لون داكن، الأسود والرمادي وكل ما هو متطرف من الألوان، حتى وهو يختار قطلا ليصبحه معه أو حتى والنجوم تصببه إلى القاع وهو يركز كلمات شكسبير على خشبة المسرح، أو وهو يرقص رقصته الأخيرة في شقة صديقه، ويسقط مضرجا بدمه قبل أن ينهي قصيدته في ساحة عامة بالعاصمة بغداد.

نحن إذا أمام سيرة عجائبية للبطل مجهول الاسم، المتمسك بزمنه الزئبقية وحالاته الإنسانية المتعددة، أو كما جاء فيما يشبه بطاقة تعريفية في كلمة الغلاف: الاسم: «ك». الولادة: ومكان الإقامة: بغداد. العمر: طفل في مقبل/منتصف/أواخر العمر. «ك» حيٌّ يزرُق لكنه جرَّب الموت مرارا، ويستطيع أن يحدثنا عنه، وعن القبط والشعر والقتل والعمائم والشهداء ونحو ذلك.

نحن إذا أمام سيرة عجائبية للبطل مجهول الاسم، المتمسك بزمنه الزئبقية وحالاته الإنسانية المتعددة، أو كما جاء فيما يشبه بطاقة تعريفية في كلمة الغلاف: الاسم: «ك». الولادة: ومكان الإقامة: بغداد. العمر: طفل في مقبل/منتصف/أواخر العمر. «ك» حيٌّ يزرُق لكنه جرَّب الموت مرارا، ويستطيع أن يحدثنا عنه، وعن القبط والشعر والقتل والعمائم والشهداء ونحو ذلك.

نحن إذا أمام سيرة عجائبية للبطل مجهول الاسم، المتمسك بزمنه الزئبقية وحالاته الإنسانية المتعددة، أو كما جاء فيما يشبه بطاقة تعريفية في كلمة الغلاف: الاسم: «ك». الولادة: ومكان الإقامة: بغداد. العمر: طفل في مقبل/منتصف/أواخر العمر. «ك» حيٌّ يزرُق لكنه جرَّب الموت مرارا، ويستطيع أن يحدثنا عنه، وعن القبط والشعر والقتل والعمائم والشهداء ونحو ذلك.

نحن إذا أمام سيرة عجائبية للبطل مجهول الاسم، المتمسك بزمنه الزئبقية وحالاته الإنسانية المتعددة، أو كما جاء فيما يشبه بطاقة تعريفية في كلمة الغلاف: الاسم: «ك». الولادة: ومكان الإقامة: بغداد. العمر: طفل في مقبل/منتصف/أواخر العمر. «ك» حيٌّ يزرُق لكنه جرَّب الموت مرارا، ويستطيع أن يحدثنا عنه، وعن القبط والشعر والقتل والعمائم والشهداء ونحو ذلك.

نحن إذا أمام سيرة عجائبية للبطل مجهول الاسم، المتمسك بزمنه الزئبقية وحالاته الإنسانية المتعددة، أو كما جاء فيما يشبه بطاقة تعريفية في كلمة الغلاف: الاسم: «ك». الولادة: ومكان الإقامة: بغداد. العمر: طفل في مقبل/منتصف/أواخر العمر. «ك» حيٌّ يزرُق لكنه جرَّب الموت مرارا، ويستطيع أن يحدثنا عنه، وعن القبط والشعر والقتل والعمائم والشهداء ونحو ذلك.

نحن إذا أمام سيرة عجائبية للبطل مجهول الاسم، المتمسك بزمنه الزئبقية وحالاته الإنسانية المتعددة، أو كما جاء فيما يشبه بطاقة تعريفية في كلمة الغلاف: الاسم: «ك». الولادة: ومكان الإقامة: بغداد. العمر: طفل في مقبل/منتصف/أواخر العمر. «ك» حيٌّ يزرُق لكنه جرَّب الموت مرارا، ويستطيع أن يحدثنا عنه، وعن القبط والشعر والقتل والعمائم والشهداء ونحو ذلك.

نحن إذا أمام سيرة عجائبية للبطل مجهول الاسم، المتمسك بزمنه الزئبقية وحالاته الإنسانية المتعددة، أو كما جاء فيما يشبه بطاقة تعريفية في كلمة الغلاف: الاسم: «ك». الولادة: ومكان الإقامة: بغداد. العمر: طفل في مقبل/منتصف/أواخر العمر. «ك» حيٌّ يزرُق لكنه جرَّب الموت مرارا، ويستطيع أن يحدثنا عنه، وعن القبط والشعر والقتل والعمائم والشهداء ونحو ذلك.

نحن إذا أمام سيرة عجائبية للبطل مجهول الاسم، المتمسك بزمنه الزئبقية وحالاته الإنسانية المتعددة، أو كما جاء فيما يشبه بطاقة تعريفية في كلمة الغلاف: الاسم: «ك». الولادة: ومكان الإقامة: بغداد. العمر: طفل في مقبل/منتصف/أواخر العمر. «ك» حيٌّ يزرُق لكنه جرَّب الموت مرارا، ويستطيع أن يحدثنا عنه، وعن القبط والشعر والقتل والعمائم والشهداء ونحو ذلك.

نحن إذا أمام سيرة عجائبية للبطل مجهول الاسم، المتمسك بزمنه الزئبقية وحالاته الإنسانية المتعددة، أو كما جاء فيما يشبه بطاقة تعريفية في كلمة الغلاف: الاسم: «ك». الولادة: ومكان الإقامة: بغداد. العمر: طفل في مقبل/منتصف/أواخر العمر. «ك» حيٌّ يزرُق لكنه جرَّب الموت مرارا، ويستطيع أن يحدثنا عنه، وعن القبط والشعر والقتل والعمائم والشهداء ونحو ذلك.

«الباص» رواية لم يسبق كاتبها أحد إلى ثيمتها وموضوعها

صالح الغازي يرصد مجتمعا كاملا من وسيلة مواصلات



الباص بطل مكاني وجسر زمني

من زملاء العمل، وأصبحت قانونا للغريب الذي عليه أن يدبر حاله، بمفرده على الأغلِب.

يندهش أحمد صابر من وجود محل فول وفلاف السوييس، فول البغل في منطقة المحبوب وفي الفروانية. هذه الباص. وفي السعودية التي عمل أيضا فيها أحمد صابر يُسمى الحافلة. فتكون هذه الاستدعاءات إحالات على ثقافات بنوعية لها دلالة التأثير الخارجي. يصور لنا الكاتب مجتمع الباص بشكل يومي على نحو مذهل غير مسبوقة. كما لو كان خطا بيانيا للسرد الحياتي اليومي الذي تحكمه حبكة الملل، متجسدة في كلمات ومشاهد عميقة لا تُرى إلا من عيني غريب لتلقطها من الداخل كما من الخارج.

الفرج. الصبر على الغربة سيكون مفتاحا لشخصية أحمد. بطل هذه التغرية. يتمزج الأوتوبييس في مصر في نهاية الرواية بـ «الباص» في الكويت، حيث هناك يسمى الأوتوبييس وهنا الباص. وفي السعودية التي عمل أيضا فيها أحمد صابر يُسمى الحافلة. فتكون هذه الاستدعاءات إحالات على ثقافات بنوعية لها دلالة التأثير الخارجي. يصور لنا الكاتب مجتمع الباص بشكل يومي على نحو مذهل غير مسبوقة. كما لو كان خطا بيانيا للسرد الحياتي اليومي الذي تحكمه حبكة الملل، متجسدة في كلمات ومشاهد عميقة لا تُرى إلا من عيني غريب لتلقطها من الداخل كما من الخارج.

الفرج. الصبر على الغربة سيكون مفتاحا لشخصية أحمد. بطل هذه التغرية. يتمزج الأوتوبييس في مصر في نهاية الرواية بـ «الباص» في الكويت، حيث هناك يسمى الأوتوبييس وهنا الباص. وفي السعودية التي عمل أيضا فيها أحمد صابر يُسمى الحافلة. فتكون هذه الاستدعاءات إحالات على ثقافات بنوعية لها دلالة التأثير الخارجي. يصور لنا الكاتب مجتمع الباص بشكل يومي على نحو مذهل غير مسبوقة. كما لو كان خطا بيانيا للسرد الحياتي اليومي الذي تحكمه حبكة الملل، متجسدة في كلمات ومشاهد عميقة لا تُرى إلا من عيني غريب لتلقطها من الداخل كما من الخارج.

الفرج. الصبر على الغربة سيكون مفتاحا لشخصية أحمد. بطل هذه التغرية. يتمزج الأوتوبييس في مصر في نهاية الرواية بـ «الباص» في الكويت، حيث هناك يسمى الأوتوبييس وهنا الباص. وفي السعودية التي عمل أيضا فيها أحمد صابر يُسمى الحافلة. فتكون هذه الاستدعاءات إحالات على ثقافات بنوعية لها دلالة التأثير الخارجي. يصور لنا الكاتب مجتمع الباص بشكل يومي على نحو مذهل غير مسبوقة. كما لو كان خطا بيانيا للسرد الحياتي اليومي الذي تحكمه حبكة الملل، متجسدة في كلمات ومشاهد عميقة لا تُرى إلا من عيني غريب لتلقطها من الداخل كما من الخارج.

الفرج. الصبر على الغربة سيكون مفتاحا لشخصية أحمد. بطل هذه التغرية. يتمزج الأوتوبييس في مصر في نهاية الرواية بـ «الباص» في الكويت، حيث هناك يسمى الأوتوبييس وهنا الباص. وفي السعودية التي عمل أيضا فيها أحمد صابر يُسمى الحافلة. فتكون هذه الاستدعاءات إحالات على ثقافات بنوعية لها دلالة التأثير الخارجي. يصور لنا الكاتب مجتمع الباص بشكل يومي على نحو مذهل غير مسبوقة. كما لو كان خطا بيانيا للسرد الحياتي اليومي الذي تحكمه حبكة الملل، متجسدة في كلمات ومشاهد عميقة لا تُرى إلا من عيني غريب لتلقطها من الداخل كما من الخارج.

الفرج. الصبر على الغربة سيكون مفتاحا لشخصية أحمد. بطل هذه التغرية. يتمزج الأوتوبييس في مصر في نهاية الرواية بـ «الباص» في الكويت، حيث هناك يسمى الأوتوبييس وهنا الباص. وفي السعودية التي عمل أيضا فيها أحمد صابر يُسمى الحافلة. فتكون هذه الاستدعاءات إحالات على ثقافات بنوعية لها دلالة التأثير الخارجي. يصور لنا الكاتب مجتمع الباص بشكل يومي على نحو مذهل غير مسبوقة. كما لو كان خطا بيانيا للسرد الحياتي اليومي الذي تحكمه حبكة الملل، متجسدة في كلمات ومشاهد عميقة لا تُرى إلا من عيني غريب لتلقطها من الداخل كما من الخارج.

الفرج. الصبر على الغربة سيكون مفتاحا لشخصية أحمد. بطل هذه التغرية. يتمزج الأوتوبييس في مصر في نهاية الرواية بـ «الباص» في الكويت، حيث هناك يسمى الأوتوبييس وهنا الباص. وفي السعودية التي عمل أيضا فيها أحمد صابر يُسمى الحافلة. فتكون هذه الاستدعاءات إحالات على ثقافات بنوعية لها دلالة التأثير الخارجي. يصور لنا الكاتب مجتمع الباص بشكل يومي على نحو مذهل غير مسبوقة. كما لو كان خطا بيانيا للسرد الحياتي اليومي الذي تحكمه حبكة الملل، متجسدة في كلمات ومشاهد عميقة لا تُرى إلا من عيني غريب لتلقطها من الداخل كما من الخارج.

الفرج. الصبر على الغربة سيكون مفتاحا لشخصية أحمد. بطل هذه التغرية. يتمزج الأوتوبييس في مصر في نهاية الرواية بـ «الباص» في الكويت، حيث هناك يسمى الأوتوبييس وهنا الباص. وفي السعودية التي عمل أيضا فيها أحمد صابر يُسمى الحافلة. فتكون هذه الاستدعاءات إحالات على ثقافات بنوعية لها دلالة التأثير الخارجي. يصور لنا الكاتب مجتمع الباص بشكل يومي على نحو مذهل غير مسبوقة. كما لو كان خطا بيانيا للسرد الحياتي اليومي الذي تحكمه حبكة الملل، متجسدة في كلمات ومشاهد عميقة لا تُرى إلا من عيني غريب لتلقطها من الداخل كما من الخارج.

الفرج. الصبر على الغربة سيكون مفتاحا لشخصية أحمد. بطل هذه التغرية. يتمزج الأوتوبييس في مصر في نهاية الرواية بـ «الباص» في الكويت، حيث هناك يسمى الأوتوبييس وهنا الباص. وفي السعودية التي عمل أيضا فيها أحمد صابر يُسمى الحافلة. فتكون هذه الاستدعاءات إحالات على ثقافات بنوعية لها دلالة التأثير الخارجي. يصور لنا الكاتب مجتمع الباص بشكل يومي على نحو مذهل غير مسبوقة. كما لو كان خطا بيانيا للسرد الحياتي اليومي الذي تحكمه حبكة الملل، متجسدة في كلمات ومشاهد عميقة لا تُرى إلا من عيني غريب لتلقطها من الداخل كما من الخارج.

الفرج. الصبر على الغربة سيكون مفتاحا لشخصية أحمد. بطل هذه التغرية. يتمزج الأوتوبييس في مصر في نهاية الرواية بـ «الباص» في الكويت، حيث هناك يسمى الأوتوبييس وهنا الباص. وفي السعودية التي عمل أيضا فيها أحمد صابر يُسمى الحافلة. فتكون هذه الاستدعاءات إحالات على ثقافات بنوعية لها دلالة التأثير الخارجي. يصور لنا الكاتب مجتمع الباص بشكل يومي على نحو مذهل غير مسبوقة. كما لو كان خطا بيانيا للسرد الحياتي اليومي الذي تحكمه حبكة الملل، متجسدة في كلمات ومشاهد عميقة لا تُرى إلا من عيني غريب لتلقطها من الداخل كما من الخارج.

الفرج. الصبر على الغربة سيكون مفتاحا لشخصية أحمد. بطل هذه التغرية. يتمزج الأوتوبييس في مصر في نهاية الرواية بـ «الباص» في الكويت، حيث هناك يسمى الأوتوبييس وهنا الباص. وفي السعودية التي عمل أيضا فيها أحمد صابر يُسمى الحافلة. فتكون هذه الاستدعاءات إحالات على ثقافات بنوعية لها دلالة التأثير الخارجي. يصور لنا الكاتب مجتمع الباص بشكل يومي على نحو مذهل غير مسبوقة. كما لو كان خطا بيانيا للسرد الحياتي اليومي الذي تحكمه حبكة الملل، متجسدة في كلمات ومشاهد عميقة لا تُرى إلا من عيني غريب لتلقطها من الداخل كما من الخارج.

الفرج. الصبر على الغربة سيكون مفتاحا لشخصية أحمد. بطل هذه التغرية. يتمزج الأوتوبييس في مصر في نهاية الرواية بـ «الباص» في الكويت، حيث هناك يسمى الأوتوبييس وهنا الباص. وفي السعودية التي عمل أيضا فيها أحمد صابر يُسمى الحافلة. فتكون هذه الاستدعاءات إحالات على ثقافات بنوعية لها دلالة التأثير الخارجي. يصور لنا الكاتب مجتمع الباص بشكل يومي على نحو مذهل غير مسبوقة. كما لو كان خطا بيانيا للسرد الحياتي اليومي الذي تحكمه حبكة الملل، متجسدة في كلمات ومشاهد عميقة لا تُرى إلا من عيني غريب لتلقطها من الداخل كما من الخارج.

الفرج. الصبر على الغربة سيكون مفتاحا لشخصية أحمد. بطل هذه التغرية. يتمزج الأوتوبييس في مصر في نهاية الرواية بـ «الباص» في الكويت، حيث هناك يسمى الأوتوبييس وهنا الباص. وفي السعودية التي عمل أيضا فيها أحمد صابر يُسمى الحافلة. فتكون هذه الاستدعاءات إحالات على ثقافات بنوعية لها دلالة التأثير الخارجي. يصور لنا الكاتب مجتمع الباص بشكل يومي على نحو مذهل غير مسبوقة. كما لو كان خطا بيانيا للسرد الحياتي اليومي الذي تحكمه حبكة الملل، متجسدة في كلمات ومشاهد عميقة لا تُرى إلا من عيني غريب لتلقطها من الداخل كما من الخارج.

الفرج. الصبر على الغربة سيكون مفتاحا لشخصية أحمد. بطل هذه التغرية. يتمزج الأوتوبييس في مصر في نهاية الرواية بـ «الباص» في الكويت، حيث هناك يسمى الأوتوبييس وهنا الباص. وفي السعودية التي عمل أيضا فيها أحمد صابر يُسمى الحافلة. فتكون هذه الاستدعاءات إحالات على ثقافات بنوعية لها دلالة التأثير الخارجي. يصور لنا الكاتب مجتمع الباص بشكل يومي على نحو مذهل غير مسبوقة. كما لو كان خطا بيانيا للسرد الحياتي اليومي الذي تحكمه حبكة الملل، متجسدة في كلمات ومشاهد عميقة لا تُرى إلا من عيني غريب لتلقطها من الداخل كما من الخارج.

الفرج. الصبر على الغربة سيكون مفتاحا لشخصية أحمد. بطل هذه التغرية. يتمزج الأوتوبييس في مصر في نهاية الرواية بـ «الباص» في الكويت، حيث هناك يسمى الأوتوبييس وهنا الباص. وفي السعودية التي عمل أيضا فيها أحمد صابر يُسمى الحافلة. فتكون هذه الاستدعاءات إحالات على ثقافات بنوعية لها دلالة التأثير الخارجي. يصور لنا الكاتب مجتمع الباص بشكل يومي على نحو مذهل غير مسبوقة. كما لو كان خطا بيانيا للسرد الحياتي اليومي الذي تحكمه حبكة الملل، متجسدة في كلمات ومشاهد عميقة لا تُرى إلا من عيني غريب لتلقطها من الداخل كما من الخارج.

الفرج. الصبر على الغربة سيكون مفتاحا لشخصية أحمد. بطل هذه التغرية. يتمزج الأوتوبييس في مصر في نهاية الرواية بـ «الباص» في الكويت، حيث هناك يسمى الأوتوبييس وهنا الباص. وفي السعودية التي عمل أيضا فيها أحمد صابر يُسمى الحافلة. فتكون هذه الاستدعاءات إحالات على ثقافات بنوعية لها دلالة التأثير الخارجي. يصور لنا الكاتب مجتمع الباص بشكل يومي على نحو مذهل غير مسبوقة. كما لو كان خطا بيانيا للسرد الحياتي اليومي الذي تحكمه حبكة الملل، متجسدة في كلمات ومشاهد عميقة لا تُرى إلا من عيني غريب لتلقطها من الداخل كما من الخارج.

الفرج. الصبر على الغربة سيكون مفتاحا لشخصية أحمد. بطل هذه التغرية. يتمزج الأوتوبييس في مصر في نهاية الرواية بـ «الباص» في الكويت، حيث هناك يسمى الأوتوبييس وهنا الباص. وفي السعودية التي عمل أيضا فيها أحمد صابر يُسمى الحافلة. فتكون هذه الاستدعاءات إحالات على ثقافات بنوعية لها دلالة التأثير الخارجي. يصور لنا الكاتب مجتمع الباص بشكل يومي على نحو مذهل غير مسبوقة. كما لو كان خطا بيانيا للسرد الحياتي اليومي الذي تحكمه حبكة الملل، متجسدة في كلمات ومشاهد عميقة لا تُرى إلا من عيني غريب لتلقطها من الداخل كما من الخارج.

الفرج. الصبر على الغربة سيكون مفتاحا لشخصية أحمد. بطل هذه التغرية. يتمزج الأوتوبييس في مصر في نهاية الرواية بـ «الباص» في الكويت، حيث هناك يسمى الأوتوبييس وهنا الباص. وفي السعودية التي عمل أيضا فيها أحمد صابر يُسمى الحافلة. فتكون هذه الاستدعاءات إحالات على ثقافات بنوعية لها دلالة التأثير الخارجي. يصور لنا الكاتب مجتمع الباص بشكل يومي على نحو مذهل غير مسبوقة. كما لو كان خطا بيانيا للسرد الحياتي اليومي الذي تحكمه حبكة الملل، متجسدة في كلمات ومشاهد عميقة لا تُرى إلا من عيني غريب لتلقطها من الداخل كما من الخارج.

الفرج. الصبر على الغربة سيكون مفتاحا لشخصية أحمد. بطل هذه التغرية. يتمزج الأوتوبييس في مصر في نهاية الرواية بـ «الباص» في الكويت، حيث هناك يسمى الأوتوبييس وهنا الباص. وفي السعودية التي عمل أيضا فيها أحمد صابر يُسمى الحافلة. فتكون هذه الاستدعاءات إحالات على ثقافات بنوعية لها دلالة التأثير الخارجي. يصور لنا الكاتب مجتمع الباص بشكل يومي على نحو مذهل غير مسبوقة. كما لو كان خطا بيانيا للسرد الحياتي اليومي الذي تحكمه حبكة الملل، متجسدة في كلمات ومشاهد عميقة لا تُرى إلا من عيني غريب لتلقطها من الداخل كما من الخارج.

قد تتخذ الأمكنة أدوار البطولة في العديد من الأعمال الروائية، فتهمين على السرد وتتحكم في تفاصيله وحرركته ومسارته وتصيب حتى الشخصيات والأحداث، لكن وإن اعتدنا الأمكنة الثابتة فإن هناك نمطا آخر من الأمكنة المتحركة مثل وسائل النقل العمومية، تلك التي اتخذها الروائي صالح الغازي بطلا لعمله الروائي «الباص».



أحمد الدوسري
ناقد بحريني

بعض الروايات في الأدب العالمي شهرتها من عنوانها. لا تخيل أنها كانت ستأخذ شهرتها لو لا ذلك العنوان الذي اختارته ملكة إبداعية هي جزء من الحالة الإبداعية والذهن المتوقد إبان كتابة النص. علي أن أورد هنا أمثلة على تلك العناوين التي أحدثت شهرة واسعة لرواياتها وكتابتها. مثل «الساعة الخامسة والعشرون»، «الحب في زمن الكوليرا»، «حقل الشوفان»، «زقاق المدق»، «مدن الملح»، «المعطف» وغيرها كثير.

ويقودني ذلك لطرح التساؤل التالي: هل العنوان مفتاح لمن الرواية؟ للسرد؟ للحبكة؟ للغة؟ للمعنى؟ أم أن العنوان هو كل ذلك؟

مجتمع الباص

في رواية «الباص» للكاتب صالح الغازي، والصادرة عن منشورات ذات السلاسل بالكويت، استخدم الكاتب كلمة حافلة، وأتوبييس، وباص، لنفي المعنى. لكنه في النهاية اختار كلمة باص لأنها هي المستخدمة في الكويت. كما لو كان لها معنى التميرية، في اللهجة المحلية الحكية، مقابل كلمة حافلة، حيث تحفل هذه المركبة باناس من عوالم وبلدان شتى.

ويبدأ على نحو موزا أيضا من الشخصية المحورية: أحمد صابر، مهندس الاتصالات المصري الذي حصل على عقد عمل في شركة اتصالات في الكويت. أول عمل قام به أحمد صابر بطل الرواية حين هبط في المطار قادما من بلده مصر هو التقاط كرة بيضاء راها أمامه تتدحرج بهدوء على أرضية المطار.

في المتن، أو ما بينهما، هناك حشد من الموظفين في الرواية من محيطه العملي الجديد، في بلد جديد، إسماعيل، باسل، عارف، ومنهم شوام. الموظفين على الأغلب أسويوات صغيرات في السن.

وكلهم تقريبا ردوا عليه دوما تلك العبارة التي تسلم من يسلمها إلى الهاوية والتهيه والضياع: دبر حاله!



المكان والزمان هما بطلا الرواية بامتياز حيث وضع الروائي صالح الغازي المكان في الكويت أمام مرآته في مصر

محمد أمين عبدو والبحث المتواصل عن الكينونة المغيبة

رؤية فنية شمولية تعيد تصور الريف والمدينة بين الماضي والحاضر

من واقعه الكردي السوري وما يحمله من تراث شعبي ثري، انطلق الفنان التشكيلي محمد أمين عبدو ليؤسس لنفسه منظومة جمالية فريدة بشخص كندية الهوية، منظومة تعيد تمثيل الواقع واكتشافه بأبعاده المتداخلة، كاشفاً أمام المتلقي تساؤلات لطالما راودته فصورها على أسطح لوحاته.

تلك الملامح المتواشجة بالاستناد إلى التجريب باعتباره مركز الثقل، وهذا ما دفعه إلى إثارة تاملات ترتبط بخارطة تلك التحولات ضمن ديناميكية الخلق ذاتها بفرادة على المستوى الذي تمثل له، وله اكتشافات جمالية ذات خصائص نوعية، كاستكشافه مستوى التعبير الذي به يتجاوز نطاق المؤلف ضمن شبكة من تفاعلات حقيقية، وفي مقدمتها ذلك التناغم بين الأعمال التي ينتجها والتي فيها يمارس نسج العمل الفني، من خلال نسجه للتقاليد وللتراث وللوقائع الكندي. لهذا يتعين علينا عدم الاكتفاء بطرق جانب أحادي في أعماله، فهو يبتكر عوالم متخيلة جديدة، إلى جانب رصده لتراثه الجميل، وكذلك رصده لتلك الوجوه المحيطة فيه والغارقة في شقاء الزمن المتداخل بدوائر كثيرة مع تمثيلات الواقع بإبعاده التاريخية حيناً، والاجتماعية في أكثر الأحيان.

وليس غريباً أن نلاحظ أن محمد أمين عبدو قد شرع بعد أربعين عاماً في تحريك إستراتيجيته الإبداعية في اتجاهات عديدة، ففي العودة إلى بداياته سنرى أن الواقعية كانت طاغية في جل أعماله مظه مثل كل مجاليه، عمر حمدي وعمر حسيب وخليل عبدالقادر، وغيرهم. ولكن في عودته الأخيرة أضاف تعبيرية غير هجينة للحاضر المتلاشي، على عكس الآخرين الذين ينظرون إلى السوراء أكثر من النظر إلى الأمام، وبالمحاكاة بينه وبين مجاليه سنرى أنه يوظف الفرح والمتعة والصمت في هذا الزمن الصاخب الذي بات كل ما يرن فيه هامشاً.

لهذا محمد أمين يحتفي بالزمن حين يخرج من طوفانه المشتغل عليه منذ عقود، وبذلك يخطو خطوة قد تكون جوهرياً بالنسبة إليه، ذلك بمد جسور وطيدة لمناطق الارتياح غير المعتادة دون خلق أي إشكالية معلنة كانت أم ضمنية، ولهذا حين يبلغ مرحلة الإنجاز تبقى هناك بقايا من التساؤلات تطرح نفسها في انتظار أن يجيب عنها

المتلقي، عبر قراءات مختلفة ومغايرة تختلف وتتغير من متلق إلى آخر مع التركيز والتشديد على الحاجة الدائمة للقيمة الرمزية الجمالية للعمل المنتج، وبذلك يعرّض محمد أمين مناخه الذي يتنفسه ويعيش فيه، المناخ الذي خلقه لنفسه، فضلاً عن بحثه المتواصل عن الكينونة المتغيبة، وإن كانت مترابطة عبر زمن لا يسير إلى النماء بل إلى العتمة، إلى زمن يدركه بريشته التي بها يدخله بوصفها خصوصية ثقافية جمالية، لا يوصفها حالة تاريخية يغلب عليها الصوت الواحد.

غريب ملا زلال
كاتب سوري

منذ أكثر من أربعين عاماً والفنان التشكيلي محمد أمين عبدو يتنفس اللون، فمُنذ عام 1975 وهو يعارك اللوحة بفاعلية مؤكدة تقيبه على الجذر الإنساني، وهذا ما يجعله يؤكد وبثقة المعارف بعمران المكان أن عمليات الإزاحة التي يقوم بها للوصول إلى نتيجة لما تحسد له وجهته لاستيعاب الممكن مع الكشف عن ثمرات تراثية ستكون كنوزاً لنا في مرحلة ما.

ورغم أن فناننا محمد أمين انقطع فترة طويلة نسبياً عن ممارسة الفن، إلا أنها قد تكون أشبه باستراحة المحارب، ليقف من جديد وبطاقة أعلى وأقوى، وهو من الجيل الذي أرسى دعائم الفن التشكيلي في الجزيرة السورية، إلى جانب كل من عمر حمدي وعمر حسيب ويوسف عبدلي والعديد من الفنانين الآخرين.

ومع ذلك ما زال الفنان محمد أمين عبدو يجري عبر منظومة فنية خاصة قائمة على الموروث الشعبي للكشف عن



فنان له اكتشافات جمالية ذات خصائص نوعية كاستكشافه مستوى التعبير الذي به يتجاوز نطاق المؤلف ضمن تفاعلات حقيقية



واقعية مفردة

جميلة، إلا أن تمثلياً في الشمول الكلي في الرؤيا يجعله ينكمش بالحدس على طي الزمن، خاصة حين ينتقل بين الريف والمدينة، بين الماضي والحاضر، بين التراث والمعاصرة، بإيقاع صارم وبانضباط ملفت في أكثر الأحيان.

ومن المفيد أن نذكر أن محمد أمين بقي مخلصاً لهمه الكردي الجزراوي وبالتالي لهمه السوري من معطين: الأول أنه ما زال يعيش ويتفلسف ذلك الهم بكل أوجاعه وتفاسيله، ولهذا لم تؤثر فيه كل المقولات الفنية القادمة من خلف الأسوار، والثاني قدرته

كما يدرك تماماً أنه لو أن شيئاً ما يمكن أن يدوم لما تعاقبت الفصول، ولهذا نرى أن محمد أمين يجاور تجارب مجاليه بالانطلاق إلى الريف فيحمل تعب الوجوه وقساوة الحياة والغيار الذي يغسل كل شيء ويفرشها على بياضه عبر تشكيلات حزينة هي بمنزلة الأنموذج عن واقعية عمله، هذه الواقعية المفرطة بتفاصيلها والتي اشتغل عليها كل من حمل الريشة من أبناء هذا المكان. وما زال لهذه الواقعية تأثيرها الصارخ على أعمال محمد أمين، وإن كان يكتمها في بعض الأحيان بتعبيرية



ابتكار لعالم متخيل

عبر قراءات مختلفة ومغايرة تختلف وتتغير من متلق إلى آخر مع التركيز والتشديد على الحاجة الدائمة للقيمة الرمزية الجمالية للعمل المنتج، وبذلك يعرّض محمد أمين مناخه الذي يتنفسه ويعيش فيه، المناخ الذي خلقه لنفسه، فضلاً عن بحثه المتواصل عن الكينونة المتغيبة، وإن كانت مترابطة عبر زمن لا يسير إلى النماء بل إلى العتمة، إلى زمن يدركه بريشته التي بها يدخله بوصفها خصوصية ثقافية جمالية، لا يوصفها حالة تاريخية يغلب عليها الصوت الواحد.

عبر قراءات مختلفة ومغايرة تختلف وتتغير من متلق إلى آخر مع التركيز والتشديد على الحاجة الدائمة للقيمة الرمزية الجمالية للعمل المنتج، وبذلك يعرّض محمد أمين مناخه الذي يتنفسه ويعيش فيه، المناخ الذي خلقه لنفسه، فضلاً عن بحثه المتواصل عن الكينونة المتغيبة، وإن كانت مترابطة عبر زمن لا يسير إلى النماء بل إلى العتمة، إلى زمن يدركه بريشته التي بها يدخله بوصفها خصوصية ثقافية جمالية، لا يوصفها حالة تاريخية يغلب عليها الصوت الواحد.

فنون بصرية معاصرة تعرض التغيرات المجتمعية والبيئية في الخليج

الديناميكية في المنطقة للعقود المقبلة. ويتزامن إطلاق المعرض مع الذكرى العاشرة لتأسيس رواق الفن الذي لعب منذ افتتاحه في عام 2014 دوراً محورياً في ترسيخ مكانة جامعة نيويورك أبوظبي وجهة ثقافية بارزة في جزيرة السعديت، ويؤكد رواق الفن التزامه بدعم الحوار الثقافي على الصعيدين الإقليمي والعالمي، من خلال تسليط الضوء على نخبة من المواهب الشبابية والمرموقة، التي ترسم ملامح المشهد الفني النابض بالحياة في المنطقة والعالم.

وقدم رواق الفن على مدى السنوات العشر الماضية برنامجاً متنوعاً يضم معارض لفنانين عالميين، إلى جانب فعاليات مميزة لاستكشاف الفن الخليجي وتاريخه، بما يشمل "لا تراهم لكننا" 2017، الذي استعرض أبرز الأعمال الفنية المد والجزر: خمسية خليجية" يؤكد التزام رواق الفن بمواصلة الجهود في هذا المجال، مع الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لرواق الفن، في أن يصبح هذا المعرض الخمسي حدثاً دورياً يوثق تطور الممارسات الإبداعية

في جميع أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي، والتي أثرت على المشهد الثقافي بشكل كبير.

المعرض فرصة لاستكشاف الفنون المعاصرة في الخليج، بما يقدمه من تركيز على الموضوعات الراهنة

أبوظبي - في إطار احتفاله بالذكرى السنوية العاشرة لتأسيسه، افتتح رواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي معرض "بين المد والجزر: خمسية خليجية"، الذي يستمر حتى الثامن من ديسمبر المقبل. يضم المعرض أعمالاً لـ 21 فناناً ومعماريًا ومصمماً ومجموعة فنية من الإمارات وعمان وقطر والكويت والبحرين والسعودية، ويوثق لحظات رئيسية في المشهد الثقافي لدول مجلس التعاون الخليجي على مدى السنوات الخمس الماضية.

ويؤثر المعرض فرصة لاستكشاف الفنون البصرية المعاصرة في منطقة الخليج، بما يقدمه من تشكيلة من الممارسات، وتركيزه على الموضوعات الراهنة التي تتناول التغيرات المجتمعية والمخاوف البيئية والمعتقدات والإرث الثقافي والتنميلي.

ويضم أعمالاً للعديد من الفنانين، منهم عليا بنت أحمد وعبدالرحيم الكندي ومحمد الفرج ونور الفايز وعفراء الظاهري ومحمد المبارك وصوفيا المارية ومريم النعيمي وكريستوفر جوشوا بيتون وسارة إبراهيم وفكرام ديفيشا وفصل الملك وحازم حرب.

ويقيم معرض "بين المد والجزر: خمسية خليجية" بتقييم فني مشترك من مايا اليسون المديرية التنفيذية لرواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي ودويغوديميرا القيمية الفنية في رواق الفن، والاستاذة المساعدة في تاريخ الفن، من خلال تطوير حوار فني بين الباحثين والفنانين المحليين، ومنهم عبدالله المطيري وأسيل اليقوب وعلي إسمايل كرمي وأيمن زيداني، الذين ساهموا في تقييم المعرض بشكل مباشر.

وقالت مايا اليسون "شهدنا خلال العقد الماضي انتشاراً للمبادرات الفنية،

«متجذرون، لا محدودون».. رحلة تستكشف التقاطعات بين التراث الأفريقي والحداثة

وتدعو إبداعات هؤلاء النساء والرجال، التي تحمل تطلعات وآمال مجتمعاتهم، الناس إلى التساؤل والبحث عن أنفسهم واستكشافها في تفاعلهم مع الآخر، مع جعل الإبداع قوة دافعة وقادرة على عكس الأفكار المسبقة.

وأوضحت مندوبة المعرض، ميشيل ديسموت، أن "إبداع جميع هذه الأعمال داخل المغرب دليل على أهمية المملكة باعتبارها أرض ضيافة ومصنرا للإلهام".

وأبرزت "ارتباط هؤلاء الفنانين المتجذرين بتراث القارة وواقع اليوم"، مضيفاً أن "المعرض يقدم مجموعة من الأعمال التي تعكس قوة وإبداع الفن المغربي والأفريقي المعاصر، ما يجعل أفريقيا جزءاً من التاريخ العالمي لهذا التيار الفني".

والإبداعية في الرباط، إلى عرض الإبداع والابتكار الأفريقيين من خلال تسليط الضوء على ارتباط هؤلاء الفنانين بتراثهم الثقافي ورغبتهم في التواصل مع العالم.

وفي تجاوز للحوجز الجغرافية والتاريخية يعرض هؤلاء الفنانون أعمالاً تشكيلية أنتجت بالكامل في المغرب لتصوير الواقع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للقارة السمراء، "من أجل إيصال رسائل مختلفة تنقل رؤاهم حول مكانة القارة الأفريقية في العالم".

يشير إلى أن الدورة الثانية من مناظرة الصناعات الثقافية والإبداعية، المنظمة تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، من طرف وزارة الشباب والثقافة والتواصل، وفيدرالية الصناعات الثقافية والإبداعية التابعة للاتحاد العام لقوات المغرب، وبدعم من الاتحاد الأوروبي بالمغرب، تتيح النظر في مستقبل هذا القطاع الواعد والديناميكي الذي يخلق الثروة ويوفر فرص الشغل ويساهم في إشعاع المملكة، مع استكشاف الاتجاهات الجديدة في مجالات الحوكمة والتمويل والتحول الرقمي.

الرباط - كشف اثنا عشر فناناً تشكيلياً من المغرب وبلدان أفريقيا جنوب الصحراء عن أعمال فنية يقدمونها في الرباط في إطار معرض جماعي بعنوان "متجذرون، لا محدودون"، يقدم رحلة عبر الزمن بين التقاليد الأفريقية والأصالة والابتكار والحداثة.

ويهدف هذا المعرض الذي استمر يومي الثاني والثالث من أكتوبر الجاري، والمنظم بشراكة بين مندوبة المعارض المستقلة تانيا شرفي وغاليري 38 وجمعية "أركان" تزامناً مع الدورة الثانية لمناظرة الصناعات الثقافية



تغيرات عاشها الخليج خلال الأعوام الخمسة الماضية



رحلة تشكيلية بين التقاليد الأفريقية

مهرجان البحرين للموسيقى ينفتح على ثقافات العالم

ويستمر مهرجان البحرين الدولي للموسيقى محولاً مساحات ثقافية عدة حول المملكة إلى نوافذ تطل على الفن والثقافة والإلهام القادمة من كافة أنحاء العالم.

ويستمر مهرجان البحرين الدولي للموسيقى محولاً مساحات ثقافية عدة حول المملكة إلى نوافذ تطل على الفن والثقافة والإلهام القادمة من كافة أنحاء العالم.

برنامج المهرجان يشمل أيضاً حلقة نقاشية عن الأمثال الشعبية تقدمها رسامة الكاريكاتير وصانعة المحتوى هاجر

ومن كورنيا تستضيف الصالة الثقافية فن نونغاك الكوري، حيث سيربز يونغ إنجون الموسيقي الشعبية الإقليمية والمهارات العالية في عرض متكامل يوم 8 أكتوبر.

ومن الصين يأتي إلى الصالة الثقافية حفل بعنوان "الحنان من طريق الحرير" يوم 11 أكتوبر.

أما ختام حفلات الصالة الثقافية وفعاليات المهرجان فستكون يوم 24 أكتوبر مع حفل "مغنو باريس الصغار" بالتعاون مع مركز الملك حمد العالمي للتعيش السلمي.

وتشارك الدور الشعبية الموسيقية في مهرجان البحرين الدولي للموسيقى، حيث ستستضيف دار المحرق فرقة قلاي للثقافة الشعبية يوم 5 أكتوبر، فيما ستستضيف دار بن حريان فرقة دار بن عبد الرحيم مع فرقة البحرين للموسيقى بقيادة المايسترو زياد زيمان.

والبداية كانت مع حفل "لوكا فيلوتي وسيلفيا ماتكو" يوم 2 أكتوبر. ومن ألمانيا قدم الثلاثي الموسيقي السول ماتى كلاين حفلاً موسيقياً فريداً يبرز موسيقى الجازي بمحتف موقع قلعة البحرين.



فاطمة سعيد افتتحت فعاليات المهرجان

مهرجان وهران للفيلم العربي يعود ببرمجة ثرية

وفي شق الأفلام الوثائقية القصيرة سيكون الجمهور المحب لهذا النوع من الأعمال السينمائية على موعد مع عرض ثمانية أفلام من بينها فيلمان جزائريان هما "حطوح" للمخرج محمد والي و"بولعام سمع كلش" للمخرج عزيز بوكورني وخالد بوناب.

وستحتضن السينما الفلسطينية في هذه الدورة بتقديم برنامج يحمل عنوان "المسافة صفر... من غزة إلى وهران" وهو عبارة عن إبداعات لـ 22 مخرجاً فلسطينياً من قطاع غزة. كما ستحتفي هذه الطبعة أيضاً بالبن السباع العراقي حيث سيتم عرض خمسة أفلام عراقية ضمن برنامج تحت عنوان "نظرة على السينما العراقية".

وسيتضمن هذه التظاهرة تكريم كل من المخرج العالمي كوستا غافراس ومنتجة الأفلام الفرنسية ميشيل راي غافراس والممثل المصري فتحي عبدالوهاب.

وفي فقرة "وثائقيات وهران" التي تم استحداثها في الطبعة الـ 12 من المهرجان، تمت برمجة أربعة أفلام منها فيلمان جزائريان "تقبلي" للمخرج إلياس بوكوشة و"بوجعنة ودار السينما" للمخرج محمد طرش، علماً بأن هذه الأفلام مرصدة خارج المنافسة.

كما برمجت المهرجان فقرة "كلاسيكات وهران" وورشات في التمثيل والتقطيع التقني و"ماستر كلاس من تأطير المخرج رشيد بوشارب والنقاد اللبناني إبراهيم العريس.



«مندوب الليل» السعودي يعرض لأول مرة في أفريقيا

ويخوض 18 فيلماً وثائقياً طويلاً وقصيراً غمار المنافسة الرسمية في الطبعة الـ 12 من المهرجان.

وستعرض الأفلام الوثائقية، منها 10 طويلة و8 قصيرة، بدءاً من السبت بقاعة العرض لـ "متحف السينما" وسط مدينة وهران، حسب ما جاء في بلاغ المهرجان.

هذه الطبعة تحتفي بالبن السباع العراقي حيث سيتم عرض خمسة أفلام ضمن برنامج تحت عنوان «نظرة على السينما العراقية»

وستتنافس في فئة الأفلام الوثائقية الطويلة أعمال سينمائية لخريجين من سوريا ولبنان وفلسطين والعراق وليبيا والسودان واليمن والمملكة العربية السعودية والجزائر.

كما سيتم عرض فيلمين جزائريين هما "موسى.. المكتبي الأخير بوهران" للمخرج حجاج محمد فيطاس و"زينات، الجزائر والسعادة" لمخرجه محمد لطرش، وفيلم "الكابيتنة" للمخرج التونسي حسام سناسا و"مطاردة الضوء" للمخرج ياسر قصاب من سوريا و"صيف بيروت" للمخرجة فرح الهاشم من لبنان.

وتتكون لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة من ساسي بوعجيلة رئيساً وعضوية كل من دياموند بوعويد وعمير وكاتيا غريكو ورشيد بن حاج.

الصالمة - يفتتح مهرجان البحرين الدولي للموسيقى في نسخته الثالثة والثلاثين على موسيقات العالم، حيث يشمل برنامجها الممتد حتى 24 أكتوبر الجاري سلسلة من الأمسيات الموسيقية والغنائية ذات الطابعين الشرقي والغربي تتعاون في تقديمها سفارات كل من فرنسا وإيطاليا والصين وألمانيا وكوريا الجنوبية.

انطلق المهرجان الأربعاء من على خشبة مسرح البحرين الوطني، حيث قدمت النجمة المصرية فاطمة سعيد برفقة أوركسترا أوبرا القاهرة وقيادة المايسترو نادر عباسي أولى أمسيات المهرجان، الذي شهد حضور الدكتور رومان بن عبد الله النعيمي وزير الإعلام، وروان بنت نجيب توفيقى وزيرة شؤون الشباب، والشيخ خليفة بن أحمد بن عبد الله آل خليفة رئيس هيئة البحرين للثقافة والآثار، والعديد من المسؤولين والشخصيات الثقافية.

وقال الشيخ خليفة بن أحمد بن عبد الله آل خليفة، بهذه المناسبة، "سعيدون بانطلاق نسخة الثالثة والثلاثين من هذا الموسم الفني السنوي، فالمهرجان هو تأكيد على سعينا المستمر من أجل تعزيز مكانة مملكة البحرين وثقافتها عبر لغة الموسيقى"، مشيراً إلى أنه من خلال تقديم عروض موسيقية متنوعة بحرينية وعربية وعالمية، تؤكد هيئة البحرين للثقافة والآثار التزامها بإرساء جسور التواصل الثقافي التي تجمع بين شعب البحرين والشعوب من حول العالم.

وأضاف "المهرجان هذا العام هو أيضاً فرصة لتسليط الضوء على الإبداع البحريني، حيث نجتمع الفنانين المحليين مع المواهب العالمية. هذا التفاعل يساهم في تعزيز التواصل الفني، ويزيد من قدرة مملكة البحرين على ترسيخ مكانتها كمركز للابتكار والإبداع الموسيقي، مما يساهم في تعزيز الحراك الثقافي المستدام الذي نعمل عليه في الهيئة".

وههران (الجزائر) - يتنافس 11 فيلماً طويلاً على جائزة "اللوهر الذهبي" خلال الطبعة الـ 12 من مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي، والتي انطلقت الخميس وتستمر حتى 10 أكتوبر الجاري.

وافتح المهرجان بعرض لفيلم "عين لجزر" وهو فيلم كوميدي للمخرج السينمائي الجزائري لطفي بوشوشي، وسيناريو ورشيد بن براهيم، وتدور أحداثه في قرية مهملّة تضربها عاصفة قوية، وينتهدز البطل "بطوش" سيء السمعة الفرصة للثراء. وفي تلك الأثناء يتعرض رئيس المحطة الحقيقي للاضطهاد من قبل السكان الذين تُركوا ليواجهوا مصيرهم بأنفسهم، ضمن أحداث كوميديّة سوداء تتخللها قصة حب لأجل فتاة في واحة النخيل، "مليلة".

وتشارك الجزائر في هذه المنافسة التي تحتضنها قاعة سينما المغرب بفيلمين طويلين وهما "أرض الانتقام" للمخرج أنيس جعاد و"رجلان ومصير واحد" للمخرج أوزغون.

كما يتضمن برنامج المسابقة مجموعة من الأفلام على غرار "ميسي بغداد" للمخرج العراقي سهر عمر خليفة و"مندوب الليل" للمخرج السعودي علي الكنتفي في عرضه الأول بأفريقيا، و"إن شاء الله ولد" للمخرج الأردني أمجد الرشيد.

وستستمتع عشاق الفن السابع بعرض فيلم "فتى الجبل" للمخرجة الإماراتية زينب شاهين و"المهقون" للمخرج اليمني عمر جمال و"وادي المنفى" للمخرجة اللبنانية أنا فخر و"عصفور الجنة" للمخرج التونسي مراد بن الشيخ، وهو عرضه الدولي الأول.

ويشمل برنامج مسابقة الأفلام الطويلة أيضاً فيلم "اختيار مريم" للمخرج المصري محمود يحي في عرض دولي أول، وفيلم "شباب أسود" للمخرج الموريتاني عبد الرحمن سيساكو.

وتتكون لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة من ساسي بوعجيلة رئيساً وعضوية كل من دياموند بوعويد وعمير وكاتيا غريكو ورشيد بن حاج.

الاستعداد المصري المبكر للموسم الدرامي في رمضان لا يضمن تحسين المحتوى

اختلاف قواعد تسويق الأعمال على المنصات الرقمية
يغير اتجاهات المنتجين



مسلسلات تسابق الزمن

تقريباً باستثناء تدخلات بسيطة، ويتم تجهيز المسلسلات بما يتماشى مع صورتهم ورغبتهم في الظهور أمام الجمهور.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن البطولة النسائية تأخذ نصيباً أكبر من الأعمال خلال السنوات الماضية، وهو أمر يستمر في الموسم المقبل أيضاً، إلى جانب مشاركة عدد من الفنانين في أجزاء ثنائية وثلاثية للمسلسلات قدموها من قبل، ومعروف أن الفنانة مي عمر سوف تشارك في مسلسل من إخراج زوجها، كذلك روجينا ونيلي كريم ومنى زكي يقمن أعمالاً تدعم المرأة وتخوض في تفاصيل المجتمع.

وأشار إلى أن خارطة المسلسلات لم تشهد تغييراً كبيراً في الأسماء والموضوعات خلال السنوات العشر الماضية باستثناء بعض التعديلات التي تظهر مثلاً بالموسم المقبل في خلق الفنان أحمد مكي رداء الكوميديا عبر مسلسل "الكبير أوي" والاتجاه نحو تقديم عمل اجتماعي يحمل اسم "عين شمس"، وأن كتاب السيناريو يعرفون نوعية الموضوعات التي يحتاجها الفنانون وهناك انحصار شبه كامل في أعمال الدراما الصاعدة والقضايا الاجتماعية وبعض الأعمال الكوميديّة، وهي دائرة محدودة للغاية لا تعكس التنوع المطلوب ونسبة إلى العدد الكبير من المسلسلات المعروضة.

ويرى الناقد الفني محمد رفعت في حديثه لـ "العرب" أن وجود عدد كبير من المسلسلات التي جرى الإعلان عن خوضها سباق موسم رمضان مؤشر إيجابي كي تبقى أمام الجمهور مادة عامرة بالأعمال وبعضها يكون جيداً على مستوى المحتوى وتحقق المتعة المطلوبة للمشاهدين، إلا أن هناك عوامل سلبية في الوقت ذاته لأن الاستمرار في فكرة تفصيل العمل على حساب النجم يقود إلى تحجيم الأفكار المقدمة، إلى درجة تكرار الموضوعات في أعمال مختلفة، وأضحى لدى الجمهور فكرة عامة عن المسلسل بمجرد أن يعرف هوية البطل، عكس المسلسلات التي تقدمها المنصات الرقمية ويكون الموضوع فيها نجم العمل.

وأكد الناقد الفني أحمد سعد الدين أن شركات الإنتاج تهدف للعودة إلى الأصل بشأن الإعداد لدراما رمضان، وأن المسلسلات كان يتم الانتهاء من تصويرها قبل بدء الموسم بشهرين أو أكثر لضمان جودة العمل والتأكد من تسويقه بشكل جيد، وأن تطور هذه الصناعة أمر ممكن في ظل صعوبة المنافسة والرغبة في تقديم أعمال جيدة.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن تسويق الأعمال على المنصات الرقمية له قواعد مختلفة عن التلفزيون وأن ذلك يتطلب الانتهاء مبكراً من الأعمال كي يتمكن القائمون عليها من عرضها على أكثر من منصة في توقيت واحد، وأن اتجاه بعض المنصات لتقديم أسعار مخفضة للأعمال التي لم يتم الانتهاء منها مقارنة بالجائزة بجبر شركات الإنتاج على تغيير خططها.

اختارت شركات الإنتاج الدرامي الاستعداد مبكراً لموسم رمضان المقبل، بإتمام عمليات كتابة وتصوير المسلسلات قبل حلول شهر رمضان، راضية لضوابط جديدة فرضتها التغيرات الطارئة على سوق الدراما بفعل انتشار منصات البث الرقمي، وهو ما يؤكد نقاد أنه لا يعكس جودة الأعمال المزعم عرضها.

وبدأ المخرج محمد سامي في تصوير مشاهد مسلسل "إش إس" بطولة مي عمر، ويبدو حول قصة حياة راقصة تسعى للعيش في ظل ظروف صعبة، ومع مرور الوقت تجد نفسها في مواجهة مع أحد كبار المنطقة الذي يلعب دوره الفنان ماجد المصري، وهو رجل نافذ يرغب في التقرب منها، لكنه يجد نفسه محاصراً في دوامة من المكائد والمصائب التي تدبرها له.

ويبدأ الفنان أحمد العوضي بنهاية أكتوبر الجاري تصوير مسلسل "فهد البطل" الذي تجري أحداثه في إطار صعيدي شعبي، وتشارك في بطولته ميرنا نور الدين ونسرين أمين وعصام السقا وشفوة وأحمد عبدالعزيز وصفاء الطوخي وعزت الزين، وهو من تأليف محمود حمدان وإخراج محمد عبدالسلام. ويبدأ الفنان مصطفى شعبان تصوير مسلسل "حكيم باشا" بنهاية هذا الشهر، وتدور أحداثه حول تاجر أثار يقع في العديد من المشكلات مع منافسين له، وهو ينتمي إلى نوعية الأعمال الصاعدة، وتشاركه البطولة سلوى عثمان وسلوى خطاب ومنذر ريحانة ورياض الخولي وسهر الصايغ ودينا فؤاد ومحمد ناجي والسورية يارا قاسم، وهو من تأليف محمد الشواف وإخراج أحمد خالد أمين.

وارتبطت الأعمال الدرامية بمدى قدرتها على تسويقها للعرض على الفضائيات المصرية والعربية، وكانت تتعاقد في البداية مع البطل لتبدأ عملية بيع المسلسل ثم التحضير له، الأمر الذي شهد تغيرات طفيفة خلال الفترة الأخيرة، وأضحى هناك أسماء معروفة تشارك في دراما رمضان كل عام ومن السهل التسويق لها، ولم يعد صناع المسلسلات يخشون عدم شراء العمل في ظل تعدد المنصات الرقمية التي تظل بحاجة إلى أعمال درامية بشكل مستمر لمواكبة انجذاب الجمهور إلى شاشات التلفزيون.

ولدى الكثير من القائمين على صناعة الدراما في مصر قناعة بأن الأعمال التي يقدمونها سوف تجد سبيلها للعرض التلفزيوني والرقمي، خاصة أن الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، التي تخرج من تحت عباؤها غالبية المسلسلات المعروضة عبر إنتاجها المباشر أو الإنتاج الخاص الذي يتعاون معها، لديها رغبة في أن تحقق هذه الأعمال نجاحاً، حيث قاد امتلاكها لغالبية الفضائيات إلى تسهيل مهمة تسويق المسلسلات.

وبدأت بعض المسلسلات تصوير المشاهد الأولى منها، تحديداً أعمال الأجزاء المتعددة والتي يتم استكمال قصصها المعروضة من قبل، من بينها مسلسل "كامل العدد" بطولة دينا الشربيني وشريف سلامة، ومن المقرر عرض الجزء الثالث له الموسم المقبل بعد أن حقق نجاحاً مهماً في أجزاءه الأولى.



أحمد جمال صحافي مصري

القاهرة - بدأت تتضح بشكل كبير ملامح خارطة المسلسلات المصرية التي سوف تعرض خلال موسم رمضان المقبل، مع الإعلان عن بدء الإعداد لتصوير 25 عملاً درامياً قبل ستة أشهر من عرضها، ما يؤثر على اتجاه شركات الإنتاج لإعداد الأعمال مبكراً، في محاولة لتحصين جودة الأعمال والاستجابة لتطورات التعاقد والتسويق لتتنسّق جمهور ينتظر عرضها، مع اتساع رقعة المنافسة على المستويين المحلي والعربي. وتواجه المسلسلات المعروضة في موسم رمضان انتقادات بسبب عدم الاستعداد الجيد، ويتم الاستمرار في كتابة حلقاتها وتصويرها أثناء عرضها، ما يؤثر سلباً على جودتها. ووجدت شركات الإنتاج أن الأعمال التي جرى التحضير لها مبكراً العام الماضي، وفي مقدمتها مسلسل "اشغال شقة" و"جور"، حققت جذباً جماهيرياً، ما يشجع على تكرار الأمر هذا العام مع وجود متغيرات طرأت على عملية تسويق المسلسلات.

محمد رفعت

أحمد سعد الدين

تسويق المسلسلات على المنصات يفرص إعدادها مبكراً

وقال الناقد الفني محمد رفعت إن "الاستعدادات المبكرة لدراما رمضان تعبر عن تطور إيجابي بدلاً من انتظار اللحظات الأخيرة قبل بدء عرض المسلسلات، لكن ذلك لا يضمن تطوير المحتوى المعروض لأن خارطة رمضان شبيهة ثابتة ومعروفة والفنانون الذين يتصدرون موسم رمضان لا يتم تغييرهم

باحثون يحددون متبعتات في الجسم تحسن تشخيص سرطان الثدي ومعالجته

ولذلك يُجرى اختبار طرق أخرى للمستقبل، أملا في تحسين التشخيص، أو حتى التنبؤ بردود الفعل على العلاجات.

سرطانات الثدي تختلف حسب مرحلة تطورها أو موقعها في الخلايا التي تنتشر منها أو لناعية وجود مستقبلات هرمونية

يعتمد معهد كوري، وهو المركز الأوروبي الرائد لعلاج سرطان الثدي، بشكل خاص على أداة تتبع ترتبط بخلايا معينة في البنية الدقيقة للورم، وهي الخلايا الليفية. ومع تجارب سريرية تقام حاليا على سرطانات الثدي الثلاثية السلبية، يمكن للجراحين الجدد من أدوات التتبع الإشعاعي "آف.إي.بي.إي." تحديد النقائل بشكل أفضل، أو تقييم فعالية العلاج أو اكتشاف الانتكاس مبكرا، وفق المتخصصين في المجال.

يعمل الباحثون أيضا على اختبار أداة تتبع تستهدف مستقبلات الهرمونات، وخصوصا إستراديول، لمعرفة ما إذا كانت موجودة في الثدي بعض المرضى لأنها تحدد مدى فعالية العلاج الهرموني.

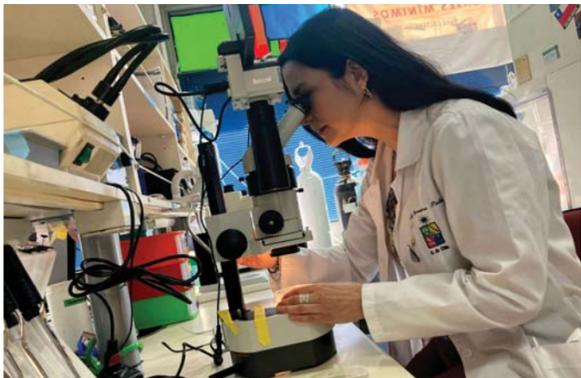


السرطان الأكثر فتكا

خبراء يشيدون بدواء جديد للفصام

وأكدت تجربتان سريريتان فعاليته، ما يدل على أنه يمكن أن يقلل بشكل كبير من أعراض المرضى. وتشتمل الآثار الجانبية للعقار الغثيان والتقيؤ وعسر الهضم والإسهال والإمساك واحتباس البول ومشاكل الكبد. ولكن مقارنة بالأدوية الحالية، فإن هذه الآثار الجانبية "مخفضة"، بحسب مات جونز، أستاذ علم الأعصاب في جامعة بريستول في إنجلترا.

وقال "من الواضح أنها أخبار رائعة للأشخاص الذين يعيشون مع الفصام". والفصام هو مرض عقلي خطير يؤثر في طريقة تفكير الأشخاص وشعورهم وتصرفاتهم. ويمكن أن يؤدي إلى مزيج من الهلوسة والتوهم والتفكير والسلوك غير المنظم. وتشتمل الهلوسة رؤية أشياء أو سماع أصوات لا يلاحظها الآخرون. وتشتمل التوهمات الإيمان بشكل يقيني بأشياء غير صحيحة. وقد يبدو أن المصابين بالفصام يفقدون الاتصال بالواقع، ما قد يجعل الحياة اليومية صعبة للغاية عليهم.



العقار قادر على تغيير حياة ملايين الأشخاص

لمعرفة ما إذا كان مرضها مضبوطا أم لا".

وقال "نظرا لعدم وجود أي نقائل، كانت مؤهلة للعلاج بالجراحة والعلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي، بالإضافة إلى العلاج المناعي لأن ورمها كان عدوانيا نسبيا".

يؤثر سرطان الثدي الثلاثي السليبي العدواني بشكل خاص على حوالي 9 آلاف امرأة كل عام، غالبا ما يكن صغيرات السن. ومن الصعب جدا علاجه، خصوصا لأنه لا يستجيب لجرعات هرمون الإستروجين أو البروجسترون، وهو أساس لعلاجات أخرى شائعة الاستخدام في أشكال أخرى من سرطان الثدي.

ويؤدي التقدم التكنولوجي إلى تقليل الوقت الذي يستغرقه الحصول على الصور بعد حقن متبعتات إشعاعية، ما يتيح الحد من فترات الانتظار والإرهاق للمرضى، وفق ما يلاحظ المختصون.

في الوقت الحالي، يستخدم أخصائيو الطب النووي بشكل أساسي آلة تسمى "بي.إي.تي"، وهي عبارة عن ماسح ضوئي مزود بمتبعت إشعاعية يستهدف خلايا الجسم الأكثر استهلاكا للسكر، بما في ذلك الخلايا السرطانية.

ولكن في بعض الأحيان تكون هناك نتائج خادعة بإيجابيتها، أو على العكس من ذلك، قد تكون بعض النقائل غير مرئية.

بعدها ساهم التقدم في مجال التصوير الطبي في تعزيز فرص اكتشاف سرطان الثدي ومعالجته، بات يمتد إلى "متبعتات" للأورام والنقائل في الجسم، والتي يتم اختبارها داخل وحدات متطورة في فرنسا.

ويقوم المبدأ على حقن جزيئات ذات نشاط إشعاعي ضعيف، تسمى الكواشف الإشعاعية، عن طريق الوريد، وبمجرد وصولها إلى الدم، تنتشر في مختلف أنحاء أجسام المرضى.

وقال رومان دافيد سيبان، الأخصائي في الطب النووي والباحث في معهد كوري، خلال مؤتمر صحفي قبل انطلاق حملة "أكتوبر الوردي" السنوية المخصصة للتوعية بشأن أهمية فحص سرطان الثدي في فرنسا، إن "جزءا من الجزيء يُصدر إشعاعات، ما يسمح بإنتاج الصور، فيما يتمسك جزء آخر بأحد المستقبلات".

وأوضح الخبير أن وراء "المفهوم الذي يبدو مخيفا بعض الشيء في بعض الأحيان بسبب وجود كلمة 'نووي'، ثمة تقنية تساعد في تحسين العلاجات".

مع أكثر من 61 ألف حالة جديدة كل عام في فرنسا، يظل سرطان الثدي الأكثر شيوعا بين الأمراض السرطانية لدى النساء، والأكثر فتكا، إذ يتسبب ب وفاة ما يقرب من 12 ألف امرأة في البلاد سنويا.

تختلف سرطانات الثدي حسب مرحلة تطورها أو موقعها في العضو أو الخلايا التي تنتشر منها أو لناعية وجود مستقبلات هرمونية، وأيضا على صعيد الاستجابات العلاجية.

ولتحسين التشخيص، أو اكتشاف النقائل المحتملة، أو قياس أو حتى التنبؤ بالاستجابة للعلاجات، ثمة حاجة إلى أقصى قدر من المعلومات، ويمكن للطب النووي أن يلعب دورا في ذلك.

هذا التصوير المستخدم بالفعل لا يتطلب إجراء خزعة، ويوفر معلومات عن الجسم بأكمله، حيث تكون الخزعة مستهدفة للغاية، وفق المتخصصين بهذه التقنية.

واستشهد الدكتور سيبان بمثال مريضة "مصابة بسرطان الثدي الثلاثي السليبي، جاءت لإجراء تقييم متابعة

ولا تزال لورانس متفائلة بالمستقبل رغم كل هذا. وتصور الروابط التي أقيمت في حدث بربادوس وعملها المستمر في كلية لندن الإمبراطورية لها مخططا لمعالجة الأزميتين التوأمين، تغيير المناخ والصحة النفسية.

وقالت "نحتاج إلى الاستثمار في الاتصال عبر السياسات والمجتمعات والمناطق. نجد العديد من المبادرات العظيمة التي تأسست بالفعل. لكننا نحتاج إلى توسيع نطاقها. إن الحلول موجودة، لكننا في حاجة إلى التعاون لتحقيقها".

وتبقى لورانس في طليعة هذه المحادثة الحيوية. ويقدم عملها تحذيرا ودعوة للعمل مع تزايد القلق المناخي، فهو يؤكد أن الصحة العقلية ترتبط ارتباطا وثيقا بصحة الكوكب. ويجب تضخيم صوت هذه المحادثة.

وخلص تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية ونُشر في مؤتمر "ستوكهولم 2024" إلى أن تغيير المناخ يسبب مخاطر جسيمة على الصحة النفسية والعافية. ولذلك، تحت المنظمة البلدان على إدراج دعم الصحة النفسية في استجابتها لآزمة المناخ، مستشهدة بأمثلة حققت فيها ذلك بضعة بلدان رائدة بفاعلية.

وتتفق هذه النتائج مع تقرير صدر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (هيئة المناخ)، ونُشر في فبراير من عام 2022. وكشفت هيئة المناخ عن أن تغيير المناخ الذي يتزايد بسرعة بشكل تهديدا متصاعدا للصحة النفسية والعافية النفسية الاجتماعية؛ من الضيق العاطفي إلى القلق والاكتئاب والأسى والسلوك الانتحاري.

وقالت الدكتورة ماريانا نيرا، مديرة إدارة البيئة وتغير المناخ والصحة في المنظمة، "يتزايد تحول آثار تغير المناخ إلى جزء من حياتنا اليومية، ولا يوجد سوى القليل جدا من الدعم المخصص للصحة النفسية الذي يتاح للأشخاص والمجتمعات التي تتعامل مع المخاطر المرتبطة بالمناخ والسلوكيات طويلة الأجل".

علاقة مصيرية بين تغيرات المناخ والصحة العقلية

تهديد تغير المناخ للعافية النفسية يختلف من الضيق العاطفي إلى القلق والاكتئاب والسلوك الانتحاري



تغير المناخ يفرض أعباء هائلة على الصحة النفسية

الوعي حول الروابط بين صحة الناس وصحة الكوكب. ويجب أن يدرك واضعو السياسات العلاقة بين تعزيز الاستدامة البيئية ومرونة الصحة النفسية".

وتشتمل الأمثلة على ذلك مشكلة الحرارة الشديدة المتزايدة التي تؤثر على الصحة البدنية ويمكن أن تخلف آثارا نفسية عميقة، تمس خاصة الذين يعانون من مشاكل سابقة. وقالت لورانس "يكون الناس في أجزاء كثيرة من العالم محاصرين في منازلهم بسبب الحرارة الشديدة، مما يضيف عبئا هائلا على صحتهم العقلية. ويحتاج صانعو السياسات إلى أخذ هذا بعين الاعتبار عند صياغة استجاباتهم المصممة لدعم الصحة العامة، وضمان تزويد المجتمعات بالموارد والمعلومات اللازمة لإدارة الآثار على الصحة البدنية والنفسية".

وركزت في عملها بكلية لندن الإمبراطورية على الأزمات النفسية المتزايدة بين الشباب. وأدركت لورانس وجود فجوة صارخة في المحادثة مع ارتفاع معدلات الاضطراب العاطفي والقلق والاكتئاب. ووجهت نظرها إلى القلق المناخي.

تفاقم أزمة المناخ المشاكل النفسية للأشخاص وقد تصل تلك المشاكل حد التفكير في الانتحار. ويجري توزيع آثار تغير المناخ على الصحة العقلية بشكل غير متكافئ تبعا لعوامل مثل الحالة الاجتماعية والاقتصادية ونوع الجنس والعمر. ويصاعف تأثير تغير المناخ من الوضع الصعب للغاية أصلا الذي تشهده الصحة النفسية للأفراد على مستوى العالم.

سانت لوسيا (جزر الكاريبي) - يؤدي تغير المناخ إلى أزمات صحية عقلية ويسرع القلق البيئي. وتقود الدكتورة إيما لورانس برنامج كلابيات كيرز التابع لكلية لندن الإمبراطورية، وهو مركز مخصص للبحوث حول تغير المناخ في مجال الصحة العقلية. وتحدثت إلى خدمة إنتر برس عن الحاجة إلى معالجة هذا القلق المتزايد.

وقالت إيما لخدمة إنتر برس من منزل عائلتها في أستراليا إن الشباب "يعيشون اليوم حالة غموض هائل بشأن مستقبلهم. وتغير المناخ هو محرك عدم اليقين الرئيسي. لكننا لا نتحدث كما يجب عن كيفية تأثير أزمة المناخ على الصحة العقلية".

وتسود الأخبار القاتمة كل تقرير مناخي في عصر يحده القلق البيئي المتزايد. وتقود لورانس الأبحاث في نقطة ملحة لم يهتم بها الكثيرون، وهي تقاطع تغير المناخ والصحة العقلية. ويمتد مسارها الوظيفي من الفيزياء وعلم الأعصاب إلى الصحة العقلية. وتمكنها خبرتها من تسليط الضوء على طبيعة رفاهية الإنسان وصحة الكوكب المتشابكة والمعقدة.

وقالت وهي تتذكر نشأتها في تلال أديلايد في جنوب أستراليا "طلما كنت على اتصال عميق بالطبيعة. لقد نشأت مع الأشجار والكوالا والطيور. لطلما كنت على وعي بعلاقتنا بالطبيعة، كما كان واضحا لي ارتباط صحتنا ورفاهيتنا ارتباطا وثيقا بصحة الكوكب".

وعملت لورانس في مجال التواصل العلمي وتنتقلت عبر أستراليا، حيث نشرت الوعي في المدارس، واستغلّت فرص زيارة مجتمعات السكان الأصليين النائية. وقاد حبها المبكر لعالم الطبيعة اهتماماتها الأكاديمية في الفيزياء والكيمياء، حيث فهمت مخاطر حرق الوقود الأحفوري وأثاره الكارثية على المناخ. لكن رحلتها لم تقتصر على العلوم البيئية، وشملت تعقيدات الصحة العقلية، وهو مجال شكلته تجربتها الشخصية وأبحاثها الأكاديمية.

لقد عانت خلال مراهقتها مشاكل نفسية، وشكلت تلك الفترة بعمق نظرتها للعالم وحفزتها على المشاركة في تأسيس جمعية خيرية تعنى بصحة الشباب العقلية. وأكدت أن هذه المبادرة كانت تهدف إلى تزويد الشباب بمنصة لتبادل قصص الأمل، وتحسيس الذين يواجهون مشاكل بأنهم ليسوا وحدهم.

وصرحت "شعرت بكون الصحة النفسية والتواصل الاجتماعي حيويين، خاصة خلال فترات عدم اليقين. ودعمت

وقالت "يجب أن نشهد المزيد من

وقالت "يجب أن نشهد المزيد من

وقالت "يجب أن نشهد المزيد من



السوري فراس السلكا يصمم عودا بصوت الميتاليك

يعتبر فراس السلكا أحد الحرفيين المعروفين في دمشق، الذين يكرسون جهودهم لصناعة آلة العود، ويتميز عمله بالجودة والتفاصيل الدقيقة، حيث يجمع بين التقنيات التقليدية والأساليب الحديثة، وهو أول من ابتكر وصمم العود النحاسي.



دمشق - ليست عراقية التاريخ فحسب هي ما يميز صناعة العود السوري الذي يُعد من أهم الأنواع التي تضمنتها مدرسة العود العربي، بل هناك أيضا إصداره الكثير من النغمات التي تجعله مختلفا عن غيره، وجمعه بين عدة أنواع من النغمات؛ ولذلك حظي بإقبال مكثف من قبل هواة هذه الآلة الشرقية الوترية، وحقق لصانعه المزيد من الربح. وصناعة العود السوري بهذه المواصفات تطلبت مهارات كثيرة من المعرفة العميقة بعلم الموسيقى، وتعلم عدة حرف كالنقاش والصدف والنجارة والبرنج؛ لأنها تستخدم في صناعة العود.

العود يُعتبر ملك الآلات الموسيقية الشرقية، ويحمل في طياته تراثا ماديا وغير مادي يعكس تاريخ أمة بأكملها

ويعد السلكا نجاحه في تصميم هذا الابتكار إلى أنه حرفي سوري ورث الكار من أساتذة كبار، معرباً عن اعترازه بصناعة العود كالة مشهورة عالمياً وموسوعة على لأحة التراث اللامادي العالمي. وفي مجال صناعة العود فإن أكثر ما يتباهى به السلكا صناعة العود الصدف الذي يعتبر من أغلى وأجود وأجمل أنواع الأعواد، حيث استطاع دمج حرفتي الصدف والموزايك في هذه الصناعة باستخدام مختلف أنواع الأخشاب، وخاصة الغوطاني، وصمم أعواداً بمختلف النقوش والأشكال والأحجام بحيث يلي طلبات جميع الراغبين في اقتناء آلة العود. وعن تاريخ صناعة العود الدمشقي قال السلكا إنها من أعرق الصناعات السورية، حيث يعتبر حنا النحات

لمسات شيخ كار

في معارض حرفية تخصصية، يقوم أيضاً بصناعة أدوات موسيقية وترية مختلفة وبشكل يدوي كالكانون والربابة والبزق والغيتار للحد من استيراد هذه المواد، ولا سيما الغربية منها. ولا يقتصر عمل السلكا على صناعة الآلات الوترية، بل يصمم أيضا الآلات الجلدية الإيقاعية كالطبل والمزاهر والرقوق والدفوف، والآلات النفخية كالناي. ويهدف الحفاظ على هذه الآلات لفترة زمنية أطول وجودة استخدامها يصنع السلكا أيضاً حقائب خاصة للآلات الموسيقية من الفبير أو حقائب خشبية ملبسة بالجلد أو حقائب قماشية.

بكميات كبيرة إلى معظم أنحاء العالم. وذكر السلكا أنه "لا يوجد منافس عربي للعود الدمشقي حالياً، على الرغم من أن هناك العديد من الدول التي تصنع العود، كالعربين العراقي والمصري، مشيراً إلى أن "صناعة العود مزدهرة في مدينة إسطنبول التركية، مستفيدة من الدعم الذي تتلقاه في مكونات إنتاج وتصنيع العود، كالاستيراد والغابات والأخشاب في تركيا، إلا أنها لا تعتبر منافسة لصناعة العود الدمشقي رغم الأهمية التي تشهدها". السلكا الذي يقوم بالتسويق لمنتجاته داخل سوريا وخارجها من خلال شركته

صباح العرب

علي قاسم
كاتب سوري

القليل من القهوة ينعش قلب الإنسان

احتاج العالم إلى 1200 عام ليكتشف أن مشروب القهوة يمكن أن ينعش حياة الأشخاص الذين يتوقون نتيجة لأمراض القلب والأوردة، وهي تشكل نسبة 32 في المئة من عدد الوفيات سنوياً. هذا إذا صدقت دراسة علمية أجراها فريق مشترك من جامعة لوند السويدية وجامعتي سوتشو وسازرن الصينيتين، وشملت متابعة العادات الغذائية لأكثر من 360 ألف شخص تتراوح أعمارهم ما بين 37 و73 عاماً. في وقت ما قبل 12 قرناً، اكتشف راعي إثيوبي يدعى كادي القهوة عندما لاحظ أن الماعز أصبح أكثر نشاطاً بعد تناول ثمار حمراء من شجرة معينة. حمل كادي اكتشافه إلى رهبان في دير محلي، الذين استخدموا الثمار لتحضير مشروب ساعدتهم على البقاء مستيقظين خلال صلواتهم الطويلة.

قصة الراعي الإثيوبي ليست القصة الوحيدة، هناك قصص أخرى تثبت فائدة القهوة منها قصة تعود للقرن الخامس عشر في اليمن، حيث استخدمها المنصوفة لمساعدتهم على البقاء مستيقظين خلال صلواتهم الليلية. بدلاً من البناء على هذه القصص لتحسين صحة الإنسان، شنت جهات عديدة حرباً ضد القهوة في القرن السادس عشر. وكانت القهوة مشروباً مثيراً للجدل في بعض البلدان الإسلامية، وتم تحريمها بسبب تأثيرها المنبه، واعتقد البعض أنها قد تؤدي إلى تجمعات غير مرغوب فيها يتم خلالها تبادل الأفكار الثورية. وقد يكون سبب التحريم أن كلمة "قهوة" العربية - دخلت اللغة الإنجليزية عام 1582- تشير في الأصل إلى نوع من أنواع النبيذ.

تعود إلى الخبر الذي يقول بالبنط العريض إن ثلاثة فناجين من القهوة يومياً تقي من الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية ومشكلات صحية أخرى مثل السكري والسكتات الدماغية التي تتزايد مخاطر الإصابة بها على نحو يثير مخاوف كبيرة على الصحة العامة. والغريب أن المادة السحرية في القهوة التي تعيد عقارب الساعة إلى الوراء، وهي الكافيين، طالما كانت عرضة لحملات من الاتهامات، إلى درجة أن شركات تصنيع القهوة قدمت أنواعاً من القهوة منزوعة الكافيين.

الدراسة الجديدة تنصح بتناول 200 إلى 300 مليغرام من الكافيين يومياً للتقليل من مخاطر الإصابة بهذه الأمراض بأكبر قدر ممكن. هذا هو الجانب الإيجابي، خاصة لمن كان في عمر. أما عن الجانب السلبي، فإن أسعار القهوة شهدت ارتفاعاً كبيراً على المستوى العالمي، بلغ 9 في المئة تقريباً خلال شهر واحد هو يونيو. وفي تونس، حيث أقيم، ارتفع سعر القهوة خلال العام الماضي بنسبة 35 في المئة. بالتاكيد، انتشار الخبر سيثبغ على المزيد من استهلاك القهوة، ويؤدي إلى ارتفاع في أسعارها مجدداً. هذا يجب ألا يبعدنا عن شرب القهوة، هناك دائماً أصناف من القهوة سعرها في متناول الجميع، يمكن أن نبدأ يومنا بفنجان لا يتجاوز ثمنه نصف دولار، أو نذهب لأنواع فاخرة مثل "كوبي لوك" وهو من أغلى أنواع القهوة في العالم، يُصنع من حبوب تم هضمها وإخراجها من قبل حيوان الزباد. يُقال إن نكهتها مميزة وفريدة، ويتراوح سعر الفلجان الواحد منها بين 35 و100 دولار. أخيراً، أعاد العلم للقهوة اعتبارها وأثبت أن القليل منها ينعش قلب الإنسان... ولكن ليس دون ثمن.

فنون الطهي السعودية توسع حضورها العالمي

ليون، تعكس التزامها بتعزيز مكانة المملكة عالمياً في هذا المجال. وبيّنت أن هذه الشراكة تأتي في إطار سعي الهيئة المستمر لتطوير قطاع فنون الطهي من خلال بناء شراكات مثمرة تساهم في تحسين المشهد الحالي لفنون الطهي في المملكة، وهو ما يعزز نمو القطاع ويعود بالنفع على الطهاة السعوديين والمواهب المحلية.

أثمرت عن إقامة معرض "سيراه العربية" في الرياض. وأوضحت ميادة بدر، الرئيس التنفيذي للهيئة، أن التعاون مع "سيراه فود" يمثل خطوة محورية نحو تطوير فنون الطهي في المملكة، مشيرة إلى أن استضافة النسخة الإقليمية لمسابقة "بوكس دور" وكأس العالم للحلويات، إلى جانب مشاركة الهيئة في سيراها

العالم للحلويات لمنطقة الشرق الأوسط في العام القادم، وهو ما يمثل خطوة بارزة في تطوير قطاع فنون الطهي في المملكة، حيث تهدف هذه المسابقات الرموزة إلى اكتشاف أفضل المواهب في المنطقة، ما يتيح للطهاة فرصة المنافسة في هذه المسابقات العالمية، كما توفر للطهاة السعوديين منصة لعرض مهاراتهم على المستوى الدولي.

توج فيلم «الجميع يحب تودا» للمخرج نبيل عيوش بالجائزة الكبرى في مسابقة الأفلام الروائية في مهرجان فالنسيا السينمائي، الذي اختتمت فعاليات دورته الـ14 الثلاثاء. كما ظفر الفيلم المغربي الطويل بجائزة أفضل ممثلة، لنسرين الراضي، التي تلعب دور الشخصية المحورية «تودا»، وهي امرأة شابة تطمح لأن تصبح شيخة وتغني بلا خجل أو رقابة نصوصاً تعبر عن المقاومة والحب والتحرر، وينقلب مصيرها رأساً على عقب بسبب سلسلة من الأحداث غير المتوقعة.



«الشارقة للتراث» يطلق برنامج «القهوة تراث إنساني»

عناصر التراث العالمي ومكوناته ورمزاً للتواصل الإنساني المشترك الذي يجمع تراث الأمم والشعوب. ويحظى البرنامج، الذي يستضيفه المقر الرئيسي للمعهد في مدينة الشارقة خلال الفترتين الصباحية والمسائية، بمشاركة متميزة من دول مجلس التعاون الخليجي وعروض من جاليات عربية من سوريا والأردن بالإضافة إلى إيطاليا وإثيوبيا لإبراز وشرح تقاليدها الخاصة في إعداد القهوة والضيافة.

الشارقة (الإمارات) - أطلق معهد الشارقة للتراث، ضمن فعاليات برنامج أسابيع التراث الثقافي العالمي بالشارقة، برنامجاً تراثياً وفكرياً حافلاً تحت شعار "القهوة تراث إنساني"، وذلك احتفاءً بيومها العالمي الذي يصادف الأول من أكتوبر كل عام ويستمر حتى اليوم الجمعة. ويستهدف البرنامج تسليط الضوء على الأبعاد الثقافية والقيم والتراثية للقهوة باعتبارها أحد أبرز